
أصحاب البراق
في
أرض العراق
طاهر جليل الحبوش

تقديم

الدكتور بشار عواد معروف[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كُنَّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، نحمدُه ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا وإمامنا وقدوتنا وأسوتنا محمدًا عبده ورسوله، بعثه الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أما بعد:

فالحمد لله الذي جعلنا من أتباع أفضل الأنبياء والمرسلين محمد الأمين على وحي الله وخيرته من خلقه وسفيره بينه وبين عباده، نصدِّقه ونطيعه ونعزِّره ونوقره كما أمرنا الله سبحانه في محكم كتابه العزيز، ونهتدي بهديه، ونسير على منواله. ونعتبر بسيرته وسيرة المصطفين من أصحابه النجباء الأوفياء العدول الأتقياء خريجي المدرسة المحمدية ونتاج التربية النبوية من ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ (١١٠)﴾ [آل عمران].

ومن المعلوم أن الله جلَّ شأنه رأفةً بعباده اختار محمدًا ﷺ فبعثه برسالته الخالدة، واختار له أصحابًا جعلهم أنصارًا لدينه ووزراء لنبيه ونموذجًا لكل

(١) أستاذ ورئيس قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة بغداد، ورئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية (سابقًا)، وعضو شرف في المجمع العلمي العراقي، وعضو مجلس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (عمان)، وعضو مجمع اللغة العربية الأردني، وعضو المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة، ألَّف وحقق أكثر من مئة كتاب، من أشهرها تهذيب الكمال في خمسة وثلاثين مجلدًا، والمسند الجامع في اثنين وعشرين مجلدًا.

مسلم يريد القرب من الله، بذلوا نفوسهم وأموالهم ومهجهم في سبيل الله وإعلاء كلمته وتبليغ رسالته، فصاروا بقيادة أفضل الأنبياء: الصراط المستقيم الذي نسأل الله سبحانه أن يهدينا إليه، فقائدهم أفضل الأنبياء، وهم صفوة الخلق بعد الأنبياء والمرسلين، فهم خير الصِّديقين، وأفضل الصالحين وأعظم المجاهدين، وسادة الشهداء ممن وصفهم الله سبحانه في محكم كتابه العزيز بقوله ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الفتح]، وقوله تعالى ﴿ وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَـٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ [التوبة].

وقد أدرك أخونا وصديقنا العالم المؤرخ الفاضل طاهر الحبوش الأهمية العظمى لهذا الجيل المثالي الذي اصطفاه الله سبحانه وتعالى لحمل رسالة الإسلام الخالدة، لما وهبهم جلّ شأنه من فضائل لم يهبها لغيرهم، فكانت في فطرتهم التي فطرهم الله عليها. ثم زادهم من فضله بما أكسبهم من كمالٍ ونعمةٍ تمثلت بهدايتهم لدينه القويم، واصطفائهم لصحبة أفضل خلقه ليتدربوا على يديه، ويتخرجوا في مدرسته، فجمع فيهم فضليه: الموهوب والمكسوب.

لقد وعى هذا المؤرخ والمربي الجليل أهمية هذه النماذج في بناء الإنسان العربي المسلم عامة والإنسان العراقي خاصة، إذ من يدرس سير هذا الجيل المثالي سوف لا يجد صورة في المصور الإنساني العالمي الواسع، بل في الكون كله، أجمل وأروع وأشرف من هذه النماذج الإنسانية والأنماط البشرية باستثناء الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم، هانت عليهم نفوسهم وأموالهم وعشيرتهم في سبيل نشر هذه الرسالة الخالدة، منذ أن أفضى يقينها إلى قلوبهم، وسيطرت على نفوسهم وعقولهم، فصدرت عنهم عجائب لم

يشهد لها التاريخ مثيلاً؛ من إيثار الآجل على العاجل، والهداية على الجباية، والحرص على دعوة الناس، وإخراج خلق الله من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، والاستهانة بزخارف الدنيا وحطامها، والشوق إلى لقاء الله، والحنين إلى الجنة، وعلو الهمة، وبعد النظر في نشر رفد الرسالة وخيراتها في العالم، ونسوا في ذلك لذاتهم وهجروا أوطانهم وانتشروا في مشارق الأرض ومغاربها، فانتشرت بهم الهداية في العالم، ودخل الناس في دين الله أفواجًا. فهذه الخيرية التي انتجت مثل هؤلاء الناس الذين أصبحوا في عقلهم وعدلهم ورحمتهم وقدراتهم العظيمة موضع الاستغراب على توالي القرون والأحقاب، ما كان لأحد ممن آمن أو أسلم أن يجحدها أو أن يقلل من شأنها، بل وجب على كل مؤمن صحيح الإيمان أن ينظر إلى هؤلاء العرب المسلمين بكل قداسة وتقدير وتبجيل واحترام، ووجب عليه تمثل هذه الرموز الخوالد في سلوكهم وتصرفاتهم، فهم أفضل من فهم هذا الدين وروحه، لما خصهم الله به من خصائص موهوبة، ولاتصالهم بنبيه (ﷺ) ومعيشتهم في بيئته النقية الطاهرة قبل أن يشوهها الشعوبيون والزنادقة.

هؤلاء العرب المسلمون من أصحاب المصطفى ﷺ هم الذين أقاموا شرع الله، ومكنوا له في بلادهم أولاً، ثم حملوه إلى أمم الأرض، فحرروا في سنين قليلة العراق والشام وفارس ومصر وبلاد الهند والسند والمغرب والأندلس حتى أخذوا الجزية من ملك الصين، وكانوا طوال تلك المدة من صدر الإسلام، وهي أنقى عصوره وفتراته، هم أئمة الناس: منهم الخلفاء، والأمراء الذين يباشرون إدارة البلدان ويشرفون على أمور الدولة، ومنهم القضاة الذين يفصلون بين الناس ويحكمون بينهم بالعدل والعلم والإحسان، ومنهم القواد الذين يقودون الجيوش ويحسنون تدبير الحروب من أجل الدفاع عن هذه الرسالة الخالدة، فكان الواحد من هؤلاء العرب المسلمين في آنٍ واحد: تقيًا

زاهدًا وحاكمًا عادلاً، وأميرًا حازمًا، وسياسيًا محنكًا، وقائدًا شجاعًا مدبرًا وبطلاً مجاهدًا، وقاضيًا فهمًا حكيمًا، وفقيهًا مجتهدًا.

وحين ينفر العالم المؤرخ طاهر الحبوش ليتتبع الصحابة الأجلاء الذين ضمهم ثرى العراق الشامخ الأبي، فإنما يُذكِّرُ أبناءه بعناصر يتعين أن تُسْتَذْكر في أيام الناس هذه حيث تستهدفُ قوى البغي والعدوان هذا البلد العريق الشامخ: شعبًا وقيادة، ولكن أنَّى لهم ذلك وفي أرض العراق كل هذه القوى الإيمانية العظيمة الكامنة في ترابه وذاكرة أبنائه وقيادته.

وبعد،

فيسعدني أن أقدم هذا الأثر الرائع والمجهود العلمي الجليل لقراء العربية ليتلقوه بما هو أهله من إحسان الذكر وإيفاء الشكر، فيضاف إلى أعماله التاريخية الكثيرة الرائعة التي حَدَت باتحاد المؤرخين العرب إلى منحه رُتبة «الدكتوراه» الفخرية في التاريخ اعترافًا بإسهاماته المتميزة وقدراته الفائقة على استكناه أعماق الحقائق التاريخية، وتوظيفها لخدمة الأمة في بناء حياتها المعاصرة وما تتطلع إليه من عز وسؤدد في قابل أيامها، والله من وراء القصد.

بغداد في غرة شعبان ١٤١٨
الموافق ١/ ١٢/ ١٩٩٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه البررة الميامين.

وبعد، فإن حركة التأليف في تراجم الرجال وسيرهم نهجٌ أبدعه علماء التاريخ الأوائل من المسلمين الذين أرّخوا الوقائع والأحداث بنيّة صافية خالصة لله تعالى، فكانوا بحق أساطين هذا العلم ومفخرةً لأجيال أمتنا العربية الاسلامية العريقة على مر العصور والدهور.

وقد مر التدوين التاريخي عند مؤرخي أمتنا بعدة أدوار، كان مبدؤها تدوين السيرة النبوية الشريفة لسيد الخلق أجمعين نبينا محمد ﷺ على يد علماء أفذاذ أمثال: عروة بن الزبير (ت ٩٤هـ) ووهب بن منبه (ت ١١٣هـ) ومحمد بن مسلم الزهري (ت ١٢٤هـ) الذين عفت عوادي الزمن على ما كتبوا. ثم انبرت طبقة أخرى وأخرى في هذا المضمار كان منها: محمد بن إسحاق (ت ١٥١هـ) ومحمد بن عبدالملك بن هشام (ت ٢١٨هـ) ومحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) وغيرهم، حيث تركوا لنا أمانة التاريخ المتمثلة في مؤلفاتهم التي وصلت إلينا، فأشفت الصدور بما حوت من أخبار السيرة النبوية العبقة العطرة التي كانت ترجمة أمينة صادقة لحياة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام، وفيها شذرات وبدوات من حياة أصفيائه المختارين الذين جاهدوا صادقين لحمل راية الإسلام الى رحاب المعمورة. وهؤلاء الرجال الأطهار الذين انجابت بهم الظلمات

هم النَّقَلة الأوفياء والعدول الأتقياء لسنته الزكية المشرفة. فكان حتما على أبناء هذه الأمة التطلع الى حفظ حوادث حياتهم ووقائع سيرهم. وهذا ما دعا المؤرخين والعلماء إلى تشمير ساعد الجد في التأليف عن سيرهم بما عُرف في التاريخ باسم تراجم الرجال، وضرورة أن صدق المنقول وصحته يقتضي عدالة الناقل.

وقد انقدحت عقول المؤرخين وأبرت أقلامهم عن تآليف عديدة ضمت حياة أولئك الرجال البررة، مثال ذلك: كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد وكتاب «مشاهير علماء الامصار» لابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) والذي جمع فيه الصحابة الكرام موزعين على البلدان وألحق بهم التابعين كذلك. ومن ذلك أيضًا «الاستيعاب في معرفة الاصحاب» لابن عبدالبر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) و«أُسد الغابة في معرفة الصحابة» لابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) و«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) وغيرهم كثير. وكل هذه المؤلفات جمع فيها مؤلفوها تراجم حياة الصحابة على شكل طبقات عن رووا حديث رسول الله ﷺ، أو شاركوا في جهاد أعداء الله لإخراج البشرية من الظلمات الكفرية الى النور والإيمان. وقد صارت هذه المؤلفات عمدة المؤرخين والمحققين اللاحقين كلما أرادوا طرق باب التأليف في هذا المجال.

غير أن الكثير ممن كتب عن الصحابة وأرخ لهم لم يلتفت الى جغرافية التراجم أو وزعها حسب البلدان التي استشهدوا أو ماتوا فيها اللهم ألا ما أبدعه ابن حبان رحمه الله. وهذا الذي افتقده نهج التأليف قديمًا وحديثًا هو ما تلافاه هذا الكتاب الذي انشرح صدر مؤلفه بعون الله

وفضله لفكرة التأليف بأطلسة جغرافية -إن صحت العبارة- لم يعهدها المؤلفون المعاصرون، فهو أساس مشروع حديث في التأليف، آلَى كاتب السطور على نفسه البدء فيه لاستقصاء حياة وتراجم الصحابة الذين قضوا نحبهم في بلدنا الحبيب عراق الرافدين ودفنوا فيه؛ آملا أن تكون هذه الخطوة دافعة للباحثين والدارسين من الأقطار العربية والإسلامية على التأليف بمثل هذا النهج الذي إن كملت فيه التآليف أجمع شكلت موسوعة دالة على غيرة باحثي هذه الأمة وعلمائها على صفوة السلف الذين حملوا إلينا هذا الدين.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية إن هذه الموسوعة تشكل دائرة معارف كبرى تفيد الباحثين وعشاق التاريخ وتسعفهم فيما يكتبون. وأرجو أن لايدخل في الروع أن ما سرت عليه من الاقتصار على الصحابة في العراق إنما كان من دواعي العصبية والتحيز بقدر ما هو جَدادةٌ في النهج التأليفي التاريخي، بل إن هذا -حسب اعتقادنا- من الغيرة الشريفة التي ينتشي لها جزلاً كل حر أصيل محب لوطنه الكبير الذي عراقنا الحبيب جزء منه، وهو كذلك من الحب الصادق الحار لرجالات أمتنا الذين تنوء عن تصويرهم أبدع الكلمات وتعجز عن وصفهم أضخم التأليفات. وما من شك أن الروح الخالي من الغيرة على وطنه ودينه إنما هو في عداد الأرواح الميتة التي تنتظر من أبناء الأمم الأخرى البعيدة عن العربية والاسلام أن تصطف لتؤلف عن حياة أجدادنا العظماء وديننا القويم، ولكن هيهات هيهات لما تأمل وتنتظر، إذ متى كان غريب الدين والوطن غيورًا على العرب المسلمين!!؟

إن الفوائد الأكيدة الكامنة في مثل هذا التاريخ حسب البلدان تتجلى في شدة التوثيق وصحته؛ لأنه تأليف محصور في بقعة جغرافية محددة يكون جهد المؤلف فيه موجهًا قادرًا على اصطياد المعلومات الدقيقة الواحدة تلو الأخرى أنَّى كانت في المصادر التي تترجم للعلم الواحد. ومهما كانت هذه المصادر كثيرة فإنها تؤول في النهاية إلى الحصر والتقليد بصحابة عددهم أقل من العدد الكلي الذي ضمته كتب التراجم الأخرى. فكأنما هو أشبه بالجهد المختص الذي يكون أقدر من الجهد المبعثر على الوفاء في استنباط الحقيقة التاريخية. كما أن مثل هذا التأليف يوثق موطن الوفاة وتاريخها، مع رصد بقعة استشهاد الصحابي التي اختلفت فيها كتب التاريخ. ذلك لأن المؤلف فيه يحاول جاهدًا التحقق من قبر الصحابي أو موطن دفنه في الأمصار. ولا يخفى على الباحثين والمؤرخين ما لهذا الضبط من قيمة تاريخية كبيرة لمن أراد التحقيق والتوثيق؛ لأن فقدان مثل هذا الضبط أو التهاون فيه يطلق العنان لألسنة المتقولين ما شاءوا أنىٰ شاءوا. ولا غرابة في أن مثل هذا التقول له أثر خطير على طمس الكثير من معالم التاريخ العربي الإسلامي.

لأجل هذا وذاك كان هذا السِّفر الذي رصدتُ له الوقت وفَوَّقْتُ فيه أشرعة الجهد الجاد، فجاء على هذه الوجهة مؤلفًا ضم جميع الصحابة الكرام الذين ماتوا ودفنوا في قطرنا الحبيب العراق، مهد الأنبياء والأولياء والصالحين، وموئل الحضارات، عراق القائد المجاهد صدام حسين، في عصر تكالبت فيه دول الكفر والبغي واتحدت في حربها الضروس للنيل من تأريخنا وأصالتنا وحضارتنا. وقد جمعت فيه مئة وأربعة وسبعين صحابيًا بدأت بذكر سادة أهل البيت وأولهم أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب، وثنيت بولده ريحانة رسول الله ﷺ الحسين الشهيد، ثم اتبعتهما بالزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله إذ هما من العشرة المبشرة بالجنة، ورتبت بقية الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين على حروف المعجم في أسمائهم، وأسماء آبائهم وهلم جراً؛ لأجل حصول القارىء على بغيته فيه بسهولة ويسر.

وكانت المصادر المعتمدة فيه من أهم كتب تراجم الصحابة الأبرار، كطبقات ابن سعد، وتواريخ البخاري، والاستيعاب، وأُسد الغابة، وكتب الذهبي ولاسيما كتابه سير أعلام النبلاء، وتهذيب الكمال للمزي، والإصابة وغيرها من مؤلفات الأقدمين، إضافة إلى ما كتبه المحدثون في هذا الجانب أمثال: القاموس الاسلامي والموسوعة العربية الميسرة وغيرهما. ولم أثبت ما قيل ويقال بين الناس من أن هذا قبر الصحابي فلان او ما أشبه هذا من أقوال العوام، بل كنت أنقر وأفتش سطور وبطون كتب التاريخ الموثقة والتراجم الصادقة كي أحظى بالبغية المنشودة من التوثيق. وحاولت أيضًا تعزيز مواقع أضرحة الصحابة إن وجدت بصور فوتوغرافية زيادة في التثبت والتحقيق.

وعلى الرغم من أن هذا الكتاب انصب فيه الجهد على ضبط موقع وفاة الصحابي وتاريخها، فإني لم أقتصر على ذكر هذا فقط، وإنما توسعت بعض الشيء في ذكر اسمه ونسبه كاملين دون بتر أو قطع مع سرد وجيز لحياته ما وجدت الى ذلك سبيلا، اللهم إلا ما اقتضب عنه المؤرخين فلم أُفِض فيه. وكذلك ذكرت الأقوال المتفقة والمختلفة عن وفاته حسبما جاءت في كتب التاريخ. ولم اكتف بذكر سَكنِهِ أو نُزولهِ في

مدينة ما من مدن العراق، بل ركزت على أمر أهم من هذا وهو أين كانت وفاته، فإن كانت في المدينة التي نزلها أو سكنها فإني أثبته في هذا الكتاب. أما إذا قيل عنه: سكن البصرة أو: نزل الكوفة، دون ذكر أنه توفي في إحداهما بحيث يبهم موطن الوفاة، فإني لا أثبته؛ لأن مظنة الاحتمال قائمة على عدم وفاته هناك. وكان قصدي من كل هذا وذاك جعل هذا الكتاب وافيًا شاملاً لمن أراد الاعتماد عليه في بحث أو رسالة جامعية أو ما أشبه ذلك.

وكنت أثناء ترجمتي هذه أثبت بعضًا من الأحاديث التي رواها بعض الصحابة عن النبي محمد ﷺ، معززًا ذلك بانتقائها من الروايات الصحيحة الثابتة عن المصطفى ﷺ معتنيًا بتخريجها من كتب الحديث المعتمدة، لاسيما صحيح البخاري وصحيح مسلم، وهما أصح كتابين في حديث رسول الله ﷺ إذ تلقت الأمة أحاديثهما على مدى أجيالها بالقبول، ثم عنيت بكتاب «المسند الجامع» للأستاذ الدكتور بشار عواد معروف وزملائه، فإنه جمع واحدا وعشرين كتاباً من أبرز كتب الحديث المذكورة، ومن بينها الكتب الستة: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن ابن ماجة، وسنن النسائي، فضلاً عن مسند الإمام أحمد بن حنبل.

ولا أريد في هذا الكتاب أفضلية على واحد من أولئك الذين سبقوني في تدوين تراجم الرجال بقدر ما أبتغي الأجر والثواب من الله تعالى، آملاً أن أكون قد أديت جزءًا من الأمانة إلى أجيال أمتنا التي لها الحق بالفخر بأبنائها من أرباب العلم المعاصرين كما فَخَرَت برجالها من

أرباب السيف السابقين.

كما أني لا أدعي الكمال فيما كتبتُ، فالكمال لله تعالى وحده. وشفيعي قولهم: ما لا يدرك كله لا يترك جله. فأرجو من القارىء الكريم رحابة الصدر إن شط اليَراع وتذكر الجِبِلّة البشرية التي فطر اللهُ الناسَ عليها.

وأدعو الباري جل في علاه أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يثيبني عليه أعلى عليين، ويحشرني تحت لواء رسوله المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ۝٨٨ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ﴾.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

طاهر جليل الحبوش

بغداد في:

٢٩ جمادي الآخرة ١٤١٨هـ

الموافق: ٣٠/١٠/١٩٩٧م

الإمام علي بن أبي طالب

عليه السلام

علي[1] بن أبي طالب عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، أمير المؤمنين، أبو الحسن القرشي الهاشمي. أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف الهاشمية، وهي بنت عم أبي طالب، كانت من المهاجرات، وتوفيت في حياة النبي ﷺ بالمدينة.

والإمام علي أشهر من أن يعرف فقد أفاضت كتب التاريخ والسير بمناقبه وشجاعته وبلائه في الإسلام، وكفاه فخرًا أنه ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته وأحد العشرة المبشرة بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين المهديين، رضوان الله عليهم أجمعين، ومن قال له رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى»[2]، وقال عنه يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية لرجل يفتح الله على يديه، يُحبُ الله ورسولهُ، ويُحبهُ الله ورسولُه»[3]، وقال النبي ﷺ لعلي: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك الا منافق»[4] وعن أبي رافع مولى النبي ﷺ، قال: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله ﷺ برايته، فلما دنا من الحصن، خرج إليه أهله، فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي بابًا عند الحصن، فتترس به عن نفسه، فلم يزل في يده، وهو يقاتل، حتى

---

(١) انظر مصادر ترجمته في التعليق على تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٧٢. وقد أفرد سيرته غير واحد من المتقدمين والمتأخرين بمؤلف مستقل.

(٢) البخاري ٥/ ٢٤، ومسلم ٧/ ١٢١.

(٣) البخاري ٤/ ٦٤، ومسلم ٥/ ١٩٥.

(٤) رواه مسلم ١/ ٦٠، والترمذي (٣٧٣٦) وصححه.

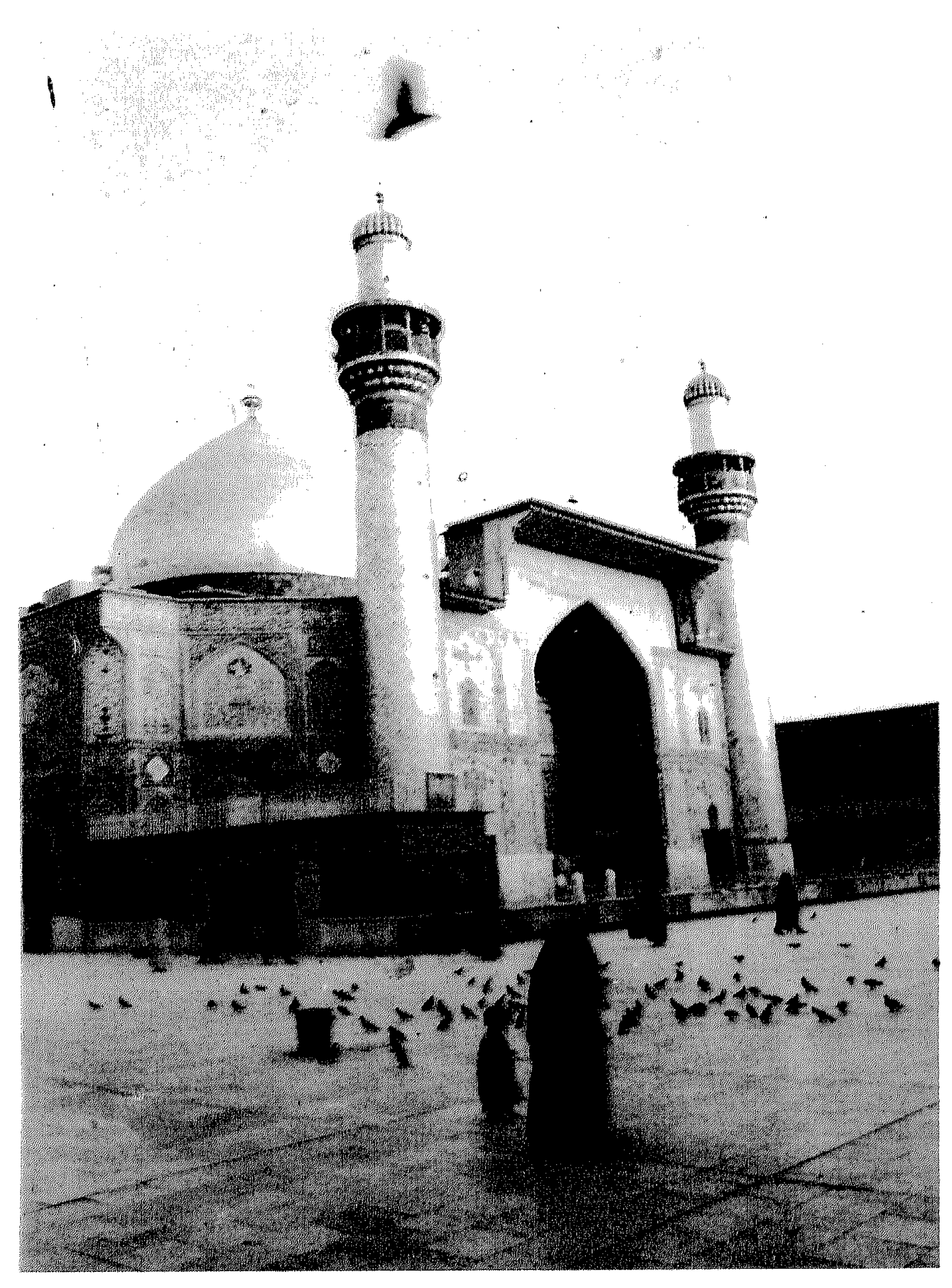
فتح الله علينا، ثم ألقاه، فلقد رأيتنا ثمانية نفرٍ نجهد أن نقلب ذلك الباب، فما استطعنا أن نقلبه[1]

ولد علي، رضي الله عنه بمكة سنة ثلاث وعشرين قبل الهجرة، وعاش في بيت النبي ﷺ فتخلّق بخلقه ونشأ على الإيمان والفضيلة والعفاف والشجاعة، وكان من السابقين الأولين الذين نذروا أنفسهم في سبيل الله. وقد شهد عليٌّ بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا تبوك فقد أخلفه الرسول ﷺ على أهله، وأبلى فيها بلاء عظيمًا.

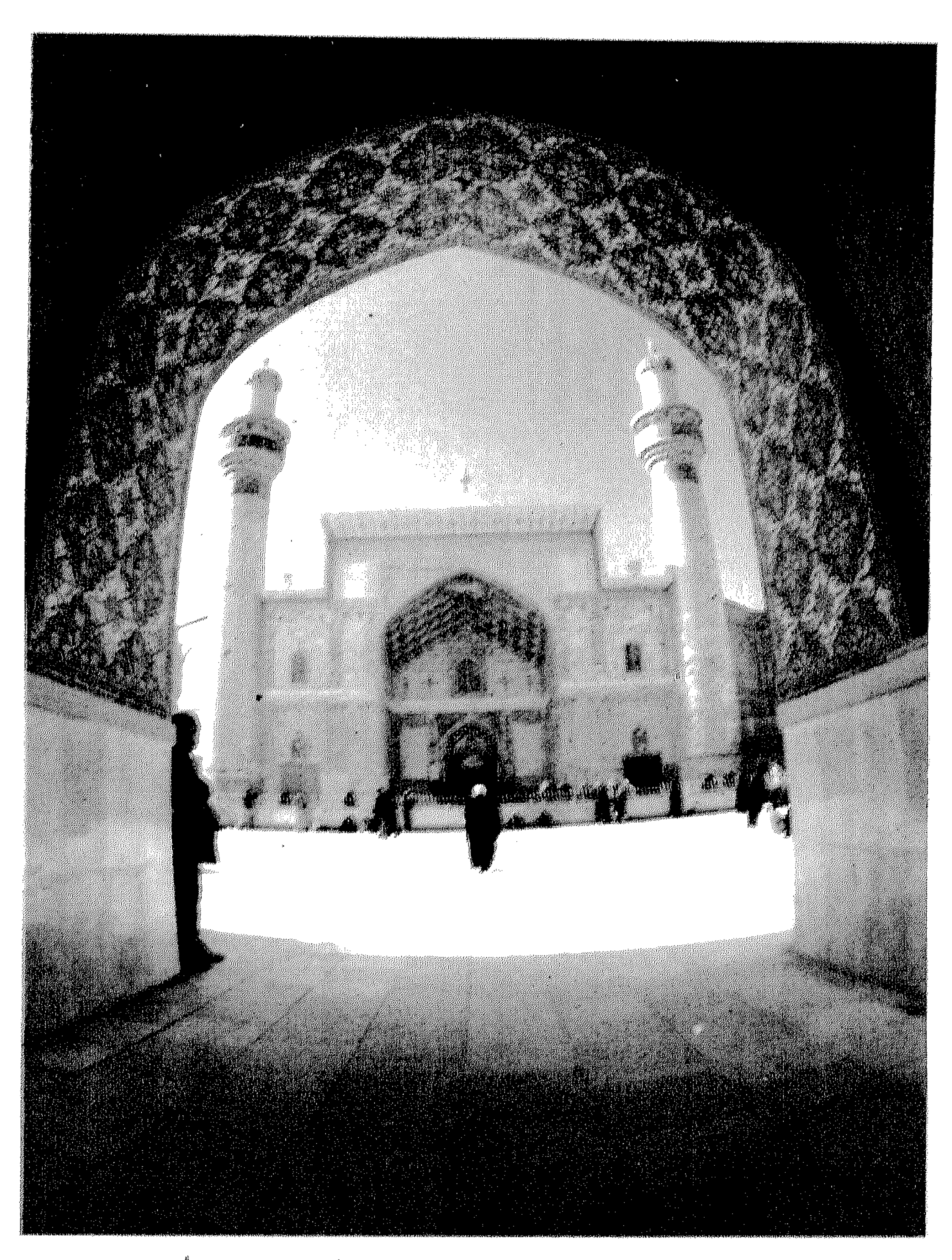
وقد أثرت التربية النبوية المصطفوية تأثيرها العظيم في تكوين وصقل خصائصه النفسية والقيادية والدينية والمثالية، إذ نشأ منذ صغره في كنف الرسول ﷺ حينما تعهده طفلاً ورباه صبيًا وعلمه فتى، فكان خلقه من خلقه، تجسدت فيه أخلاق الإسلام ومثله كلها. ونكتفي في هذا الموضوع بوصف لأحد رفاقه هو ضرار بن ضمرة حينما طلب منه معاوية بن أبي سفيان أن يصف له عليًا، قال ضرار: «يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان، والله، غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه، ويعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب، كان والله كأحدنا يجيبنا إذا سألناه ويبتدئنا إذا أتيناه، ويأتينا إذا دعوناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة ولا نبتدئه لعظمة، فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله، وأشهد بالله، لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سجوفه

---

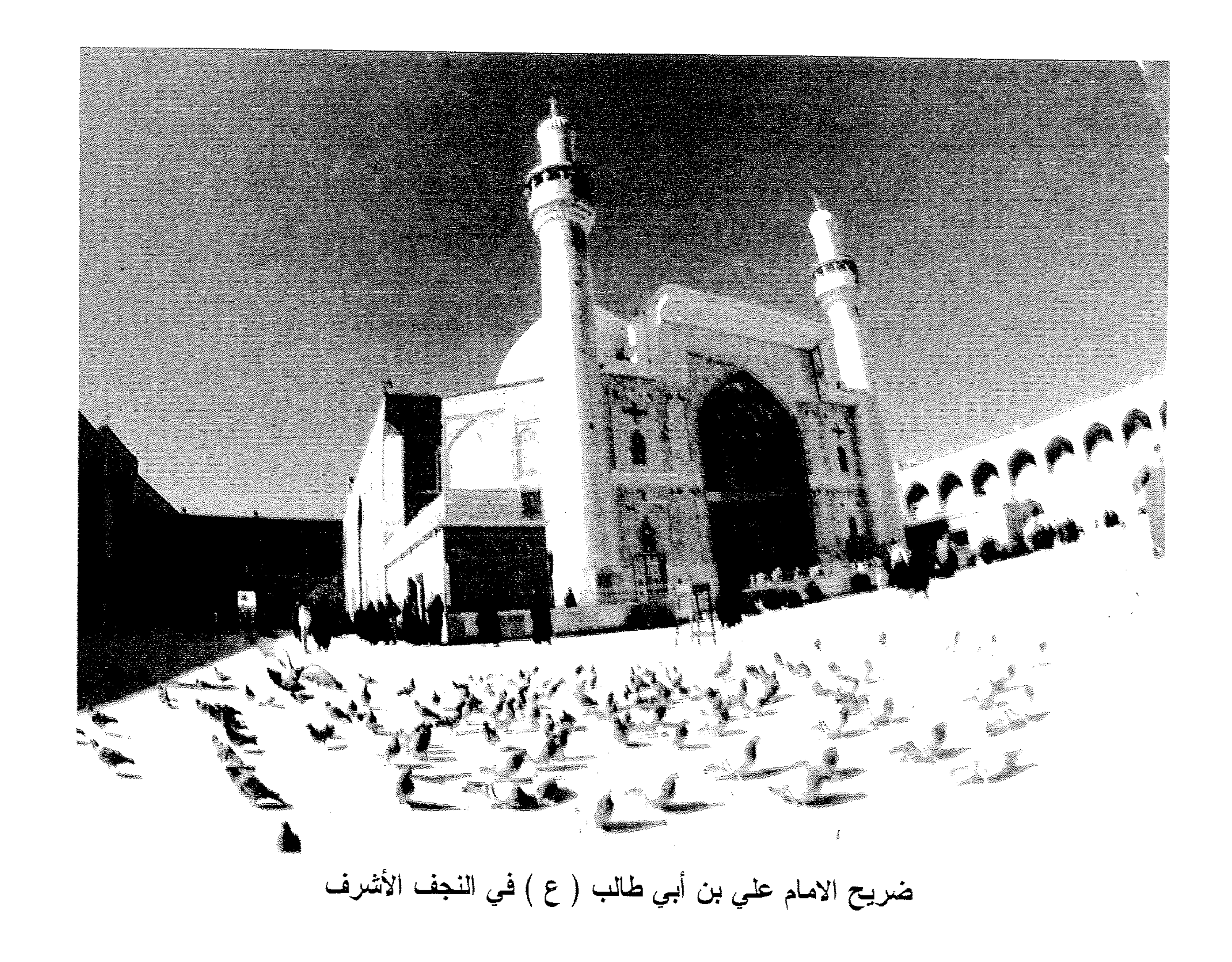
(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء - الخلفاء الراشدون ٢٢٩ (تحقيق د. بشار عواد معروف).



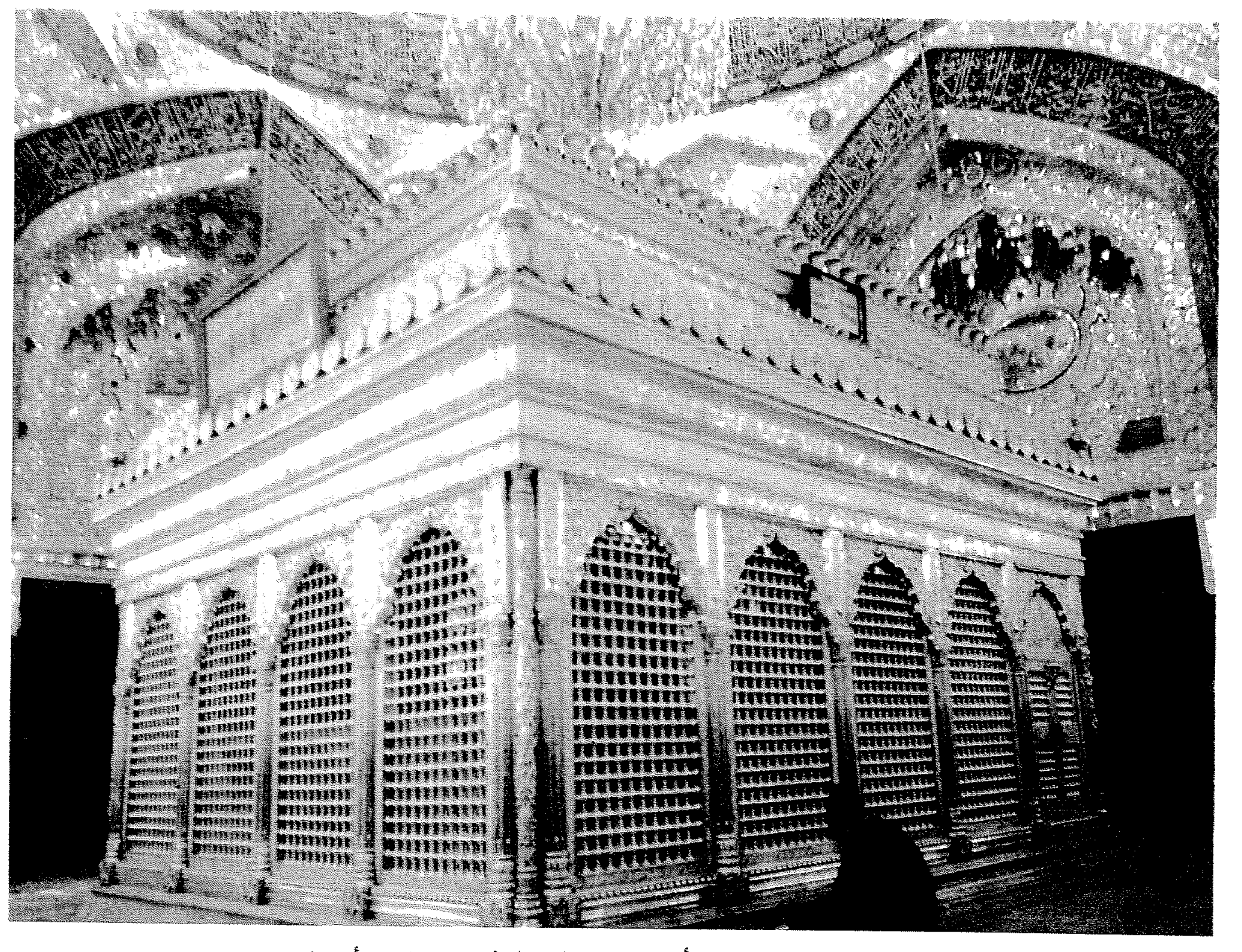
ضريح الامام علي بن ابي طالب (ع) في النجف الأشرف



ضريح الامام علي بن ابي طالب (ع) في النجف الأشرف



ضريح الامام علي بن أبي طالب (ع) في النجف الأشرف



مرقد الامام علي بن أبي طالب (ع) في النجف الأشرف

وغارت نجومه وقد مثل في محرابه قابضًا على لحيته، يتململ تململ السليم[1] ، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمعه وهو يقول يا دنيا! يا دنيا! أبي تعرضت أم لي تشوفت؟ هيهات هيهات، غري غيري، قد بتتك ثلاثًا لارجعة لي فيك فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلة الزاد وبعد السفر، ووحشة الطريق»[2] .

وقد بُويع الإمام علي بالخلافة على إثر مقتل الخليفة عثمان بن عفان في أواخر سنة خمس وثلاثين في ظروف صعبة مرت بها الأمة الإسلامية، واستمر خليفة للمسلمين مدة خمسة أعوام انتقل في أثنائها إلى الكوفة واتخذها عاصمة له حتى استشهد فيها في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين للهجرة في مسجده بالكوفة عند دخوله لصلاة الصبح بخنجر مسموم طعنه به عبدالرحمن بن مُلجم أحد الخوارج.

ومن يتتبع حياة هذا الإمام الجليل يجد أنه قد قضى بعد إسلامه ثلاثة وعشرين عامًا في العهد النبوي، وخمسة وعشرين عامًا في عهد الخلفاء الثلاثة: أبي بكر وعمر وعثمان، وخمسة أعوام تقريبًا أميرًا للمؤمنين وخليفة للمسلمين. وقد عاش العهد النبوي مجاهدًا مصلت السيف على أعداء الإسلام، وعاش عهد رفاقه الخلفاء الثلاثة وزيرًا ناصحًا لهم، تفتقت عبقريته الفذة في إيجاد الحلول لكثير من المعضلات التي واجهت الأمة في حال تكوينها ونهوضها وبناء دولتها، فكان عمر بن الخطاب يعده أقضى المسلمين على الإطلاق، وكان يتعوذ من معضلة

---

(١) السليم: الملدوغ بأفعى أو غيرها.

(٢) ابن الجوزي: صفة الصفوة ١١٢.

ليس لها أبو حسن[١] .

وسيدنا علي عليه السلام أول من آمن من الفتيان، وأول من صلّى خلف رسول الله ﷺ منهم، وأول فدائي في الإسلام حينما رقد في فراش رسول الله ﷺ يوم هجرته إلى المدينة، وأول خليفة من بني هاشم، وأول من لقب بالإمام من الخلفاء، وأول من انبرى للدفاع عن الخليفة عثمان يوم الدار، وهو أول من أحدث السجن وبناه في الإسلام، وأول من اتخذ بيتًا تطرح فيه القصص (عرائض المتظلمين)، وأول من أمر بوضع النحو العربي، وأول من يجثو للخصومة يوم القيامة[٢] .

وكان الإمام علي أحد المكثرين من رواية الحديث عن النبي ﷺ، فله في المسند الجامع أربع مئة وأربعة وعشرون حديثًا في أبواب الإيمان، والطهارة، والصلاة، والجنائز، والزكاة، والحج، والصيام، والنكاح، والطلاق، والعتق، والمعاملات، والوصايا، والفرائض، والنذور، والحدود، والديات، والأطعمة، والأقضية والأشربة واللباس والزينة، والصيد، والذبائح، والأضاحي، والعقيقة والطب والمرض، والأدب، والذكر والدعاء، والرؤيا، والقرآن، والعلم، والجهاد، والإمارة، والمناقب، والزهد والرقاق، والفتن وأشراط الساعة[٣] .

ومن عيون حديثة قال: إن فاطمة اشتكت ماتلقى من الرحَى في يدها، وأتى النبيَّ ﷺ سبْيٌ فانطلقت فاطمة فلم تجده، ولقيت عائشة،

(١) تهذيب الكمال ٢٠/ الترجمة ٤٠٨٩، ود. بشار عواد معروف: علي والخلفاء ٩-١٠.

(٢) طاهر الجبوش: الأوائل ٢/ ٨٢-٩٣.

(٣) المسند الجامع، الأحاديث ٩٩٧٦-١٠٣٩٩.

فأخبرتها. فلما جاء النبيُّ ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ إلينا، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النبي ﷺ: «على مكانكما»، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري، ثم قال: «ألا أعلِّمُكما خيرًا مما سألتُما؟ إذا أخذتما مَضاجعكما أن تُكبرا الله أربع وثلاثين، وتسبحاه ثلاثًا وثلاثين، وتَحمداه ثلاثًا وثلاثين. فهو خيرٌ لكما من خادم» أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما[1] .

وعن ابن عباس قال: لما وُضع عمر على سريره، اكتنفهُ الناس يدعون ويُصلُّون. أو قال: يُثنون ويُصلُّون عليه قبل أن يُرفعَ؛ وأنا فيهم. فلم يَرُعني إلا رجلٌ قد زحمني وأخذ بمنكبي. فالتفَتُّ، فإذا عليٌّ بن أبي طالب. فترحمَّ على عمر. ثمَّ قال: «ما خلَّفتُ أحدًا أحبَ إليَّ أن ألقَى الله بمثل عمله منك. وايْمُ الله. إن كنت لأظنُّ ليجعلنَّك الله عزّ وجل مع صاحِبيكَ وذلك أنِّي كنت أكثرُ أن أسمع رسول الله ﷺ يقولُ: ذَهَبْتُ أنا وأبو بكر وعُمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخَرجتُ أنا وأبو بكر وعمر. فكنت أظنّ ليجعلنَّك الله مع صَاحِبَيْك»، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما[2] .

ونرى من المفيد أن نذكر في هذه الترجمة الوجيزة أولاد علي المرتضى عليه السلام، لجهل كثير من الناس بأسماء أولاده، بعد أن استقيناها من أوثق المصادر.

وقد عُني سيدنا علي عليه السلام بأسماء أولاده، فيما عدا السبطين

---

(١) البخاري ٧/ ٨٤، ومسلم ٨/ ٨٤. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٣٧ حديث (١٠٢٤١).

(٢) البخاري ٥/ ١١ و١٤، ومسلم ٧/ ١١١، و١١٢. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٩٩ حديث (١٠٣٢١).

الشهدين الحسن والحسين عليهما السلام حيث عني رسول الله ﷺ بتسميتهما فسمى الحسن واشتق منه الحسين.

ومن عناية المرتضى بأسماء أولاده أنه اطلق عليهم أسماء أحب الناس إلى قلبه ووجدانه، فسمى ثلاثة منهم باسم رسول الله ﷺ، وسمى أحدهم باسم عمه العباس، وآخر باسم عمه الشهيد حمزة، وسمى باسم أخيه الشهيد جعفر بن أبي طالب، وسمى باسم أحبابه ورفاق دربه الخلفاء الثلاثة: أبي بكر وعمر وعثمان، وهلم جرًا.

وقد اختلف النسابون في عدد أولاده من البنين والبنات، وإنما حصل الاختلاف بسبب موت بعضهم صغارًا، وها نحن أولاء نذكر فيما يأتي أسماءهم باختصار:

البنون:

١- الحسن بن علي، السيد الجليل، وبه كان يُكنى، وهو أكبر أولاد المرتضى.

٢- الحسين بن علي، سيد الشهداء، وهو ثاني أولاده.

٣- المحسن بن علي، مات صغيرًا.

وهؤلاء الثلاثة أمهم فاطمة الزهراء البتول (ع) ابنة رسول الله ﷺ.

٤- محمد الأكبر بن علي المعروف بابن الحنفية، وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة، من بني حنيفة.

٥- محمد الأوسط بن علي، أمه أمامة بنت أبي العاص بن الربيع الأموي، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ.

٦- محمد الأصغر، أمه أم وَلَد، استشهد مع أخيه الحسين.

٧- العباس بن علي، وهو الأكبر، أبو الفضل، ويقال له: السقاء أبو قربة، استشهد مع أخيه الحسين، وأمه أم البنين بنت حزام بن خالد من بَني صعصعة.

٨- العباس الأصغر، يقال: استشهد مع أخيه الحسين أيضًا.

٩- عثمان بن علي، وهو الأكبر، استشهد مع أخيه الحسين أيضًا.

١٠- عثمان الأصغر، مات في حياة أبيه.

١١- جعفر الأكبر بن علي، استشهد مع أخيه الحسين أيضًا.

١٢- جعفر الأصغر، مات صغيرًا.

١٣- عبدالله بن علي، وهو الأكبر، يُكْنَى أبا محمد، استشهد مع أخيه الحسين أيضًا.

١٤- عبدالله الأصغر.

والعباس وعثمان وجعفر وعبدالله من أم واحدة هي أم البنين كما ذكرنا، والعباس أكبر أولادها.

١٥- عمر بن علي، وهو الأكبر، وهو المعروف بالأطرف، أمه الصهباء بنت ربيعة بن بجير التغلبية، وقد عُمِّرَ حتى بلغ خمسًا وثمانين سنة فحاز نصف ميراث أبيه عليه السلام، لوفاة العديد من إخوته قبله، وعقبه موجود، ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد ١٧٦، واليعقوبي في تاريخه ٢/٢١٣، وهو مذكور في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب،

والفصول المهمة ١٤٣ وغيرها.

١٦- عمر الأصغر.

١٧- أبو بكر بن علي بن أبي طالب، استشهد مع أخيه الحسين، وأمه ليلى بنت مسعود بن خالد التميمية.

١٨- عبيدالله بن علي، أبو علي، وهو أخو أبي بكر بن علي من أمه وأبيه، استشهد وهو يقاتل مع مصعب بن الزبير يوم لقوا المختار بن أبي عبيد.

١٩- عبدالرحمن بن علي.

٢٠- حمزة بن علي.

٢١- عون بن علي.

٢٢- يحيى بن علي. وعون ويحيى أمهما أسماء بنت عميس الخثعمية، كانت زوجة أخيه جعفر بن أبي طالب المعروف بالطيار، فلما استشهد تزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمد بن أبي بكر، فلما توفي الصديق تزوجها علي، فأولدها عونًا ويحيى.

الإناث:

١- زينب الكبرى، وأمها فاطمة الزهراء البتول، تزوجها ابن عمها عبدالله ابن جعفر الطيار.

٢- أم كلثوم الكبرى، وأمها فاطمة الزهراء البتول أيضًا تزوجها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأولدها: زيد بن عمر بن

الخطاب، ورقية بنت عمر بن الخطاب.

٣- زينب الصغرى.

٤- أم كلثوم الصغرى.

٥- رقية الكبرى.

٦- رقية الصغرى.

٧- فاطمة الكبرى.

٨- فاطمة الصغرى.

٩- فاختة.

١٠- أمة الله.

١١- جمانة، وتكنى أم جعفر.

١٢- رملة، أمها أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفية، تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم الأموي.

١٣- أم سلمة.

١٤- أم الحسن.

١٥- نفسية، أم الكرام.

١٦- ميمونة.

١٧- خديجة.

١٨- أمامة.

١٩- بنت لا نعرف اسمها، أمها محياة بنت امرىء القيس بن عدي الكلبية، كان يقال لها: من أخوالك؟ فتقول: وو، وو! (كلب).

وقد انقطع نسب سيدنا علي إلا من خمسة من أبنائه أعقبوا وهم: الحسن، والحسين، ومحمد، والعباس، وعمر، رضي الله عنهم.

الحسين بن علي

عليه السلام

الحُسين[١] بن علي أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي، الإمام الشريف الكامل، سبط رسول الله ﷺ، وريحانته من الدنيا ومحبوبه، أبو عبدالله.

أمه فاطمة الزهراء البتول ابنة رسول الله ﷺ، ولدته في شعبان سنة أربع من الهجرة[٢]، وكان بينه وبين أخيه الحسن في الحمل طهر واحد[٣]، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ من صدره إلى قدميه[٤].

وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»[٥]، وقال: «حسين سبط من الأسباط، ومن أحبني فليحب

---

(١) ترجمته في: الكتب المستوعبة لعصره، وله ترجمة نفيسة في تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٦، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠، وتاريخ ابن عساكر حيث طبعت ترجمته في مجلد مستقل.

(٢) تاريخ ابن عساكر (١١)، وتهذيب الكمال ٦/ ٣٩٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٧٦٦).

(٤) الجامع الكبير، للترمذي (٣٧٨١)، وصحيح ابن حبان (٢٢٣٥).

(٥) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨) وصححه، والإمام أحمد في مسنده ٣/ ٣ و٦٢ و٦٤ و٨٤، وغيرهما.

حسينًا»، وفي لفظ: «أحب الله من أحب حسينًا»[1] .

وعن شداد بن الهاد رضي الله عنه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل حسنًا أو حسينًا، فتقدم النبي ﷺ فوضعه ثم كبّر للصلاة، فصلى، فسجد بين ظهري صلاته سجدة أطالها. قال شداد: فرفعتُ رأسي فإذا الصبي على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة، قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهري الصلاة سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك. قال: كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته[2] .

وروى الإمام جعفر الصادق عن أبيه الإمام محمد الباقر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يُنزل سيدنا الحسين منزلة خاصة، ومن ذلك أنه لما فرض العطاء للناس جعل عطاء الحسين رضي الله عنه مثل عطاء أبيه علي رضي الله عنه، لما يعرفه من حب رسول الله ﷺ له ولقرابته منه[3] .

وروى الحسين عليه السلام، قال: قال لي عمر بن الخطاب: يا بني لو جعلت تغشانا. قال: فأتيته يومًا، وهو خالٍ بمعاوية. وكان ابن عمر بالباب يستأذن على أبيه الخليفة فلم يؤذن له، فرجع ابن عمر ورجعت معه، فلقيني الخليفة عمر بن الخطاب بعد ذلك وقال لي: لم أرك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين إني جئتُ وأنت خالٍ بمعاوية وابن عمر بالباب،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤/ ١٧٢، وابن ماجة (١٤٤)، والترمذي (٣٧٧٥). وانظر المسند الجامع للدكتور بشار عواد معروف ١٥/ ٧٦١ حديث (١٢١٦٦)

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٤٩٣ و٦/ ٤٦٧، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٢ .

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٥ .

فرجع ابن عمر ورجعت معه. فقال لي: أنت أحق بالإذن من ابن عمر، وإنما أنبت ما ترى في رؤسنا اللهُ ثم أنتم[١] .

وقال يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث: بينما عمر بن العاص جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي مقبلاً، فقال: هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم[٢] .

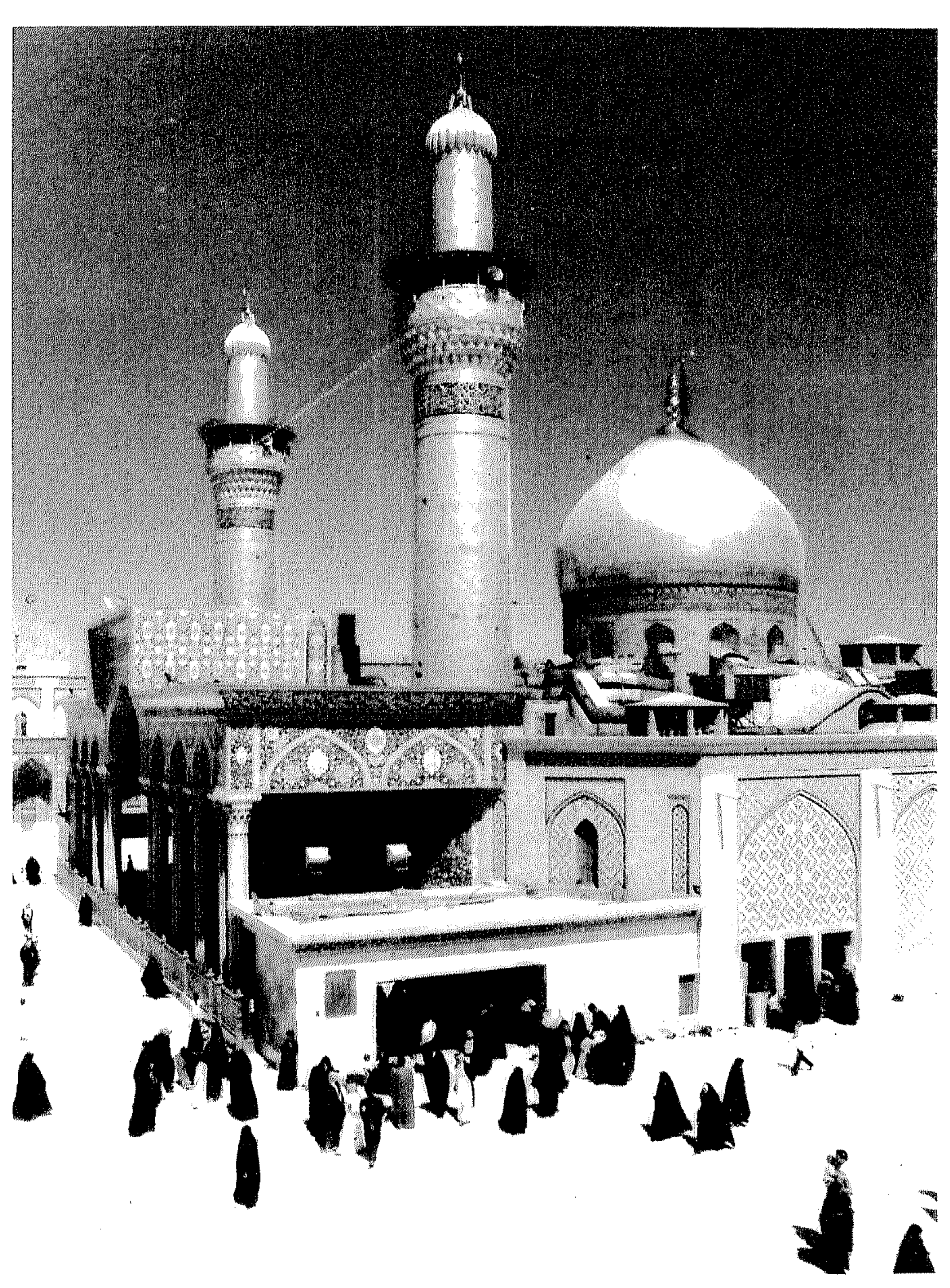
وقال الزبير بن بَكّار، عن عمه مصعب بن عبدالله الزبيري: حج الحسين خمسًا وعشرين حجة ماشيًا[٣] .

وفي حياة الحسين رضي الله عنه واستشهاده ألّف المؤرخون وكتبوا الكثير، وخلاصة استشهاده، أنه رأى الخروج على الظالمين، فخرج مسترخصًا نفسه في سبيل الله، فاستشهد في موضع من أرض الكوفة يدعى كربلاء قرب منطقة الطف، وذلك يوم الجمعة العاشر من المحرم سنة إحدى وستين للهجرة، وهو الذي عليه جمهور المحققين[٤] .

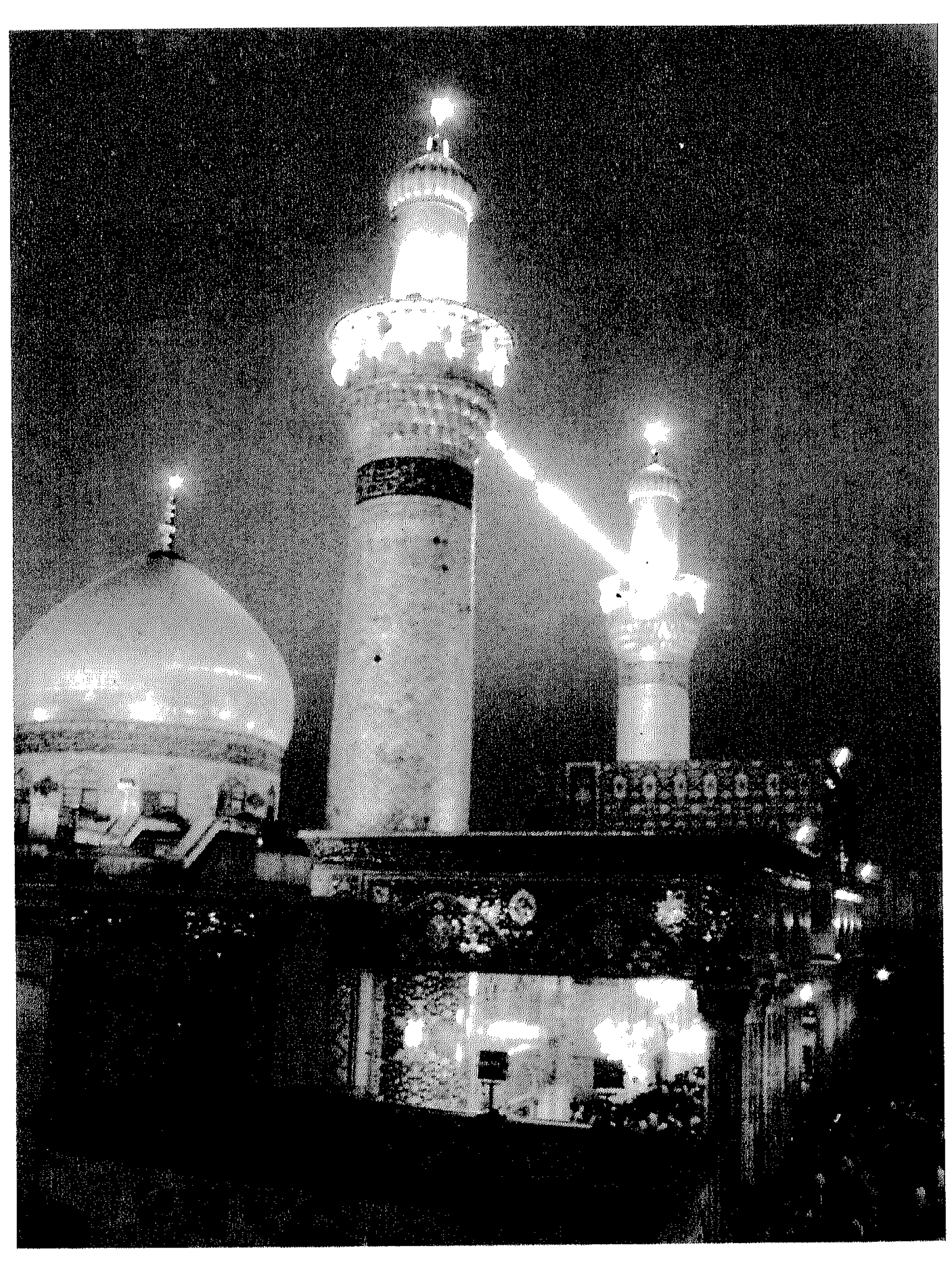
لقد جاد الحسين رضي الله عنه بنفسه وأهله من أجل المبادىء السامية والقيم النبيلة التي تربى عليها في بيت النبوة، وصارت قصة استشهاده من أروع الدروس وأبلغ الأمثلة التي احتذاها المدافعون عن الحق وأهله على مدى القرون الخوالي من تاريخ هذه الأمة، وسيبقى موقف الحسين المبدئي نبراسًا يستضيء به كل حر أبي مؤمن بحقه وحق أمته في الحياة

---

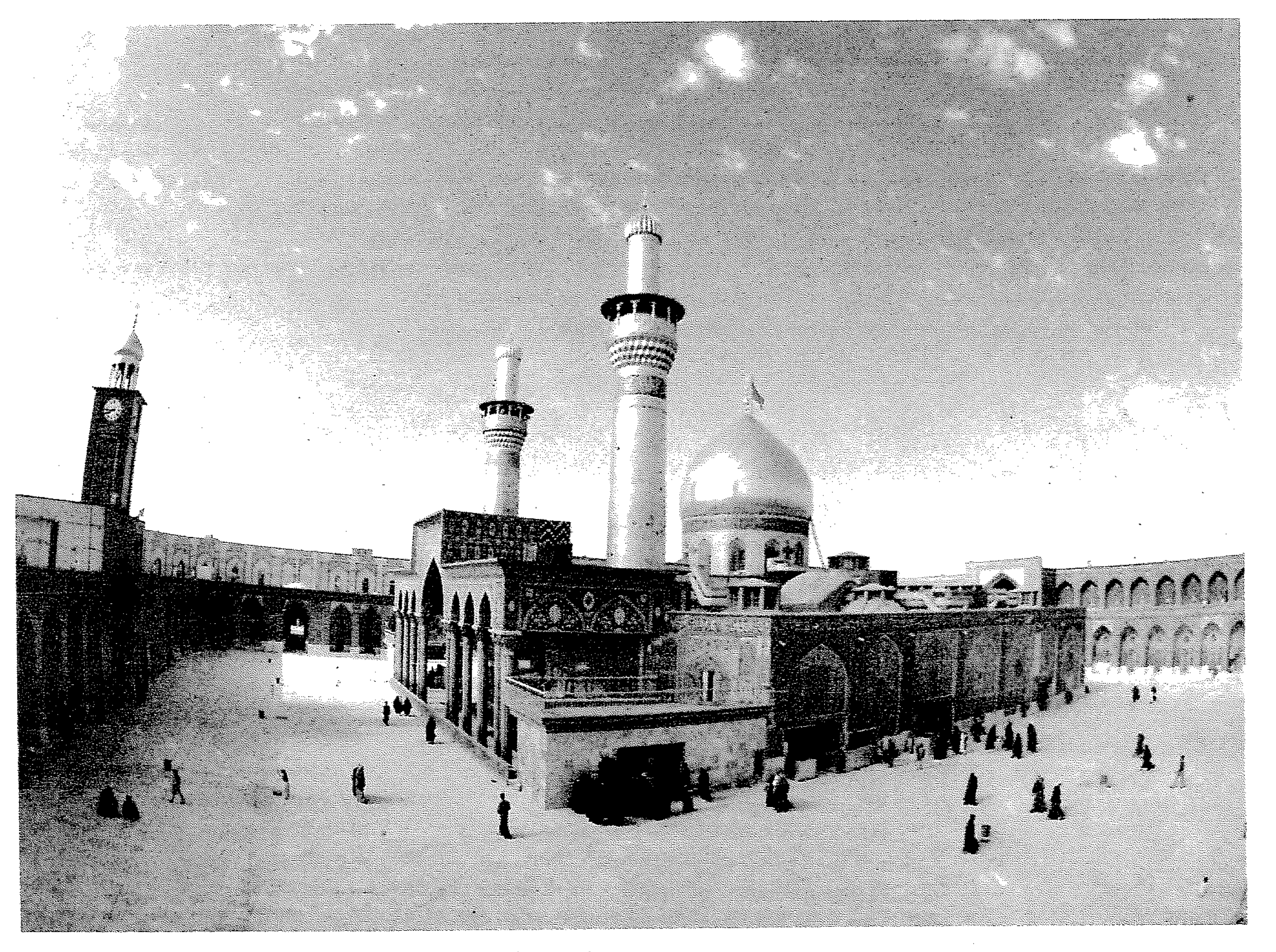
(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ١/ ١٤١ بإسناد صحيح.
(٢) المزي: تهذيب الكمال ٦/ ٤٠٦ .
(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٤٤).
(٤) الاستيعاب ١/ ٣٨٢، وأسد الغابة ١/ ٤٩٥، والإصابة ١/ ٣٣٤، وشذرات الذهب ١/ ٦٦ .



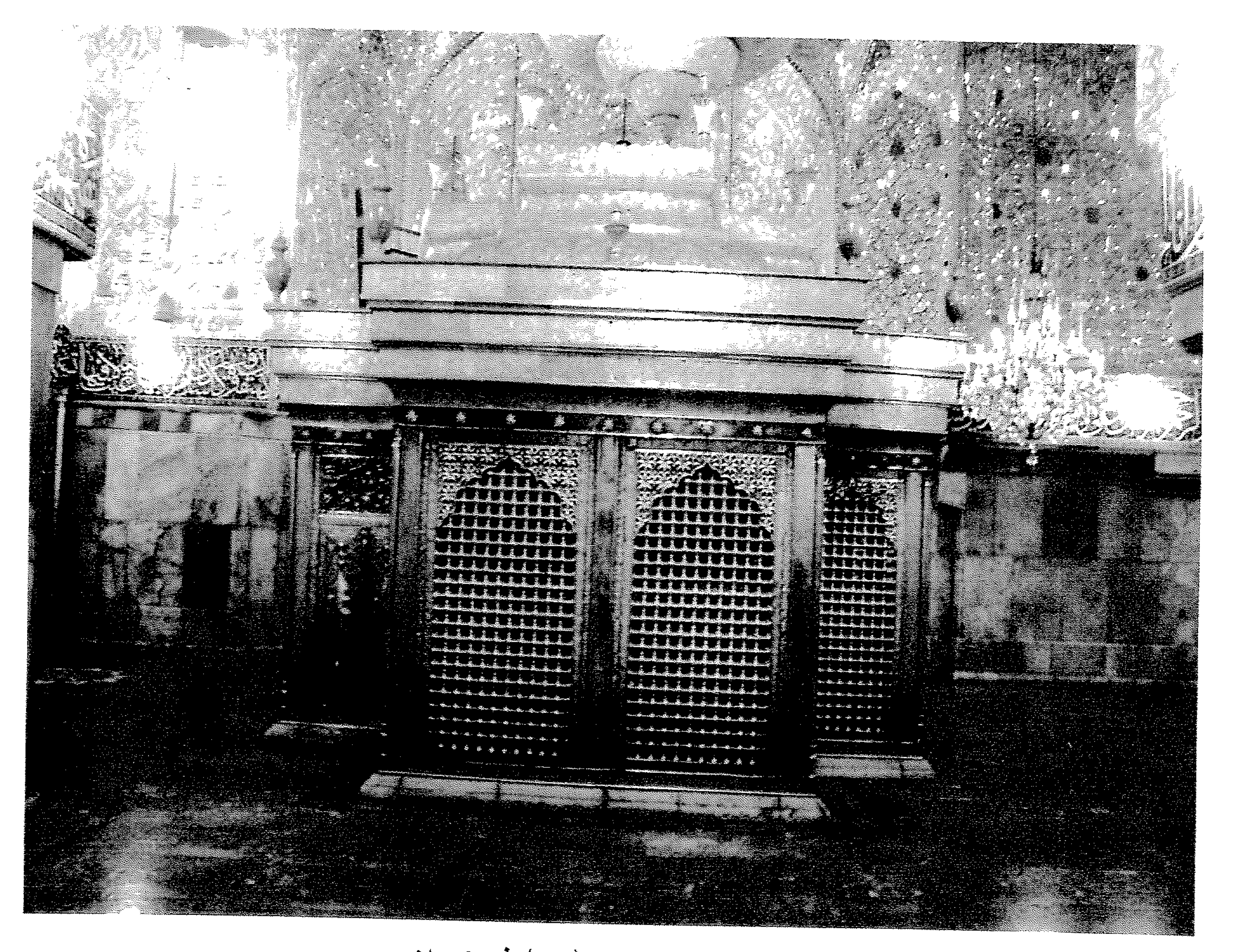
ضريح سيدنا الحسين (ع) في كربلاء



ضريح سيدنا الحسين (ع) في كربلاء



ضريح سيدنا الحسين (ع) في كربلاء



مرقد سيدنا الحسين (ع) في كربلاء

الحرة الكريمة، فهو بحق بطل الأبطال وسيد المجاهدين والشهداء.

وقد روى الحسين الحديث عن النبي ﷺ[1] ، وعن أبيه الإمام علي بن أبي طالب، وعن زوج أخته الخليفة عمر الفاروق، وعن خاله هند بن أبي هالة، وعن أمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ[2] .

روى أحمد في مسنده وابن ماجة في سننه عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، قال: قال النبي ﷺ: «من أصيب بمصيبة، فذكر مُصيبَته، فأحدث استرجاعًا، وإن تقادم عهدها، كتب الله له من الأجر مثله يوم أُصيبَ»[3] .

ونرى من المفيد أن نختم هذه الترجمة الوجيزة لسيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام بذكر من استشهد معه بكربلا من آل بيته الطاهرين مرتبين حسب قرابتهم منه[4] .

فقد استشهد مع الحسين عليه السلام ستة من إخوته هم:

١- العباس بن علي

٢- وجعفر بن علي بن أبي طالب

٣- وعبدالله بن علي بن أبي طالب

٤- وعثمان بن علي بن أبي طالب

---

(١) ذكر له في المسند الجامع تسعة أحاديث (٣٤٢٩-٣٤٣٧).

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٧.

(٣) المسند الجامع ٥/ ١٩٥ حديث (٣٤٣٣).

(٤) تاريخ خليفة ٢٣٥، وتاريخ ابن عساكر (٢٨٤)، وتاريخ الطبري ٥/ ٤٦٨، ومقاتل الطالبيين ٥٣-٦٥، وتهذيب الكمال ٦/ ٤٣١.

٥- ومحمد الأصغر بن علي بن أبي طالب

٦- وأبو بكر بن علي بن أبي طالب

واستشهد معه من أولاده ثلاثة هم:

٧- علي الأكبر بن الحسين

٨- وعبدالله بن الحسين

٩- وأبو بكر بن الحسين

واستشهد من أولاد أخيه الحسن ثلاثة هم:

١٠- أبو بكر بن الحسن بن علي

١١- وعبدالله بن الحسن بن علي

١٢- والقاسم بن الحسن بن علي

واستشهد من أبناء عمه عقيل بن أبي طالب سوى مسلم بن عقيل ثلاثة هم:

١٣- جعفر بن عقيل

١٤- وعبدالرحمن بن عقيل

١٥- وعبدالله بن عقيل

ثم استشهد معهم:

١٦- عبدالله بن مسلم بن عقيل

١٧- ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل

واستشهد من أولاد ابن عمه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب اثنان هما:

١٨- عون بن عبدالله بن جعفر

١٩-ومحمد بن عبدالله بن جعفر

الزُّبير بن العَوَّام

رضي الله عنه

الزُّبير[١] بن العَوَّام بن خُويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، حواريُّ رسول الله ﷺ، وابن عمته صفية بنت عبدالمطلب، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى، وأول من سَلَّ سيفه في سبيل الله، أبو عبدالله.

أسلم وهو حدث له ست عشرة سنة، وهاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة المنورة، وشهد بدرا، وكان يوم بدر مع رسول الله ﷺ فارسان: الزبير على فرس على الميمنة، والمقداد بن الأسود على فرس على الميسرة[٢]، وكانت عليه عمامة صفراء، فنزلت الملائكة على سيمائه[٣].

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ١٠٠، والمعارف ٢١٩، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٦٢٧، ومشاهير علماء الأمصار ٩، والمعجم الكبير للطبراني ١/ الترجمة ٦، وحلية الأولياء ١/ ٨٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٢٣، والاستيعاب ١/ ٥٨٠، وأسد الغابة ٢/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال ٩/ ٣١٩، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١، والإصابة ١/ ٥٤٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢٣٠).

(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦.

ولما انصرف المشركون من أحد، وأصاب النبي ﷺ، وأصحابه ما أصابهم، خاف أن يرجعوا، فقال: من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا أن بنا قوة، فانتدب أبو بكر والزبير في سبعين، فخرجوا في آثار المشركين، فسمعوا بهم، فانصرفوا، قال تعالى ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ ١٧٤﴾ [آل عمران] لم يلقوا عدوًا. أخرجه البخاري، ومسلم[١].

واشترك الزبير في فتح مصر مع الصحابي عمرو بن العاص (رضي الله عنه) وكذلك في فتح الاسكندرية[٢]، وشهد وقعة الجمل في أولها ثم انصرف معتزلاً القتال، فاتبعه عَمرو بن جرموز وقتله في موضع يعرف بوادي السباع قرب البصرة في يوم الخميس لعشر خلون من جُمادى الأولى سنة ست وثلاثين للهجرة، وقبره هناك[٣].

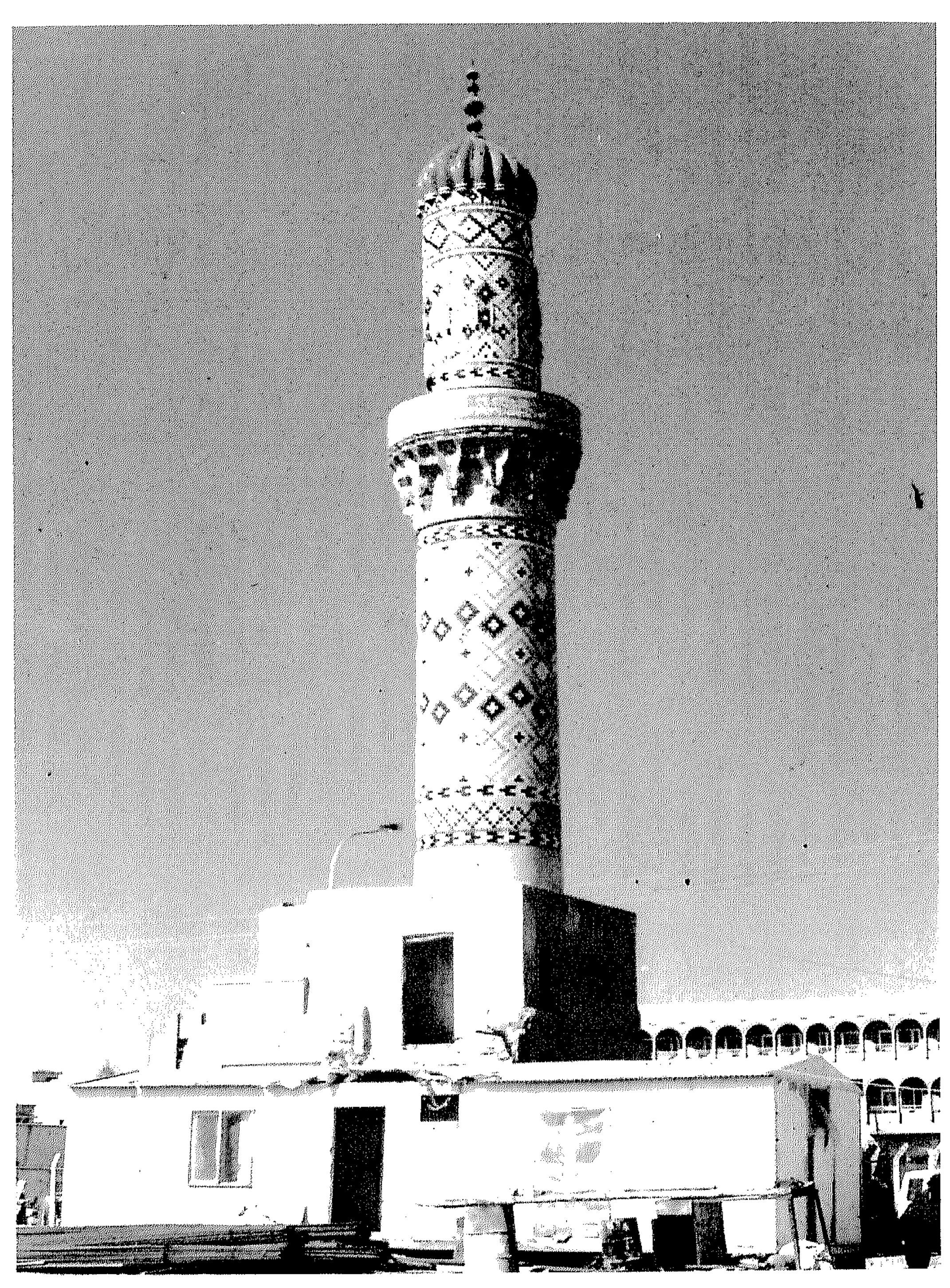
وجاء في «مرآة الزمان» في حوادث السنة السادسة والثمانين وثلاث مئة ما نصه: «ذكر هلال ابن الصحابي أن في المحرم ادعى أهل البصرة أنهم كشفوا عن قبر عتيق، فوجدوا فيه ميتًا طريًا بثيابه وسيفه وأنه الزُّبير بن العوام فأخرجوه وكفنوه ودفنوه بالمربد، وبنى عليه الأمير أبو المِسْك عَنْبر بناءً وجعلوه مشهدًا فيه قُوَّامٌ وَحَفظةٌ وأوقف عليه وقفًا. قلت: قد ذكرنا أن الزبير قُتل بوادي السِّباع بعيدًا عن البصرة، ويحتمل أن يكون الرجل طلحة بن عُبيدالله. وقد ذكرنا أنَّ ابنته نقلته من المكان الذي كان فيه إلى الموضع الذي يُعرف اليوم بقبره فكيف يبقى الزبير نَيّفًا وثلاث مئة سنة؟ وقد ذكرنا أنَّ قاتل الزبير أتى بسيفه إلى علي ابن أبي طالب (رضي

---

(١) البخاري ٥/ ١٣٠، ومسلم ٧/ ١٢٩. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣١٢ حديث (١٧١٧٨).

(٢) الموسوعة العربية الميسرة: ٩١٩.

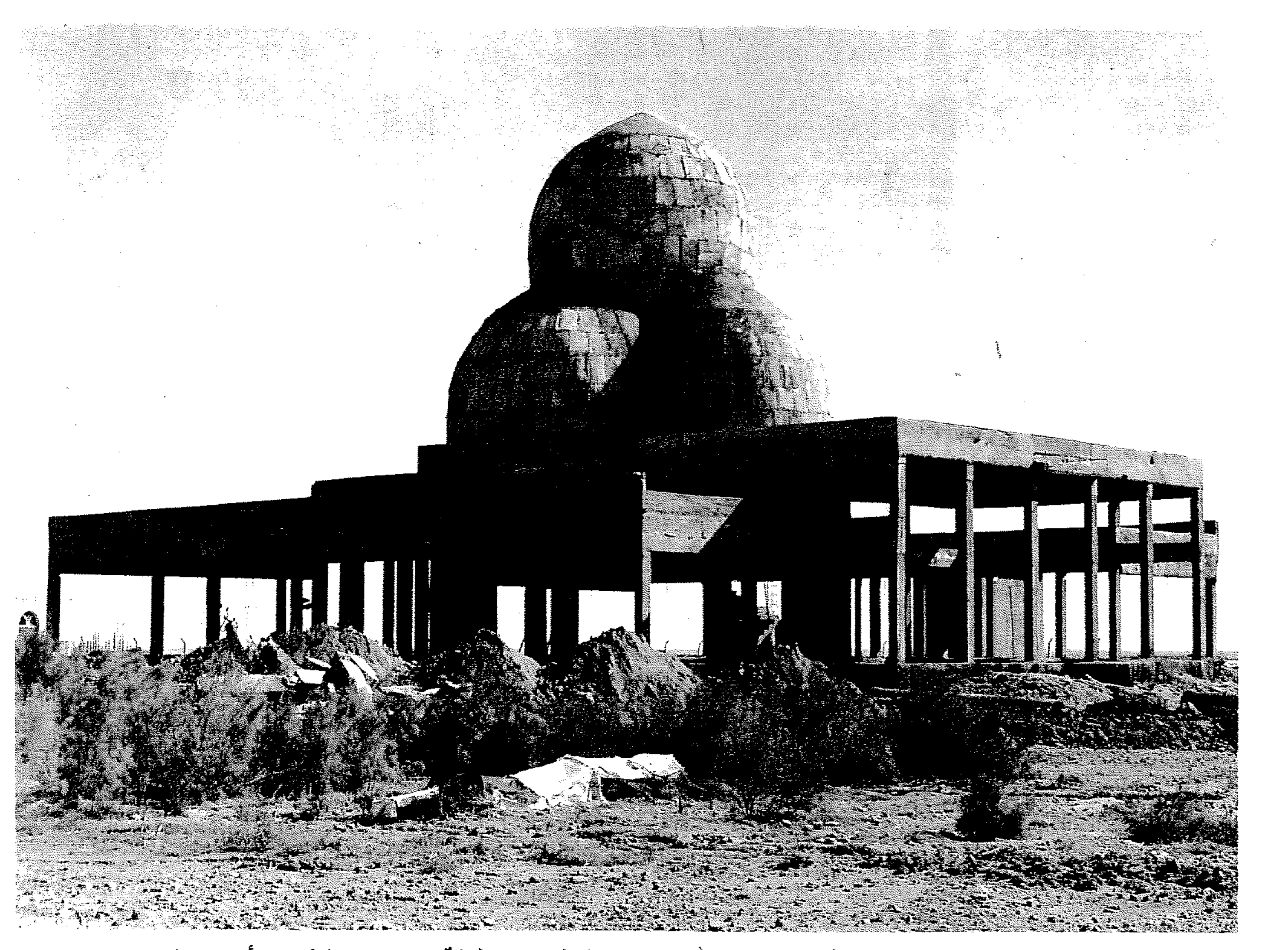
(٣) المعارف: ٢٢٠، الاستيعاب: ١/ ٥٨٠.



ضريح الصحابي الزبير بن العوام (رض) في محافظة البصرة



ضريح الصحابي الزبير بن العوام (رض) في محافظة البصرة



ضريح الصحابي طلحة بن عبد الله (رض) في محافظة البصرة (قيد الأنشاء)



ضريح الصحابي أنس بن مالك في محافظة البصرة

الله عنه) وخاتمه الذهبي أنّ الرجل الموجود من بعض القتلى الذين قتلوا بالبصرة في بعض الفتن»[1] . ومع طول صحبة الزبير للنبي ﷺ فإنه لم يكثر من الرواية عنه فقد ذكر في «المسند الجامع» أن الزبير بن العوام روى واحدًا وثلاثين حديثًا فقط عن الرسول ﷺ في أبواب الإيمان، والصلاة، والزكاة، والحج، والنكاح، والرضاع، والفرائض، والزينة، والأضاحي، والأ.ب، والذكر والدعاء، والعلم، والجهاد، والمناقب، والزهد، والفتن والقيامة[2] .

عن عروة عن الزبير بن العوام، عن النبي ﷺ، قال «لأَن يَأْخُذَ أَحَدُكم حَبْلهُ، فيأتي بِحُزمة الحطبِ على ظهرهِ فيبيعها، فيكف اللهُ بها وَجهَهُ، خيرٌ له من أن يَسأل الناسَ، أعْطوهُ، أو مَنعُوهُ»، رواه البخاري[3] .

طلحة بن عبيدالله

رضي الله عنه

طلحة[4] بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة ابن لؤي بن غالب القرشي التيمي.

---

(١) مرآة الزمان في تاريخ الاعيان: ٢٥٤.

(٢) المسند الجامع، الأحاديث ٣٧٥١-٣٧٨١. .

(٣) المسند الجامع ٥/ ٤٥٧ حديث (٣٧٥٧).

(٤) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢١٤-٢٢٥، وتاريخ خليفة بن خياط ٦٣ و١٨٠، وفضائل الصحابة للإمام أحمد ٢/ ٧٤٣، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة (٣٠٦٩)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٩٥، وتاريخ الطبري ٢/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ١٣/ ٤١٢، وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٣.

صحابي كنيته أبو محمد، وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أوكل إليهم عمر رضي الله عنه أمر المسلمين عندما استشهد.

وكان قد شهد معركة أحد، فأصيب بأربعة وعشرين جرحًا وسَلم منها، ثم شهد الخندق والمشاهد كلها.

وكان من علماء قريش ودُهاتها[١] ، شارك في حرب الجمل. مُحاربًا لعلي رضي الله عنه، فذكَّره علي رضي الله عنه بأشياء من سوابقه وفضله، فرجع طلحة عن قتاله واعتزل القتال، ورُمي بسهم فقطع من رجله عرق النسا، فلم يزل دمه ينزف حتى مات، وله من العمر ستون سنة، وقيل اثنتان وستون أو أربع وستون، وكان ذلك سنة ست وثلاثين للهجرة[٢] .

وروي عن طلحة أنه باع أرضًا له بسبع مئة ألف دينار، فبات ذلك المال عنده ليلة، فبات أرقًا مخافة من ذلك المال، حتى أصبح ففرقه[٣] .

وعن مكان وفاته جاء في مراقد المعارف أنه قتل بالبصرة في واقعة الجمل. ومرقده بالبصرة على طريق قضاء الزبير، وكانت عليه قبة صغيرة مشرفة على السقوط والانهدام[٤] . أما في موسوعة تاريخ البصرة فقد ذُكر أن صاحب كتاب «الإشارات في معرفة الزيارات» ذكر أن الرواة أجمعوا

---

(١) حلية الأولياء ١/ ٨٧، والإصابة ٢/ ٢٢٩.
(٢) الاستيعاب: ٢/ ٢١٩، وأسد الغابة ٢/ ٤٦٧.
(٣) حلية الأولياء ١/ ٨٩.
(٤) مراقد المعارف ١/ ٤١٩.

على صحة قبره، وكان هذا المكان قبل اندراس البصرة القديمة مقبرة للمسلمين إلى أن تأسست البصرة الحالية. . . وعلى ضريحه قبة صغيرة تبرع ببنائها أحد مسلمي الهند، وفي سنة ١٠١١ هـ قام الشيخ عبدالسلام الثاني العباسي ببناء قبة عليه[١] . ونقول: إن الضريح اليوم قد أصبح معمورًا مَهيبًا يدل على فضل مقام صاحبه.

ولطلحة أحاديث رواها عن رسول الله ﷺ في أبواب الإيمان، والصلاة، والحج، والمعاملات، والفرائض، والحدود والديات، والطب، والذكر، والعلم، والدعاء، والجهاد، والمناقب، والزهد بلغ عددها اثنان وعشرون حديثًا[٢] .

ومن عيون حديثه ما رواه البخاري ومسلم عنه؛ أنه قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجدٍ. ثائرُ الرأسِ. نسمعُ دويَّ صوتهِ، ولا نفقهُ ما يقول. حتى دنا من رسول الله ﷺ. فإذا هو يسأل عن الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال: هل عليَّ غيرهُنَّ؟ قال: لا. إلا أن تطّوّعَ. وصيام شهر رمضان. فقال: هل عليَّ غيره؟ فقال: إلا أن تطّوّعَ. وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة. فقال: هل عليَّ غيرُها؟ قال: لا. ألاّ أن تطّوّع. قال، فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيدُ على هذا ولا أنقُصُ منه. فقال رسول الله ﷺ: أفلح إن صدق»[٣] .

---

(١) موسوعة تاريخ البصرة ١/ ٣٥١.
(٢) انظر المسند الجامع ٧/٥٤٧-٥٦٥ الأحاديث (٥٤٤٤) إلى (٥٤٦٥).
(٣) انظر المسند الجامع ٧/٥٤٧ حديث (٥٤٤٤).

أرطاة بن كعب

رضي الله عنه

أرطاة بن كعب بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع[١] .

وفد على النبي ﷺ مع أخيه زيد، وقيل دريد، وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنظفه، فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما، ودعا لهما بخير وكتب لأرطاة كتاباً وعقد له لواء كان بين يديه يوم الفتح، وظل ذلك اللواء معه حتى زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعندما نادى منادي الجهاد يوم القادسية، واختار عمر جيوش هذه المعركة، فمرت النخع القادمون من اليمن بعمر رضي الله عنه، فأتاهم فتفحصهم وهم ألفان وخمس مئة وعليهم رجل هو أرطاة بن كعب، فقال لهم: سيروا إلى إخوانكم من أهل العراق فقاتلوا. فقالوا: بل نسير إلى الشام، فكرر عليهم الأمر بالسير إلى العراق فامتثلوا وساروا إلى العراق فقاتلوا مع إخوانهم المسلمين جيوش الفرس، وكان لواؤهم مع أرطاة وهو نفس اللواء الذي عقده له الرسول ﷺ وكان معه يوم الفتح، فاستشهد أرطاة في معركة القادسية وتناول اللواء منه أخوه زيد وقاتل حتى قُتل في نفس المعركة مع أخيه[٢] .

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٢٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٣٢٨، وأسد الغابة لابن الأثير ١/ ٧٣، والإصابة ١/ ٢٧.

أرقم بن عبدالله النخعي

رضي الله عنه

أرقم بن عبدالله بن الحارث بن بشير بن ياسر النخعي، وقيل اسمه هو ابن زيد بن مالك النخعي. وله وفادة، وقيل اسمه أوس بن جهيش وهو أصح[١] .

وفي إسلامه ذكر ابن الأثير أنه قد وفد على رسول الله ﷺ ومعه أرطاة بن كعب بن شراحيل، وكانا من أجمل زمانهما وأنظفه فدعاهما إلى الإسلام، فأسلما وأعجب بما رأى منهما فقال: (هل خلفتما من ورائكما مثلكما؟ قالا: يارسول الله قد خلفنا منه قومنا سبعين ما يشركونا في الأمر إذا كان، فدعا لهما بخير، وكتب لأرطاة كتاباً[٢] (وبقية الرواية ذكرناها في ترجمة ارطاة).

أسعد بن حارثة

رضي الله عنه

أسعد بن حارثة بن لَوْذَان بن عبد ودٍّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب الأنصاري الخزرجي. ذكره أبو موسى فيمن أستشهد يوم جسر أبي عبيد من الأنصار[٣] .

---

(١) الإصابة ١/ ٢٩.
(٢) أسد الغابة ١/ ٧٥.
(٣) أسد الغابة ١/ ٨٦، والإصابة ١/ ٣٤.

أسعد بن سلامة

رضي الله عنه

أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري. روى أبو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد. وتعقبه ابن الأثير بأن الكلبي ذكره بغير ألف. قلت: ويحتمل أن يكونا أخوين، والله أعلم[١] .

أسماء بن حارثة

رضي الله عنه

أسماء بن حارثة بن هند بن عبدالله بن غِياث بن سعد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن أفصى الأسلمي، يكنى أبا هند. له صحبة[٢] .

قال ابن سعد عن الواقدي: مات سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة[٣] . وكان من أهل الصفة.

قال أبو هريرة: «ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول ملازمتهما بابه، وخدمتهما له»[٤] .

أخرج ابن الأثير أن أسماء هو الذي بعثه رسول الله ﷺ يوم

---

(١) أسد الغابة ١/ ٨٧، والإصابة ١/ ٣٥.
(٢) الإصابة ١/ ٣٩.
(٣) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٢.
(٤) حلية الأولياء ١/ ٣٤٩.

عاشوراء إلى قومه فقال: «مر قومك بصيام عاشوراء، فقال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: فليتموا»[١] . ثم أضاف ابن الأثير عن ابن سعد: إن ابن سعد سمع غير الواقدي يقول: توفي بالبصرة أيام معاوية في إمارة زياد، وكانت وفاة زياد سنة ثلاث وخمسين[٢] .

الأسود بن عوف

رضي الله عنه

الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أخو عبدالرحمن بن عوف، له صحبة[٣] .

قال ابن سعد: أسلم هو وأخوه عبدالله يوم الفتح.

وقال ابن عبدالبر: هاجر قبل الفتح[٤] .

وجاء في ترجمة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في معارف ابن قتيبة: (وكان لعبدالرحمن إخوة أحدهم عبدالله بن عوف... والآخر الأسود ابن عوف كانت له صحبة ووجده عمر بن الخطاب بمكة شارباً فأمر به فجلده الحد. وشهد الجمل مع عائشة فقتل وله عقب)[٥] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ٤٨٤. وانظر المسند الجامع للدكتور بشار عواد ١/ ١٥٢ حديث (١٧٤).

(٢) أسد الغابة ١/ ٩٥، والطبقات الكبرى ٤/ ٣٢٢.

(٣) الاستيعاب ١/ ٩٠.

(٤) الإصابة ١/ ٤٥.

(٥) المعارف ١٣٧، وأسد الغابة ١/ ١٠٦.

الأسود بن هلال المُحاربي[1]

رضي الله عنه

الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلَّام الكوفي. هاجر زمن عمر رضي الله عنه، وكان قد أدرك النبي ﷺ[2].

قال ابن سعد رواية عن سعيد بن منصور: إن الأسود بن هلال قال: (هاجرت في زمان عمر بن الخطاب، فقدمت المدينة بإبل لي، فدخلت المسجد فإذا بعمر بن الخطاب يخطب بالناس وهو يقول: يا أيها الناس حِجوا وأهدوا، فإن الله يحب الهَدْي. قال: فخرجت وقد تعلق زمام كل راحلة رجل، فساوموني بها فأصبت سوقاً)[3].

قتل الأسود بن هلال سنة نيف وثمانين في الجماجم[4].

أُسَيْر بن عَمرو

رضي الله عنه

أسير بن عمرو بن جابر المحاربي ويقال له يسير، صحابي ولد عام

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ١١٩ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٩٢، وأسد الغابة لابن الأثير ١/ ١٠٧، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٣١-٢٣٣، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤/ ٢٥٧، وتاريخ الإسلام للذهبي أيضاً ٣/ ٢٤٢.

(٢) الإصابة ١/ ١٠٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ١١٩.

(٤) أسد الغابة ١/ ١٠٧.

الهجرة، وكان عريفاً في زمن الحجاج على أهل البصرة[1] .

قال ابن حجر: (أسير الكندي غير منسوب. ذكره العقيلي في الصحابة، كذا استدركه الذهبي، وكأنه أسير بن عمرو الآتي ذكره في المخضرمين)[2] . وجاء في الاستيعاب: (أسير بن عمرو بن جابر المحاربي، ويقال يسير بن عمرو الكندي، ويقال الشيباني كوفي له صحبة. قال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر. مات سنة خمس وثمانين)[3] . أما ابن الأثير فقد سماه أسير بن عمرو الدرمكي، وقال: إنه أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ولكنه ذكر لأسير حديثاً عن الرسول الكريم ﷺ. قال: إن النبي ﷺ قال: «لا يأتيك من الحياء إلا خيراً»[4] .

الأشعث بن قيس[5]

رضي الله عنه

الأشعثُ بن قيس بن مَعْدي كَرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن

---

(١) الجامع ١/ ١٨٩.

(٢) الإصابة ١/ ٥٠.

(٣) الاستيعاب ١/ ٦٦، ٣/ ٦٦٩.

(٤) أسد الغابة ١/ ١١٥. وهذا الحديث أخرجه ابن سعد في طبقاته ٧/ ٤٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٤٢٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٨.

(٥) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢، وتاريخ خليفة ١١٦ و١٩٣ و١٩٩، والمعارف ١٦٨ و١٨٩ و٣٣٣ و٥٥١ و٥٥٥ و٥٨٦، والطبري ٣/ ١٣٨ و١٣٩ و٥٣٩ و٤/ ٥٦١ و٥٦٩ و٥/ ٥١ و٨٢، والاستيعاب ١/ ١٣٣، وابن عساكر ٣/ ١٧/ ٢، وأسد الغابة ١/ ١١٨، وتهذيب الكمال ٣/ ٢٨٦، والعبر ١/ ٤٢ و٤٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩، والإصابة ١/ ٧٩، وخلاصة تذهيب الكمال ٣٩.

ربيعة ابن معاوية بن الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرتع ابن معاوية بن ثور بن عفير بن عدي بن مرة بن أدد بن زيد الكندي. أما اسمه الحقيقي فهو معدي كرب بن حبش الكندي. والأشعث لقبه لتلبد شعر رأسه وشعثه[١]، ولقب أيضاً بالأشج[٢]، وبعرف النار[٣]، وكنيته أبو محمد[٤].

ولد الأشعث حوالي ٢٣ ق. هـ (٦٠٠ م) في قبيلة كندة وأبوه أميرها في حضرموت، وكان قد خرج ثائراً لأبيه من قبيلة مراد التي قتلته فأُسِر فأفدى نفسه بثلاثة آلاف بعير. ووفد على النبي ﷺ في سبعين رجلاً من كندة فأسلم، وكان ذلك في سنة ١٠ للهجرة[٥]. وبعد وفاة النبي ﷺ ارتدت بطون كندة في حضرموت، وامتنع الأشعث عن مبايعة أبي بكر رضي الله عنه، وعن تأدية الزكاة، فحاربه عامل أبي بكر رضي الله عنه حتى استأمنه وبعث به إلى الخليفة الصديق رضي الله عنه. فسأل أبا بكر رضي الله عنه أن يستبقيه لحرب الأعداء ويزوجه أخته أم فروة، ففعل ذلك الصديق رضي الله عنه[٦]. قال أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروي هذا المشهد (كأني أنظر إلى الأشعث بن قيس وهو في الحديد يكلم أبا بكر وهو يقول: فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك،

---

(١) الاستيعاب ١/١٠٩.

(٢) المعارف ٣٣٣.

(٣) فتوح البلدان ١١٠، دائرة المعارف الإسلامية ٢/٢١٦.

(٤) القاموس الإسلامي ١/١١٦، دائرة المعارف ٢/٢١٦.

(٥) المعارف ٣٣٣.

(٦) أسد الغابة ١/١١٨، والمعارف ٣٣٣.

سمعت الأشعث يقول: استبقني لحربك وزوجني أختك ففعل أبو بكر)[١] . ولما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الأشعث مع سعد إلى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند. واختط في الكوفة داراً ونزلها وعاش إلى خلافة الإمام علي رضي الله عنه حيث شهد معه حرب صفين، وكان زعيم كندة فيها وذلك عام (٣٧) للهجرة/ ٦٥٧ م، وهو الذي أشار على الإمام علي بالتحكيم وكان أحد شهود الكتاب في هذه القضية[٢] .

قال خليفة وأبو نعيم وغير واحد: مات بالكوفة بعد مقتل الإمام علي بأربعين ليلة سنة أربعين للهجرة، وقيل: اثنتين وأربعين وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنه لأنه كان قد تزوج إحدى بنات الأشعث[٣] .

جاء في المسند الجامع أن الأشعث قد روى عن الرسول ﷺ ستة أحاديث. وذكر الأشعث أن رجلاً من كندة ورجلاً من حضرموت اختصما إلى النبي ﷺ في أرضٍ من اليمن، فقال الحضرمي: يا رسول الله إن أرض اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده. قال: هل لك بينة؟ قال: لا، ولكن أحلِّفهُ والله ما يعلم أنها أرض اغتصبنيها أبوه، فتهيأ الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ: «لا يقتطع أحدٌ مالاً بيمين إلا لقيَ الله وهو أجذمُ»، فقال الكندي: هي أرضُهُ[٤] .

---

(١) الاستيعاب ١/ ١٠٩.

(٢) دائرة المعارف ٢/ ٢١٦ و٢١٧، والقاموس الإسلامي ١/ ١١٦.

(٣) الإصابة ١/ ٥١.

(٤) المسند الجامع للدكتور بشار عواد معروف ١/ ١٦٩ (حديث ١٩٢).

أعين بن ضبيعة

رضي الله عنه

أَعْيَنُ بنُ ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي الحنظلي الدارمي، ابن أخي صعصعة بن ناجية جد الفرزدق. ذكره صاحب «الاستيعاب» ولم يذكر ما يدل على صحبته.

وهو والد النوار زوج الفرزدق. وكان قد شهد معركة الجمل مع الإمام علي رضي الله عنه، وهو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فيقال: إنها دعت عليه بأن يُقتل غيلة. ولما أرسل معاوية عبدالله بن الحضرمي الى البصرة ليملكها له، بلغ الخبر الى الإمام علي فأرسل أعين بن ضبيعة ليقاتله ويخرجه من البصرة، فقُتِلَ أعين هناك غيلة سنه ثمان وثلاثين[1]. وزاد خليفة بن خياط فقال: عندما وجه علي أعين بن ضبيعة قتل أعين على فراشه غيلة، فبعث علي جارية بن قدامة السعدي.فحاصر الحضرمي في الدار التي تحصن فيها، وفرق جمعه[2].

أنس بن أوس

رضي الله عنه

أَنَس بن أَوْسِ الأنصاري، من بني عبد الأشهل، من بني زَعُوراء،

---

(١) الاستيعاب: ١/ ١١٩، وأُسدالغابة: ١/ ١٢٤، والإصابة ١/ ٥٥.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ١/ ١٨٠.

استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة عمر بن الخطاب[1]

أنس بن الحارث

رضي الله عنه

أنس بن الحارث بن نبيه، قال ابن مندة: عِداده في أهل الكوفة. وقال البخاري[2]: أنس بن الحارث قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما. ووقع في «التجريد» للذهبي: لاصحبة له وحديثه مُرْسل، وقال المزي: له صُحبة، فوهم. انتهى. ولا يخفى وجه الرد عليه فكيف يكون حديثه مرسلاً وقد قال: «سمعت»؟! وقد ذكره في الصحابة: البغوي، وابنُ السكن، وابنُ شاهين، والدغولي، وابن زَبْر الربعي، والباوردي، وابن مندة، وأبو نعيم، وغيرهم[3].

وروى حديثه أشعث بن سحيم، عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن ابني هذا يُقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه فلينصرة»، فقُتِلَ مع الحُسين رضي الله عنه[4].

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٢١٩، وأخبار أصبهان، له ٢/ ٢٨٩، وأسد الغابة: ١/ ١٤٦ والإصابة: ١/ ٦٨.

(٢) التاريخ الكبير ٢/ ٣٠.

(٣) الإصابة: ١/ ٦٨.

(٤) أسد الغابة ١/ ١٤٦. وأخرج حديثه البغوي، وابن السكن، والباوردي، وابن مندة وابن عساكر. كما جاء في كنز العمال ١٢/ ١٢٦ حديث (٣٤٣١٤)، وهو حديث ضعيف.

أنس بن مالك[1]

رضي الله عنه

أَنَس بن مَالِك بن النَّضْر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جُندُب بن عامر بن غَنمْ بن عدي بن النجار الأنصاريُّ الخزرجيُّ، خادمُ رسول الله ﷺ، واشتهر بكنية أبي حمزة، ويعرف بأبي ثمامة، وأمه أم سُلَيم بنت مِلحَان[2].

ولِدَ قبل الهجرة. ولما قدم النبي ﷺ المدينة، أتت به أمه إليه وعمره ثماني سنوات، فجعلته في خدمة النبي ﷺ، فلازمه وصحبه الى حين وفاته. وروى له رجال الحديث أحاديث كثيرة، واشترك مع الرسول ﷺ في غزوة بدر، وشارك بعد فاته عليه الصلاة والسلام في الفتوح الإسلامية. وعاش عمرًا طويلاً ورزقه الله أولادًا كثيرين ببركة دعاء الرسول ﷺ: «اللهم ارزقه مالاً وولدًا وبارك له»[3]، قال ابن قتيبة: وأخبرت أنه دُفِن من صلبه الى مقدم الحجاج الى البصرة بضعة وعشرين ومئة ولد[4].

ارتحل أنس عن المدينة المنورة بعد وفاة الرسول ﷺ الى دمشق، ثم إلى البصرة، فسكنها إلى حين وفاته، وهو آخر من مات بها من

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/ ١٧، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٧، والمعارف ٣٠٨، والاستيعاب ١/ ١٠٨، وأسد الغابة ١/ ١٥١، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٨ وتاريخ الاسلام للذهبي ٣/ ٣٣٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥.

(٢) الإصابة: ١/ ٧١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٤، وتهذيب الكمال ٣/ ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥.

(٣) الاستيعاب: ١/ ٧١، والمعارف: ٣٠٨ وتهذيب الأسماء واللغات: ١/ ١٢٧.

(٤) المعارف ٣٠٨.

الصحابة. وقد اختُلِفَ في سنة وفاته، فقيل: سنة إحدى وتسعين وهو قول الواقدي، وله قول آخر وهو أنه توفي سنة اثنين وتسعين. وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين وهو قول خليفة بن خياط وغيره[١] . وقال محمد بن سعد: سألت محمد بن عبيدالله الأنصاري: ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات؟ قال: ابن مئة سنة وسبع سنين[٢] . قال أبو اليقظان: صلى عليه قطن بن مدرك الكلابي. وقال الحسن بن عثمان: ماتَ أنس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ودفن هناك[٣] .

وروى ابنُ الجوزي عن ثابت البُناني قوله: «شكا قَيِّم لأنس بن مالك في أرضه العطش، فصلى أنس فدعا، فثارت سحابةٌ حتى غشيت أرضَه ثم ملأت صِهْريجه، فأرسل غلامَه، فقال: انظر أين بلغت هذه؟ فنظر فإذا هي لم تَعْدُ أرضَه»، وأنه كان إذا ختم القرآن جمع ولده وأهل بيته فدعا لهم[٤] .

وفي الصحيحين من حديثه في الجهاد: «لما كان يوم أحد انهزمَ الناسُ عن النبيِّ ﷺ، وأبو طلحةَ بينَ يدي النبي ﷺ مجوِّبٌ به عليه بحجفةٍ له، وكانَ أبو طلحةَ رجلاً راميًا شديد القدِّ، يكسرُ يومئذٍ قوسينِ أو ثلاثًا، وكان الرجلُ يمر معهُ الجعبةُ من النَّبلِ، فيقولُ: انشرها لأبي طلحةَ، فأشرفَ النبيُّ ﷺ ينظرُ الى القومِ، فيقولُ أبو طلحةَ: يا نبيَّ الله بأبي أنتَ وأمي، لا تشرفْ يصيبُكَ سهمٌ من سهامِ القومِ، نحري دونَ نحركَ، ولقد

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ١/ ٣٠٩.
(٢) الطبقات الكبرى: ٧/ ٢٥.
(٣) الاستيعاب ١/ ٧١، وأسد الغابة: ١/ ١٥١.
(٤) صفة الصفوة ١/ ٧١٢.

رأيتُ عائشة بنتَ أبي بكرٍ وأمَّ سُليمٍ وإنهما لمشمرتانِ أرى خَدَمَ سوقِهما تنقُلانِ القِربَ على مُتونهما، تفرغانهِ في أفواهِ القومِ، ثم ترجعانِ فتملآنها، ثم تجيئان فتفرغانهِ في أفواهِ القومِ، ولقد وقع السيفُ من يدي أبي طلحةَ إما مرتين وإما ثلاثًا من النُّعاس»[١] .

وله في المسند الجامع ألف وأربع مئة وإثنان وسبعون حديثًا[٢] في كل الأبواب.

أُنَيْس بن عَتيك

رضي الله عنه

انَيْس بن عَتيك بن عامر الانصاريُّ الأشهليُّ. ذكره أبو الأسود عن عروة بن الزبير فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد. وذكره ابن إسحاق وذلك سنة أربع وسبعين هجرية، وقيل أنسا لكنه سماه أوسًا، فلعلهما أخوان[٣] .

اهبان بن أوس

رضي الله عنه

أُهبَان بن أوس الأسلمي[٤] ، قال البخاري فيه[٥] : له صُحبة ويعُد

---

(١) البخاري ٤/ ٤٠ و٥/ ٤٦ و١٢٥، ومسلم ٥/ ١٩٦. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣١٥ حديث (١٢٧٦)

(٢) المسند الجامع، الأحاديث من ٢٠٤ الى ١٦٧٤.

(٣) أسد الغابة ١/ ١٥٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢، والإصابة ١/ ٧١.

(٤) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣، وتقريب التهذيب (٥٦٩).

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٤٤.

في أهل الكوفَة. وقال ابن حبان[1] : مات أهبان بن أوس في ولاية المغيرة بن شعبة بالكوفة حين كان واليًا عليها لمعاوية[2] . أما أهبان مُكلم الذئب فهو أهبان بن الأكوع بن عبادة الأسلمي، هكذا ذكره ابن الكلبي وأبو عبيد والبلاذري والطبري[3] . وهو كما ترى غير ما نحن بصدده.

وأورد ابن الأثير عن مجزأة بن زاهر أن أهبان بن أوس كان من أصحاب الشجرة، وكان قد اشتكى من ركبتيه، فكان إذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة[4] .

أهبان بن صيفي

رضي الله عنه

أهْبان[5] بن صيفي الغفاريُّ، من بني حرام بن غفار، أبو مسلم، سكن البصرة[6] . روى له الترمذي وابن ماجةَ وأحمد، وقال الطبراني: مات بالبصرةِ[7] وكان الإمام علي رضي الله عنه قد أراد منه الخروج معه يوم الجمل، فاتخذ سيفًا من خشب، وقال: إن شئتَ خرجتُ معكَ به،

---

(١) الثقات ٣/ ١٧.

(٢) الإصابة: ١/ ٧٨.

(٣) المعارف ٣٢٣، ٣٢٤ والإصابة ١/ ٧٨.

(٤) أسد الغابة ١/ ١٦١.

(٥) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٥٨، والثقات لابن حبان ٤/ ٥٤، وتهذيب الكمال للمزي ٣/ ٣٨٥، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ١/ ٣٣.

(٦) الإصابة ١/ ٧٩.

(٧) نفسه.

فإني سمعتُ خليلي وابنَ عمكَ ﷺ يقول: «إذا كان قتال بين فئتين مسلمتين فاتخذ سيفًا من خشب[1]»

وذكر ابنُ الأثير عن الواقديِّ أنه أوصى أن يُكفنَ في ثوبينِ، فكفنوهُ في ثلاثةِ أثوابٍ فأصبحوا والثوبُ الثالثُ على المشجبِ[2].

له حديث واحدٌ في المسند الجامع في التحرز من الدخولِ في الفتن وهو الحديث المذكور قبل قليل.

بُجَيْر بن بَجْرَةَ

رضي الله عنه

بُجَير[3] بن بَجْرة الطائيُّ. كانت له في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه مشاركةٌ في قتال أهلِ الردة[4]. وذكر سيف بن عمر في «الفتوح» أن بجير ابن بجرة قد أستشهدَ في معركة القادسيةِ[5]. وروى بجيرٌ عن نفسهِ، قال: كُنتُ في الجيشِ الذي بعثهُ رسولُ الله ﷺ معَ خالد ابنِ الوليد حينَ بعثَهُ إلى أُكيدر ملك دومة الجندلِ، فقال رسول الله ﷺ «إنكَ تجدهُ يصيدُ البقرَ في ليلةٍ مقمرةٍ». قال: فوافقناه وقد خرجَ كما نعتهُ رسولُ الله ﷺ، فأخذناهُ، وقتلنا أخاه وكان قد حاربنا. فلما أتينا النبي ﷺ أنشدتهُ:

---

(١) مشاهير علماء الأمصار ٤٢.

(٢) أسد الغابة ١/ ١٦٢..

(٣) انظر ترجمته في السيرة النبوية لابن هشام ٢/ ٥٢٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٩، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ١/ ٤٣.

(٤) الاستيعاب ١/ ١٦٨.

(٥) الإصابة ١/ ١٣٧.

تبـاركَ سـائـقُ البَقـرات إنـي رأيـتُ الله يهـدي كـل هـادِ
فمـن يكُ عـائـدًا عـن ذي تبـوك فـإنـا قـد أُمـرنـا بـالجهـاد

فقال له النبيُّ ﷺ: «لايفضض الله فاك». قال فأتت عليه تسعونَ سنةٌ وما تحركت لهُ سنٌ ولا ضرسٌ(١) .

البراء بن عازب(٢)

رضي الله عنه

البراء بن عازب بن الحارث بن عَدي بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري(٣) . صحابي أسلم صغيراً، ورده الرسول ﷺ عن بدر لأنه استصغره، وغزا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة أولها الخندق(٤) . يكنى أبا عامر. له ولأبيه صحبة،

---

(١) أسد الغابة ١/١٩٦ .

(٢) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٣٦٤، ٦/١٧، وتاريخ خليفة ١٣٢ و١٥٧ و٢٦٨، وطبقاته ٨٠ و١٣٥ و١٩٠، وفضائل الصحابة لأحمد ٣٧ و١١٦ و٢٩٣ و٤٠٩، وتاريخ البخاري الكبير ٢/١/١١٧، والصغير ١٦ و٨٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٦٤ و٦٣٣ و٦٤٥، وتاريخ واسط لبحشل ١٠٣ و١١٥ و١٥٥ و٢٧٥ و٢٧٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/١/٣٩٩، وثقات ابن حبان ٣/٢٦، والمشاهير ٤٤، والمعجم الكبير للطبراني ٢/١٤، والاستيعاب لابن عبدالبر ١/١٥٥-١٥٧، وأسد الغابة لابن الأثير ١/١٧١-١٧٢، وتهذيب الكمال للمزي ٤/٣٤ الترجمة ٦٥٠، والتذهيب للذهبي ١/الورقة ٨٠، والكاشف ١/١٥١، وتاريخ الإسلام ٣/١٣٩، وإكمال مغلطاي ٢/الورقة ٥، وتهذيب ابن حجر ١/٤٢٥-٤٢٦، وغيرها من كتب الصحابة وكتب الحديث والتواريخ.

(٣) الإصابة ١/١٤٢، وأسد الغابة ١/٢٠٥.

(٤) الجامع ١/٢٢١.

وكان من أصحاب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه[١]. وقد جعله عثمان بن عفان رضي الله عنه أيام خلافته أميراً على الري ببلاد فارس سنة ٢٤ للهجرة، فغزا أبهر (غربي قزويـن)وفتحها،ثم فتح قزوين فملكها، وانتقل إلى أذربيجان ففتحها عنوة[٢].

وشهد غزوة تستر مع أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. وشهد مع الإمام علي رضي الله عنه معركة الجمل وصفين، وقاتل معه ضد الخوارج في معركة النهروان. ثم نزل الكوفة أيام مصعب بن الزبير، واعتزل الأعمال، وتوفي بها سنة إحدى وسبعين للهجرة[٣].

ومن عيون حديثه ما رواه سعد بن عبيدة، عنه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا أتيتَ مَضْجَعَكَ فتوضَّأْ وُضوءَكَ للصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ على شِقِّكَ الأَيْمنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهي إليكَ، وفَوَّضْتُ أَمْري إليكَ، وأَلجأْتُ ظهْري إليكَ، رَغبةً ورَهْبةً إليكَ، لاَ مَلْجأ ولاَ مَنجا مِنكَ إلاَّ إليكَ، اللَّهمَّ آمنتُ بِكتابكَ الّذي أنْزلتَ، ونَبيِّكَ الذي أرسلتَ. فإن مُتَّ من لَيلَتِكَ، فأنتَ على الفِطرةِ، واجْعَلْهُنَّ آخرَ ما تَتكلَّم بهِ. قال: فرددتُها على النبيِّ ﷺ، فَلمَّا بلغتُ: اللَّهمَّ آمنتُ بكتابكَ الذي أنزلتَ. قلتُ: ورسولك. قال: لا، ونبيِّك الذي أرسلتَ»[٤].

---

(١) الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ٤٥٢.

(٢) الجامع ١/ ٢٢١، وأسد الغابة ١/ ٢٠٥، وتاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٣٢.

(٣) الاستيعاب ١/ ١٣٩، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٩.

(٤) هذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده ٤/ ٢٩٠ و٢٩٢ و٢٩٣ و٣٠٠، والبخاري في صحيحه ١/ ٧١ و٨/ ٨٤، ومسلم في صحيحه ٨/ ٧٧، وأبو داود في سننه (٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، والترمذي في جامعه (٣٥٧٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦). =

وللبراء بن عازب مئة وخمسة وثلاثون حديثاً عن الرسول الكريم ﷺ[1] .

بشير بن أبي زيد الأنصاري

رضي الله عنه

بشير بن أبي زيد الأنصاريُّ، واسمه ثابت بن أبي زيد[2] . قال ابن عبدالبر وابن حجر: صحابي شهد هو وأخوه وداعة بن أبي زيد معركة صفين مع الإمام علي رضي الله عنه[3] وذكر ابن الاثير أنه قتل يوم الجسر، وهو اليوم الذي قتل فيه أبو عبيد الثقفي بالعراق في خلافة عمر رضي الله عنه[4] .

بشير بن سعد

رضي الله عنه

بشير بن سعد بن ثَعْلَبَة بن خِلَاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري، ويكنى بأبي الجُلاس، وهو والد النعمان بن بشير[5] .

= وانظر المسند الجامع للدكتور بشار عواد معروف ٣/ ١٣٧ حديث (١٧٥٧).

(١) المسند الجامع من حديث (١٦٩١) إلى (١٨٢٥).

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥.

(٣) الاستيعاب ١/ ١٥١ والإصابة ١/ ١٥٨.

(٤) أسد الغابة ١/ ٢٣١.

(٥) انظر ترجمته في: معجم الصحابة لابن قانع ١/ ٩١ والاستيعاب ١/ ١٤٩، ١/ ١٥٨، وتهذيب الكمال ٤/ ١٦٦، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٣.

صحابي اشترك في بيعة العقبة الثانية وشهد بدرًا، وبعثه النبي ﷺ في سرية الى فدك لقتال بني مرة، واستعمله أيضًا على المدينة في عمرة القضاء. وكان يكتب بالجاهلية بالعربية[١]. وهو أول من بايع أبا بكر الصديق رضي الله عنه من الأنصار على الخلافة. اشترك في فتح الحيرة عام ١٢ للهجرة مع جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه واستشهد في العام نفسه عند حصار عين التمر في العراق[٢].

وأخرج النسائي عن محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن، عن بشير ابن سعد «أنه جاءَ الى النبي ﷺ بالنعمان بن بشير، فقال: إنِّي نَحَلْتُ ابني هذا غُلامًا، فإن رأيت أن تُنفِذَهُ أُنفَذْتُه. فقال رسول الله ﷺ: أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟ قال: لا. قال: فارْدُدْه»[٣].

بشير بن عنبس

رضي الله عنه

بشير بن عَنْبَس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري[٤].

صحابي شهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وكان يقال له فارس الجَوَّاء، وهي اسم فرسه.

استشهد في يوم جسر أبي عبيد في زمن الخليفة عمر الفاروق رضي

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٤١، والاستيعاب ١/ ١٤٩، والإصابة ١/ ١٥٨.
(٢) أسد الغابة ١/ ٢٣١.
(٣) المسند الجامع ٣/ ٢٥٦ حديث رقم (١٩٣٦).
(٤) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٤.

الله عنه[١]

وهذا الصحابي بشير بن عنبس هو ابن عم الصحابي قتادة بن النعمان بن زيد الذي أصيبت عينه يوم أحد، فردها النبي ﷺ[٢] .

ثابت بن الضحاك

رضي الله عنه

ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبدالأشهل الأنصاريُّ[٣] .

صحابي ولد سنة ثلاث من الهجرة على قول ابن عبدالبر[٤] . وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: «وقال أبو عمر تبعًا للواقدي: ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات سنة خمس وأربعين. قلت: وهو غلط، ولعله ولد سنة ثلاث من البعثة»[٥] .

كان يكنى بأبي زيد، سكن الشام ثم انتقل الى البصرة، ومات فيها سنة خمس وأربعين للهجرة، وقيل: إنه مات في فتنة ابن الزُّبير[٦] . وكان ثابت قد شهد الحُديبية وبدرًا مع رسول الله ﷺ[٧] .

---

(١) الاستيعاب ١/ ١٥٠، والإصابة ١/ ١٥٩.
(٢) أسد الغابة ١/ ٢٣٤.
(٣) انظر في ترجمته: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٢٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٥٩.
(٤) الاستيعاب ١/ ١٩٧.
(٥) الإصابة ١/ ١٩٣
(٦) الاستيعاب ١/ ١٩٧، والإصابة ١/ ١٩٣.
(٧) أسد الغابة ١/ ٢٧٢، حلية الأولياء ١/ ٣٥١.

أخرج أحمد عن يحيى بن سعيد عن أبي قلابة، أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة، حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «مَن حلفَ على ملةٍ غير الإسلامِ، فهو كما قال، وليس على ابن آدمَ نذر فيما لايملك، ومن قتل نفسه بشيءٍ في الدنيا عُذِّب به يوم القيامة، ومن لَعَن مؤمنًا فهو كقتلهِ، ومن قَذَفَ مؤمنًا بِكُفرٍ فهو كقتلهِ»[١] .

له في المسند الجامع أربعة أحاديث عن النبي ﷺ[٢] .

ثابت بنُ عُبيد

رضي الله عنه

ثابت بن عبيد الأنصاري. وهو أحد الصحابة ممن شهدوا بدرًا مع النبي ﷺ، وعاش الى زمن الإمام علي رضي الله عنه وشهد معه معركة صفين واستشهد بها. [٣]

ثابت بن عتيك

رضي الله عنه

ثابت بن عَتِيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصاري.

صحابيٌ عاش الى زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه،

---

(١) المسند الجامع ٣٠٢/٣ حديث (٢٠٠٣).

(٢) المسند الجامع الاحاديث ٢٠٠١ الى ٢٠٠٤.

(٣) الاستيعاب ١٩٦/١، وأسد الغابة ٢٧٣/١، والتجريد ٦٣/١، والإصابة ١٩٤/١.

واشترك في فتوح العراق واستشهد في معركة جسر أبي عبيد الثقفي سنة ثلاث عشرة للهجرة[١] .

ثابت بن عَدِي

رضي الله عنه

ثابت بن عدي بن مالك بن حَرام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عَمرو ابن عوف الأنصاري الأوسي، أخو عبد الرحمن بن عدي وسهل والحارث وشهدوا جميعًا أحدًا.

عاش ثابت الى زمن الخليفة عمر الفاروق رضي الله عنه واشترك في فتوح العراق واستشهد يوم جسر أبي عبيد[٢] .

ثعلبة بن عَمرو

رضي الله عنه

ثعلبة[٣] بن عمرو بن مِحْصن بن عتيك بن عمر بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري. أمه كبشة بنت ثابت بن المنذر أخت حسان بن ثابت الشاعر. من الصحابة الذين شهدوا بدرًا ثم شهدوا أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[٤] .

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/٢٤٨، وأسد الغابة ١/٢٧٣، والتجريد ١/٦٣، والإصابة ١/١٩٤.

(٢) أسد الغابة ١/٢٧٣، والتجريد ١/٦٣،والصحابة ١/١٩٤.

(٣) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/٥٠٨، وتهذيب الكمال ٤/٣٩٦.

(٤) الاستيعاب ١/١٩٩.

ذكر ابن سعد[1] عن الواقدي أنه توفي في خلافة عثمان، وهو وهم من الواقدي، إنما استشهد يوم جسر أبي عبيد في خلافة الفاروق عمر رضي الله عنه[2] .

جابر بن سُلَيْم

رضي الله عنه

جابر بن سُليم، وقيل: سليم بن جابر، والأول أصح، كنيته أبو جري الهُجَيْمِيُّ، من بلهجيم بن عمرو[3] . صحابيٌّ سكن البصرة وتوفيَّ بها[4] .

روى أبو جري الهجيمي، قال: «أتيتُ النبيَّ ﷺ فإذا هو جالسٌ مع أصحابِهِ. قال: فقلتُ: أيُّكم النبيُّ؟ قال فإما أن يكون أومأ الى نفسه، وإما أن يكون أشارَ إليه القوم، قال: فإذا هو محتبٍ ببردةٍ قد وقع هُدْبُهَا على قدميه. قال: فقلتُ يا رسولَ الله أَجفو عن أشياء فعلمني. قال: اتق الله عز وجل، ولا تحقرنَّ من المعروفِ شيئًا، ولو أن تفرغَ من دلوكَ في إناء المِستسقي، وإياكَ والمَخْيَلةَ، فإن الله تبارك وتعالى لا يُحبُ المخيَلةَ، وإن امرؤٌ شتمكَ وعيَّركَ بأمرٍ يعلمهُ فيك، فلا تُعيِّرُه بأمرٍ تعلمُهُ فيهِ، فيكونُ لكَ أجره وعليه إثمه، ولا تشتمنَّ أحدًا»[5]

وقد أخرج له في «المسند الجامع» ثلاثة أحاديث عن النبي

---

(١) الطبقات ٣/ ٥٠٨.

(٢) أسد الغابة ١/ ٢٩١، والإصابة ١/ ٢٠٠.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٨.

(٤) مشاهير علماء الأمصار ٤٢، والاستيعاب ٤/ ٣٧.

(٥) المسند الجامع ٣/ ٣٥٤ حديث (٢٠٧٩).

ﷺ[1]

جابر بن سَمُرَة

رضي الله عنه

جابر[2] بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة السُّوائي، أبو عبدالله، ويقال: أبو خالد، العامري. أمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص.

انتقل جابر بعد وفاة رسول الله ﷺ، الى الكوفة وابتنى دارًا، وتوفي بها في خلافة عبدالملك بن مروان، وفي ولاية بشر بن مروان على الكوفة وذلك سنة أربع وسبعين هجرية، وقيل سنة ست وسبعين، ولعله الأصح[3].

وروى ابن الأثير أنه لما توفي جابر خلَّف من الذكور أربعة بنين وهم: خالد، وأبو ثور مسلم، وأبو جعفر، وجبير[4].

وقد روى جابر عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة في المسند الجامع منها ثمانية وخمسون حديثًا في أبواب الطهارة، والصلاة، والجنائز، والصيام، والبيوع، والحدود، واللقطة، والأطعمة، والأدب، والإمارة، والمناقب،

---

(١) المسند الجامع الاحاديث من ٢٠٧٩ الى ٢٠٨١.

(٢) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٤، وتاريخ خليفة ٢٧٣، وتاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢٠٥، وثقات ابن حبان ٣/ ٥٢، وأسد الغابة لابن الأثير ١/ ٣٠٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٤٣٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٦ والإصابة ١/ ٢١٢.

(٣) تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٩.

(٤) أسد الغابة ١/ ٣٠٤.

والفتن وأشراط الساعة[١] .

ومن عيون حديثه عن النبي ﷺ ما رواه البخاري ومسلم: «إذا هلك قيصر فلا قيصر بعد، وإذا هلك كسرى، فلا كسرى بعده، والذي نفسي بيده لتَنْفَقَنَّ كنوزهما في سبيل الله»[٢] .

جارية بن قدامة

رضي الله عنه

جارية[٣] بن قدامة بن مالك بن زهير بن الحصين بن رزاح التميمي السعدي. صحابي روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة[٤] . وذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة وأنه كان فيمن شهد قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنه من ضمن آخر من دخل على الفاروق وسألوه الوصية[٥] .

وقال خليفة: كان من أصحاب عليٍّ في حروبه وهو الذي حرق عبدالله الحضرمي بالبصرة، لأن معاوية بعث إلى الحضرمي ليأخذ له البصرة، فوجَّه إليه أعين بن ضُبيعة، فقتل، فوجَّه إليه جارية بن قدامة

---

(١) المسند الجامع ١/٣٥٨-٣٩٩، الأحاديث (٢٠٨٢-٢١٣٩).

(٢) المسند الجامع ١/٣٩٧ حديث (٢١٣٦).

(٣) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/٥٦، وتاريخ خليفة ١٩٥ و١٩٧ و١٩٨ و٢٠٠، وتاريخ البخاري الكبير ٢/٢٣٧، وثقات ابن حبان ٣/٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٢/٢٩٢، والاستيعاب ١/٢٢٦، وأسد الغابة ١/٣١٤، وتهذيب الكمال ٤/٤٨٠، والإصابة ١/٢١٨.

(٤) الاستيعاب ١/٢٥٤، والإصابة ١/٢١٨.

(٥) الطبقات الكبرى ٧/٥٦.

فحاصر ابن الحضرمي، ثم حرق بيته عليه[١] .

وجارية من المقلين في الرواية عن النبي ﷺ إذ لايؤثر عنه سوى حديث واحد رواه عنه قريبه الأحنف بن قيس، قال: إن رجلاً قال: يارسول الله، قل لي قولاً وأقلل عليَّ لعلي أعيه، فقال رسول الله ﷺ: «لاتغضب»، فأعاد عليه مرارًا، كل ذلك يقول: «لاتغضب»، رواه الإمام أحمد في مسنده[٢] .

جبر بن أبي عبيد

رضي الله عنه

جبر بن أبي عُبيد الثقفي. صحابيٌّ ذكره البلاذري[٣] وقال: إنه استشهد مع أبيه في يوم الجسر[٤] ، وذلك أنه حينما برك الفيل على والده أبي عبيد بن مسعود الثقفي الذي كانت بيده راية المسلمين، ومات تحت أخفاف الفيل، أخذ الراية منه ولده جبر فقاتل حتى قتل[٥] .

وقال خليفة: إن أبا عبيد الثقفي كان قد قال: إن قتلت فعليكم جبر بن أبي عبيد، فإن قُتِل فعليكم أبو جبر بن أبي عبيد، فإن قتل فعليكم حبيب بن ربيعة، فإن قتل فعليكم أبو قيس بن حبيب بن ربيعة، فإن قتل فعليكم عبدالله ابن مسعود بن عمرو بن عمير، وهو أخو أبي عبيد. . . فقتل

---

(١) تاريخ خليفة ١٩٧ .

(٢) المسند الجامع ٤/ ٤٥٧ حديث (٣٠٩٤).

(٣) فتوح البلدان ص٣٥٢.

(٤) وانظر الاستيعاب ٤/ ١٢٤، والإصابة ١/ ٢٢١ .

(٥) الاستيعاب ٤/ ١٢٤، والإصابة ٤/ ١٣١ .

جميع الأمراء، وأخذ المثنى بن حارثة الراية[1].

حابِس بنُ سَعْد

رضي الله عنه

حابس[2] بن سعد بن المنذر بن سعد بن يثربي الطائي اليماني.

كان فيمن وجهّه أبو بكر الصديق إلى الشام فنزل حمص، وولاّه عمر قضاء حمص، وشهد صفين مع معاوية، وكان على الرجالة يومئذٍ، وكانت راية طي معه، فقتل يومئذٍ. وهو ختن عدي بن حاتم الطائي، وخال ابنه زيد بن عدي[3].

وقال عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبدالواحد ابن أبي عون: مر عليٌّ بن أبي طالب يوم صفين وهو متكىء على الأشتر، فمرَّ بحابس اليماني، وكان حابس من العباد، فقال الأشتر: يا أمير المؤمنين حابس معهم عهدي به والله مؤمن، فقال عليٌّ: وهو اليوم مؤمن[4].

---

(١) تاريخ خليفة ١٢٤.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٤٣١، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ٣٦٥، والمعرفة ليعقوب ٢/ ٣٠٨، والجرح والتعديل ٢/ الترجمة ١٣٠١، والاستيعاب ١/ ٣٥٩، والكامل لابن الأثير ٣/ ٣٢٥، وأسد الغابة ١/ ٣٧٥، وتهذيب الكمال ٥/ ١٨٣، والتجريد ١/ ٩٤، والوافي بالوفيات للصفدي ١١/ ٢٣٢.

(٣) الاستيعاب ١/ ٣٦٠، وتهذيب الكمال ٥/ ١٨٤.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٧، وتهذيب الكمال ٥/ ١٨٥.

الحارث بن الحُبَاب

رضي الله عنه

الحارثُ بن الحُباب بن الأرقم بن عوف بن وهب الأنصاري، كنيته أبو معاذ القاريّ. وهو أخو حارثة بن النعمان لأمه.

من الصحابة الذين شهدوا معركة أحد، واشترك في فتوح العراق واستشهد يوم جسر أبي عبيد[1].

الحارث بن ربعي
أبو قتادة الأنصاري

رضي الله عنه

الحارث[2] بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد السَّلمي المدني، وأمه كبشة بنت مُطهِّر، من بني سلمة أيضًا.

وهو فارس رسول الله ﷺ شهد معه أحدًا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد، وروى رضي الله عنه عن نفسه قال: إني لأغسل رأسي، وقد غسلت أحد شِقّيه، إذ سمعت فرسي جروة تصهُلُ، وتبحث بحافرها. فقلت: هذه حرب قد حضرت. فقمت ولم أغسل شقَّ رأسي

---

(١) أسد الغابة ١/ ٣٨٦، والتجريد ١/ ٩٨، والإصابة ١/ ٢٧٦.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٥، وتاريخ خليفة ٩٩ و١٠٥ و٢٠١ و٢٢٣، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٨، والجرح والتعديل ٣/ ٧٤، ومعجم الطبراني الكبير ٣/ ٢٧٠، والمستدرك للحاكم ٣/ ٤٨٠، والاستيعاب لابن عبدالبر ٤/ ١٦١، وأسد الغابة ٥/ ٢٥٠، وتهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤٩.

الآخر، فركبت، وعليَّ بردة، فإذا رسول الله ﷺ يصيح: الفزع الفزع. قال: فأدرك المقداد، فسايرته ساعة، ثم تقدمه فرسي، وكان أجود من فرسه. وأخبرني المقداد بقتل مسعدة محرزًا، يعني ابن نضلة، فقلت للمقداد: إما أن أموت، أو أقتل قاتل محرز. فضرب فرسه، فلحقه أبو قتادة، فوقف له مسعدة، فنزل أبو قتادة فقتله، وجنب فرسه معه. قال: فلما مرَّ الناس، تلاحقوا، ونظروا إلى بردي، فعرفوها، وقالوا: أبو قتادة قُتِل فقال رسول الله ﷺ: «لا، ولكنه قتيلُ أبي قتادة عليه بُردُه، فخلوا بينه وبين سلبه وفرسه». قال: فلما أدركني، قال: «اللهم بارك له في شَعرِه وَبَشَره، أفلح وجُهك قتلت مسعدة»؟ قلت: نعم. قال: «فما هذا الذي بوجهك»؟ قلت: سهم رميت به؛ قال: «فادنُ مني». فبصق عليه، فما ضرب عليَّ قط ولا قاح. فمات أبو قتادة وهو ابن سبعين سنة؛ وكأنه ابن خمس عشرة سنة. قال: وأعطاني فرس مسعدة وسلاحه[1].

وقد اختلف في وفاة أبي قتادة ومكانها، فقيل: إنه توفي بالمدينة سنة ٥٤ هـ[2]، وقيل: مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وعلي بن أبي طالب بها، وهو الذي صلى عليه[3].

وروى أبو قتادة الكثير من حديث رسول الله ﷺ، فقد ذُكر له في «المسند الجامع» ستة وثلاثون حديثًا[4].

---

(١) المغازي للواقدي ٢/ ٥٤٤-٥٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٥٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ١٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٩٦.

(٤) المسند الجامع ١٦/ ٣٢٥-٣٩٨ الأحاديث ١٢٥٠٨-١٢٥٧٣.

ومن عيون حديثه في الجهاد ما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، ومالك في موطئه، وأحمد في مسنده وغيرهم عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة أنه سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكر لهم: أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال، فقام رجل فقال: يا رسول الله أرأيت إن قتلتُ في سبيل الله تُكفّر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابرٌ محتسب مقبلٌ غيرُ مدبرٍ. ثم قال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ قال: أرأيت إن قُتلتُ في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر، إلا الدَّيْن، فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك»[1] .

الحارث بن عتيك

رضي الله عنه

الحارث بن عَتِيك بن النُّعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول الأنصاريُّ النَّجاريُّ. وهو أخو سهل بن عتيك الذي شهد العقبة وبدرًا[2] . وشهد الحارث أحدًا والمشاهد كلَّها، وكنيته أبو أخزم. واستشهد في فتوح العراق يوم جسر أبي عبيد[3] .

---

(١) المسند الجامع ١٦/ ٣٨٦ حديث (١٢٥٦١).

(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٥١٠ والاستيعاب: ١/ ٣٠٤، تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ١٤٦.

(٣) أسد الغابة: ١/ ٤٠٥، الإصابة: ١/ ٢٨٤.

الحارث بن عدي

رضي الله عنه

الحارث[1] بن عدي بن مالك بن حرام بن خديج بن معاوية الأنصاريُّ المعاويُّ.

صحابي شهد أحدًا، وشارك في جهاد الفرس في العراق فاستشهد في معركة الجسر مع أبي عبيد الثقفي.

الحارثُ بنُ مُخاشن

رضي الله عنه

الحارث بن مُخَاشِن، صحابيٌّ ذكر إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني أنه من المهاجرين وقبره بالبصرة من أرض العراق[2].

الحارث بن مسعود

رضي الله عنه

الحارثُ بن مَسعود بن عبدة بن مُظهر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف الأنصاريُّ الأوسيُّ.

صحابي شارك في فتوح العراق، واستشهد في معركة الجسر مع

---

(١) الاستيعاب ١/٣٠٤، وأسد الغابة ١/٤٠٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/١٠٥، والإصابة ١/٢٨٤.

(٢) الاستيعاب ١/٢٩٧، وأسد الغابة ١/٤١٥، والتجريد ١/١٠٨، والإصابة ١/٢٩٠.

أبي عبيد الثقفي، ذكره الطبري عن الزهري ومحمد بن إسحاق[١] .

الحارث بن مُضَرِّس

رضي الله عنه

الحارث بن مضرس بن عُبيد بن رزاح. صحابي جليل بايع تحت الشجرة فكان ممن رضي الله عنه ورضوا عنه، ثم شارك في فتوح العراق على عهد الفاروق عمر بن الخطاب، فاستشهد في معركة القادسيَة، وله عقب[٢]

الحارث بن مُعاوية

رضي الله عنه

الحارث بن معاوية الكوفي، صحابيٌّ قال ابن حبان: له صُحبة، ومات بالكُوفة في أيام صلح الحسن ومعاوية رضي الله عنهما[٣] .

وروى ابن الأثير عن الحسن عن المقدام الرهاوي، قال: جلس عُبادة، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعيرٍ من المَغْنَم؟ قال عبادة: أنا، قال: فَحَدِّث. قال: صلى رسول الله ﷺ إلى بعيرٍ من المَغْنَم، فلما انصرف تناول من وبر البعير، ثم قال: ما يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه

(١) الاستيعاب ١/ ٢٩٥، وأسد الغابة ١/ ٤١٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٩، والإصابة ١/ ٢٩٠.

(٢) أسد الغابة ١/ ٤١٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٠٩، والإصابة ١/ ٢٩٠.

(٣) الإصابة ١/ ٢٩٠.

إلا الخمس، وهو مردود فيكم[1].

الحارث بن نَوْفَل

رضي الله عنه

الحارث[2] بن نَوفل بن الحارث بن عبدالمطلب القرشيُّ الهاشمي، وأبوه هو ابن عم النبي ﷺ صحب الرسول ﷺ، وولد له على عهده ابنه عبدالله الذي يلقب بَبَّة وهو الذي ولي البصرة عند موت يزيد بن معاوية.

أسلم الحارث عند إسلام أبيه نوفل، ولاه أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) على مكة، ثم انتقلَ إلى البصرة واختط بها دارًا في إمارة عبدالله بن عامر. وقيل: مات في أخر خلافة عمر (رضي الله عنه)، وقيل: بل توفي في خلافة عثمان، وهو ابن سبعين سنة، وقيل: مات في زمن معاوية[3].

وأخرج ابن الأثير عن عبدالله بن الحارث عن أبيه أنَّ النبي ﷺ عَلَّمهم الصلاة على المَيِّت: «اللهم، اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وأصلح ذات بيننا، وألِّف بين قلوبنا، اللهم، هذا عَبْدُك ولا نعلم إلا خيرًا، وأنت أعلم به، فاغفر لنا وله. فقلتُ، وأنا أصغر القوم: فإن لم أعلم خيرًا

---

(1) أسد الغابة: ١/٤١٧.

(2) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/٥٦ و٧/١٤، والمحبر لابن حبيب ١٠٤، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/١٧٦، والمعجم الكبير للطبراني ٣/٢٦٨، والاستيعاب ١/٢٩٧، والكامل لابن الأثير ٣/١٩٩، وأسد الغابة ١/٤١٩، وتهذيب الكمال ٥/٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ١/١٩٩، والتجريد ١/١١٠، والوافي بالوفيات ١١/٢٤٢، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٤/٢٩.

(3) الاستيعاب ١/٢٩٧، والإصابة ١/٢٩٢.

قال: فلا تقل مالا تعلم»[1].

الحُبَاب بنُ جُبَيْر

رضي الله عنه

الحُبَاب بن جُبير، حليف بني أمية، صحابي استشهد ابنه عُرْفطة بن الحباب يوم الطائف مع النبي ﷺ[2]، واستشهد الحُباب في معركة القادسية زمن خلافة عمر (رضي الله عنه)[3].

حبيب بن ربيعة الثَّقَفيُّ

رضي الله عنه

حبيب بن ربيعة بن عمرو بن عمير الثقفي، صحابي شارك في فتوح العراق على عهد الصديق رضي الله عنه، فاستشهد في معركة الجسر مع أبي عبيد الثقفي[4].

حذيفة بن أسيد

رضي الله عنه

حذيفة[5] بن أسيد، أبو سَرِيحة الغِفاريُّ، مشهور بكنيته.

---

(١) أسد الغابة ١/ ٤١٩.

(٢) الاستيعاب ١/ ٣٥٥، وأسد الغابة ١/ ٤٣٤، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١١٤.

(٣) الإصابة ١/ ٣٠١.

(٤) أسد الغابة ١/ ٤٤٣، والتجريد ١/ ١١٧، والإصابة ١/ ٣٠٦.

(٥) ترجمته في طبقات: ابن سعد ٦/ ٢٤، وطبقات خليفة ٣٢ و١٢٧، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ٣٣٣، وتاريخ الطبري ٤/ ٢٣ و١٣٩ و١٥٥ و١٥٧، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩٢، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٩، وحلية الأولياء =

صحابي شهد الحُدَيبية مع رسول الله ﷺ، وبايع تحت الشجرة، ونزلَ الكوفة، وروى الحديث عن النبي ﷺ، وعن علي بن أبي طالب، وأبي بكر الصديق وأبي ذر الغفاري رضي الله عنهم أجمعين، ثم توفي بالكوفة وصَلَّى عليه زيد بن أرقم.

وهو من المقلين في رواية الحديث النبوي الشريف حيث ذُكر له في «المسند الجامع» خمسة أحاديث فقط[1]، منها حديث في أشراط الساعة أخرجه مسلم في صحيحه، وأحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والترمذي في جامعه، وغيرهم، قال: «اطلع النبي علينا ونحن نتذاكر، فقال: ما تذاكرون؟ قالوا: نذكر الساعة. قال: إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات: فذكر الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونزول عيسى ابن مريم ﷺ ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوفٍ: خسْفٌ بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن، تطرد الناس إلى محشرهم»[2]

حذيفة بن اليَمَان العَبْسيُّ

رضي الله عنه

حُذَيْفةُ[3] بن اليَمَان وكنيته أبو عبدالله، وهو حذيفة بن حِسْل،

= ١/ ٣٥٥، وأسد الغابة ١/ ٤٦٦، والكامل في التاريخ ٢/ ٥١٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٩٣، والتجريد ١/ ١٢٤، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٢٦، والإصابة ١/ ٣١٧.

(١) المسند الجامع، الأحاديث ٣٢٥٧-٣٢٦١.

(٢) المسند الجامع ٥/ ٧٤ حديث (٣٢٦١).

(٣) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢٧ و٦/ ١٥ و٧/ ٣١٧، وطبقات خليفة ٤٨، =

ويقال: حُسَيْل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن بن قُطَيْعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان العبسي القطيعي، من بني عبس حليف لبني الأشهل[1].

وهو من كبار الصحابة، وكان والده حُسْل يلقب باليمان. ولمكانة حذيفة (رضي الله عنه) في الصحابة فقد خيّره الرسول ﷺ قائلاً له: إن شئت كنت من المهاجرين وإن شئت كنت من الأنصار. فأختار النصرة فقال النبي ﷺ: فأنت منهم[2].

وكان رسول الله ﷺ قد أعلمه ببعض ما سيكون، وجعله أمين سره، فكان عارفًا بالمنافقين، حتى أنَّ عمر الفاروق (رضي الله عنه) سأله: أفي عمالي أحد من المنافقين؟ قال: نعم، واحد، قال: من هو؟ قال: لا أذكره. قال حذيفة: فعزله كأنما دُلَّ عليه. وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر رضوان الله عليهما. وكان حذيفة يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه[3].

= والمحبر ٨٧٣، وتاريخ البخاري الكبير ٣/الترجمة ٣٣٢، والمعجم الكبير للطبراني ٣/ ١٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ١٩١، وحلية الأولياء ١/ ٢٧٠، والاستيعاب ١/ ٢٧٧، وأسد الغابة ١/ ٤٦٨، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١/ ١٥٣، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٩٥، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦١، وتاريخ الإسلام ٢/ ١٥٢، والعبر ١/ ٢٦، والوافي بالوفيات ١١/ ٣٢٧، والإصابة ١/ ٣١٧ وغيرها.

(١) الاستيعاب ١/ ٢٧٧، وأسد الغابة ١/ ٤٦٨.

(٢) المعارف ٢٨٢.

(٣) المعارف: ٢٨٤، وصفة الصفوة ١/ ٢٤٩، شذرات الذهب: ١/ ٤٤.

شهد حذيفة الحرب بنهاوند، فلما قتل النعمان بن مُقَرِّن أمير ذلك الجيش أخذ الراية. وكان فتح هَمَذَان والرَّي والدِّينوَر على يده، وشهد فتح الجزيرة، ونزل نصيبين وتزوج بها[١] .

واستعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد مقتل عثمان (رضي الله عنه) وبعد بيعة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)[٢] . وقيل: إنه مات بالكوفة بعد مقتل عثمان (رضي الله عنه)[٣] ، والاول أصح، وقبره بالمدائن معروف.

وقد روى حذيفة أحاديث كثيرة عن الرسول الكريم ﷺ، فقد أخرج له في المسند الجامع مئة وأربعون حديثًا في أبواب الإيمان، والطهارة، والصلاة، والجنائز، والزكاة، والحج، والصيام، والمعاملات، والأطعمة، والأشربة، والصيد، واللباس، والزينة، والأدب، والذكر والدعاء، والقرآن، والعلم، والجهاد، والإمارة، والزهد والرقاق، والفتن والقيامة والجنة والنار[٤] .

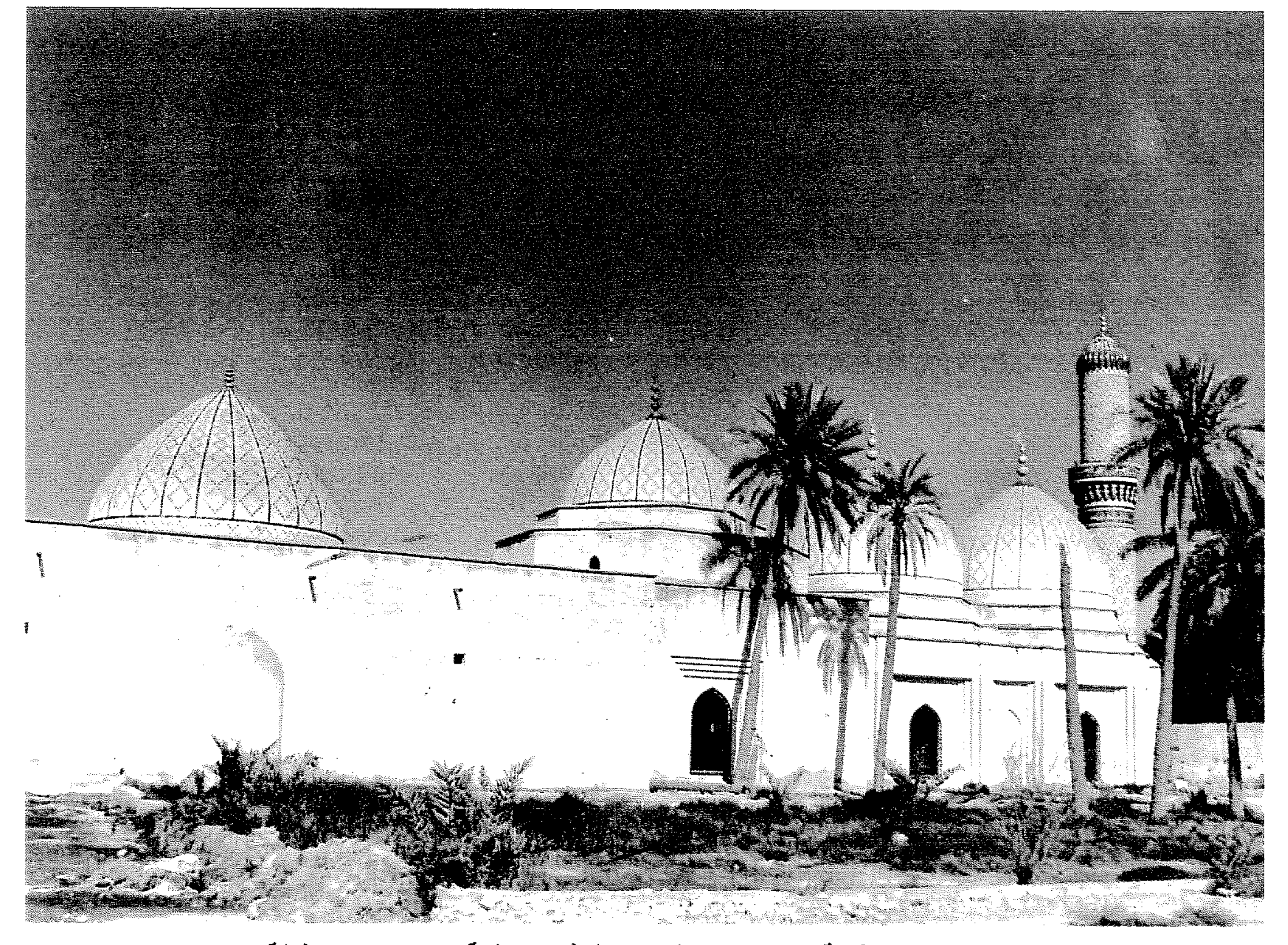
عن شَقيقٍ عن حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) قال: كنا عِندَ عُمرَ، فقال: أيكُم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال؟ قال: فقلتُ: أنا. قال: إنَّك لَجريء. وكيف قال؟ قال قُلت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: فتنة الرَّجُل في أهلِه ومالِه وَنَفسِه وَوَلدِه وَجَارِه، يُكَفِّرها الصيامُ والصلاةُ والصَّدقةُ والأمرُ بالمعروفِ والنهي عن المُنكرِ. فقال

(١) أسد الغابة ١/ ٤٦٨.

(٢) الاستيعاب ١/ ٢٧٧، ووفيات الأعيان ٥٥.

(٣) المعارف ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩.

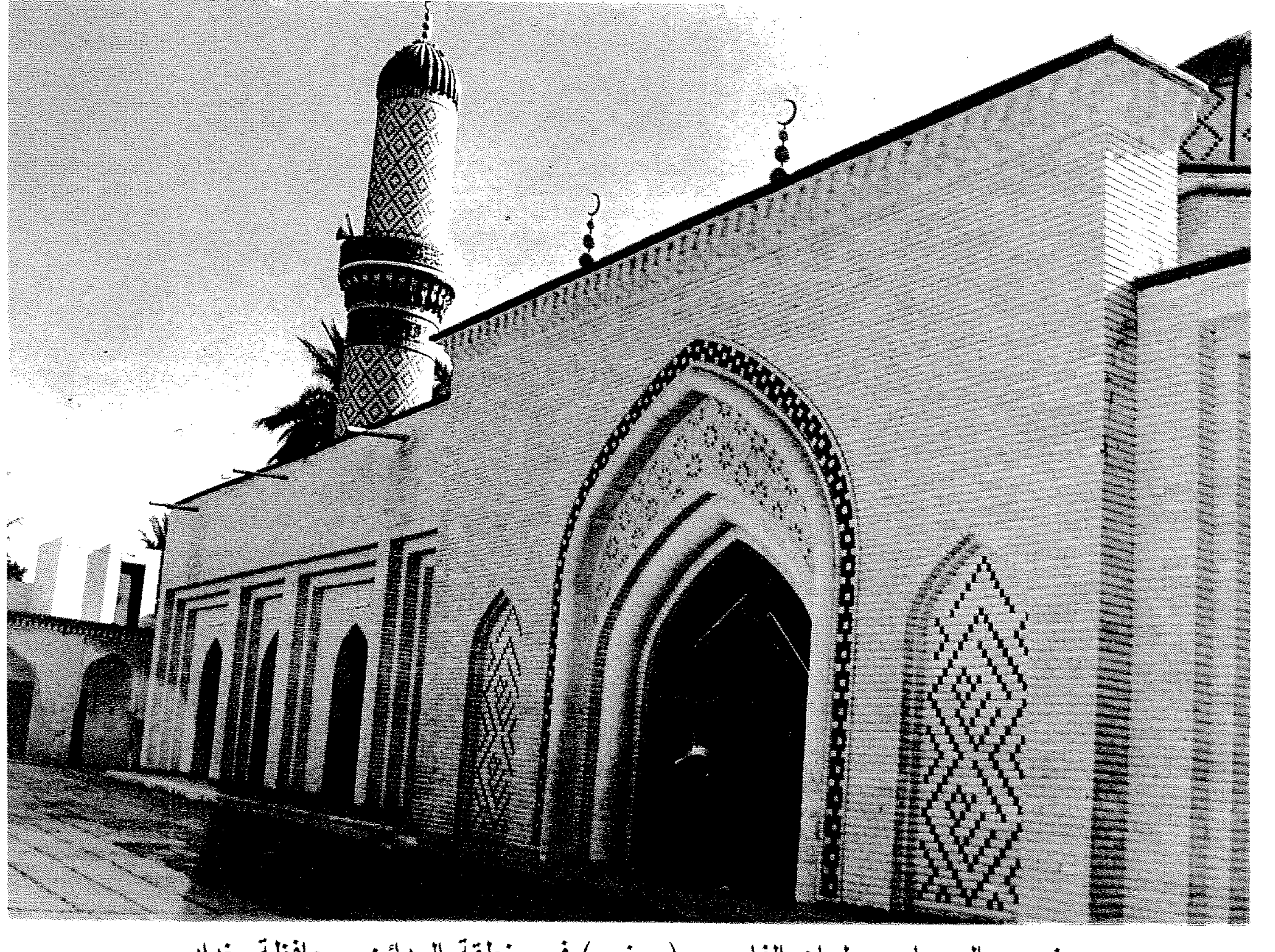
(٤) المسند الجامع، الأحاديث من ٣٢٦٢ الى ٣٤٠١.



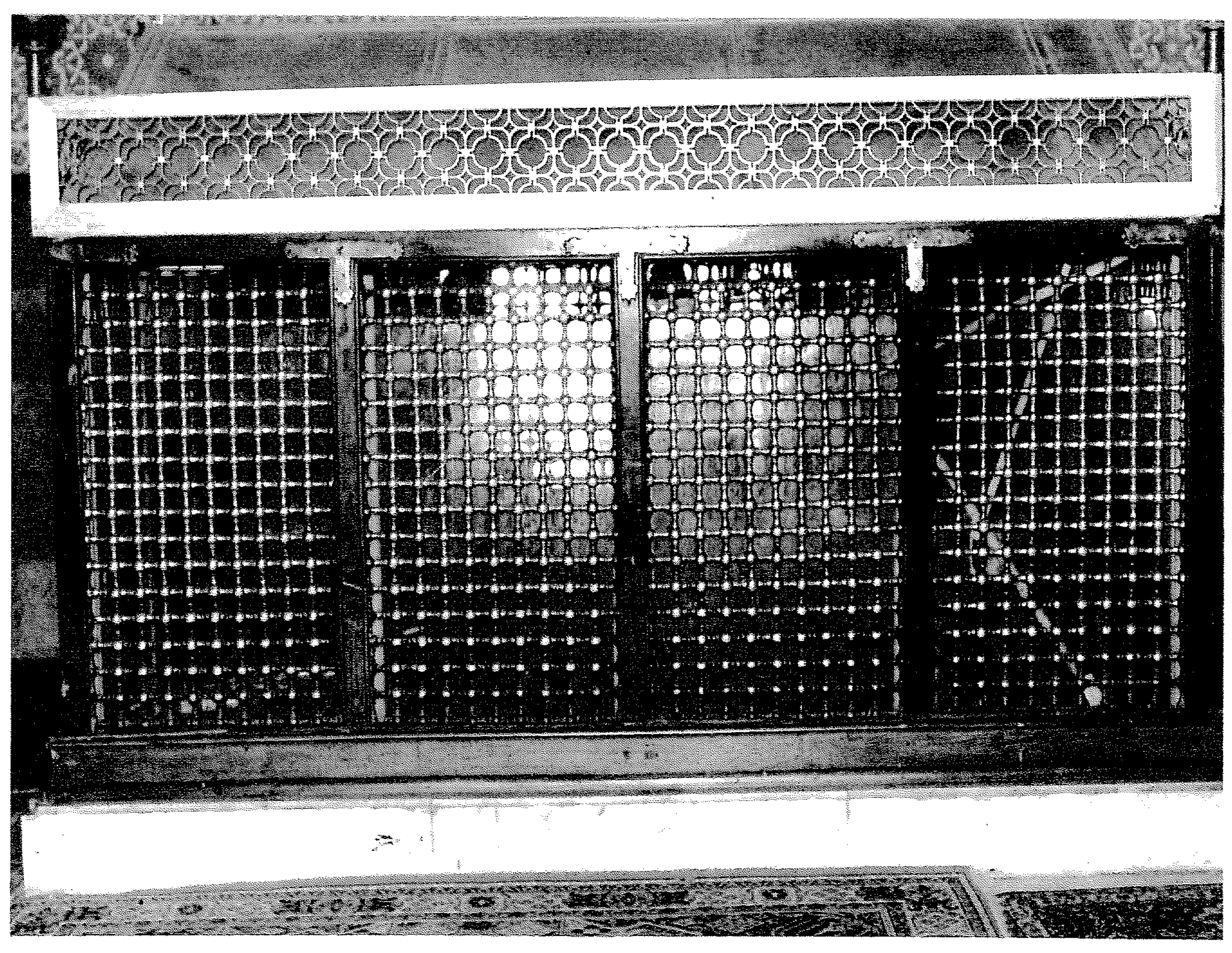
ضريح الصحابي حذيفة بن اليمان (رض) في منطقة المدائن بمحافظة بغداد



مرقد الصحابي حذيفة بن اليمان (رض)



ضريح الصحابي سلمان الفارسي (رض) في منطقة المدائن بمحافظة بغداد



مرقد الصحابي سلمان الفارسي (رض)

عمر: ليس هذا أُريدُ. إنما أريد التي تَمُوجُ كمَوجِ البحرِ. قال فقلتُ: مَالكَ ولها. يا أمير المؤمنين؟ إنَّ بينك وبينها بابًا مُغْلقًا. قال: أفَيُكسرُ البابُ أم يُفتحُ؟ قال قلت: لا. بل يُكسَرُ. قال: ذلك أحرى أن لا يُغلق أبدًا[١]

حُرْقُوص بن زُهير السَّعْديُّ

رضي الله عنه

حُرْقُوص بن زُهير السَّعدي، قال ابن حجر[٢]: له ذكر في فتوحِ العراق. وذكر الهيثم بن عدي أنَّ الخوارج تزعم أن حُرقوص بن زهير كان من أصحاب النبي ﷺ وأنه قتل معهم يوم النَّهروان سنة سبع وثلاثين للهجرة[٣].

وكان من أخباره في زمن عمر (رضي الله عنه) ما ذكره الطبري حيث قال: إنَّ الهرمزان الفارسي صاحب خوزستان كفر ومنع ما قبله واستعان بالأكراد، فكثف جمعه، فكتب عُتبة بن غزوان الى عمر (رضي الله عنه)، فكتب إليه عمر (رضي الله عنه) يأمره بقصده، وأمد المسلمين بحرقوص بن زهير السعدي، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، وأمَّره على القتال، وعلى ما غلبَ عليه، فأقتتل المسلمون والهُرمزان فانهزم الهرمزان، وفتح حُرقوص سوق الأحواز ونزل بها، وله أثر كبير في قتال الهرمزان، وبقي حرقوص إلى أيام علي رضي الله عنه، وشهد معه صفين[٤].

---

(١) المسند الجامع ٥/ ١٥٢ الحديث (٣٣٧٢).
(٢) الإصابة ١/ ٣٢٠.
(٣) نفسه.
(٤) أسد الغابة ١/ ٤٧٤.

حصين بن وحوح الأنصاري

رضي الله عنه

حصين[1] بن وحوح الأنصاري الأوسي المدني. صحابيٌّ اشترك في فتوح العراق مجاهدًا في سبيل الله، فاستشهد بالعُذَيب في وقعة القادسية بالعراق، هو وأخوه محصن[2].

وحصين بن وحوح هذا هو الذي روى قصة طلحة بن البراء مع رسول الله ﷺ، وكان من خبرها أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه، فقال: يا رسول الله، مرني بما أحببت لا أعصي لك أمرًا. فضحك لذلك رسول الله ﷺ، وهو غلام حدث، فقال له عند ذلك: اذهب فاقتل أباك فخرج موليًا ليفعل، فدعاه النبي ﷺ فقال: إني لم أبعث بقطيعة الرحم. ومرض طلحة بعد ذلك، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده في الشتاء في برد وغيم، فلما انصرف قال: إني لأرى طلحة قد حدث عليه الموت، فآذنوني به حتى أصلي عليه، وعجلوه. فلم يبلغ رسول الله ﷺ بني سالم حتى توفِّي، وجنَّ عليه الليل، فكان فيما قال: ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تدعوا رسول الله ﷺ، فإني أخاف عليه اليهود، وأن يصاب في سببي. فأُخبر النبي ﷺ حين أصبح، فجاء فوقف على قبره، فصف الناس معه، ثم رفع يديه وقال: اللهم الق

---

(١) ترجمته في تاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ٢، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٨٦٠، والمعجم الكبير للطبراني ٣٢٨/٤، والاستيعاب ١/ ٣٣٤، وأسد الغابة ٢/ ٢٩ وتهذيب الكمال ٥٤٨/٦، والإصابة ١/ ٣٤٠.

(٢) الإصابة ١/ ٣٠٤.

طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك[١] .

حَكِيم بن جَبَلة العَبْديُّ

رضي الله عنه

حكيم[٢] بن جبلة بن حفص بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث العبدي.

أدرك النبي ﷺ إذ ولد على عهده، وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه قد بعثه إلى السند أميرًا عليها ثم نزل البصرة، وكان من أصحاب الإمام علي واشترك معه في وقعة الجمل فقتل فيها.

وكان حكيم بن جبلة أحد الأشراف الأبطال من ذوي الدين والتأله، فارسًا شجاعًا قلَّ نظيرهُ، فقد ذكر المؤرخون من خبره يوم الجمل أنه لم يزل يقاتل حتى قطعت رجله فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله بها، وبقي يقاتل على رجل واحدة، ويرتجز، ويقول:

يا ساق لن تراعِي　　إن معي ذراعِي　　أحمي بها كُراعي

فنزف منه دم كثير، فجلس متكئًا على المقتول الذي قطع ساقه، فمر به فارس، فقال: من قطع رجلك؟ قال: وسادتي. فما سمع بأشجع منه،

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٢٩. وروى أبو داود في سننه (٣١٥٩) قسمًا من هذا الحديث، وهو في المسند الجامع ٥/ ٢٠١ حديث (٣٤٤١).

(٢) ترجمته في: مروج الذهب للمسعودي ٣/ ٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٨، والاستيعاب ١/ ٣٢٤، وأسد الغابة ١/ ٥٢١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣١، والتجريد ١/ ١٣٧، والإصابة ١/ ٣٧٩.

ولا يعرف في جاهلية ولا إسلام من فعل مثل فعله[١]

خالد بن إساف

رضي الله عنه

خالد بن إساف الجهني، صحابي شهد أُحُدًا (وقيل إن الذي شهد أحدًا هو أخوه كليب بن إساف) والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشارك في فتوح العراق على عهد أبي بكر وعمر فاستشهد في موقعة القادسية[٢] .

وروى ابن الأثير من حديثه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه أثر غُسلٍ وهو طيب النفس، وظننا أنه ألمَّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله نراك طيب النفس؟ قال: أجل، والحمد لله، ثم ذكر الغنى، فقال: لا بأس بالغنى لمن اتقى الله، والصحة لمن اتقى الله خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم[٣] .

خالد بن سنان

رضي الله عنه

خالد بن سنان بن أبي عُبَيد بن وهب بن لَوذَان بن عبد ودٍ بن ثعلبة الاوسي. صحابي شهد معركة أحد واستشهد في فتوح العراق يوم جسر أبي عبيد مقبلاً غير مدبر[٤] .

---

(١) أسد الغابة ١/ ٥٢١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣١-٥٣٢.
(٢) أسد الغابة ٢/ ٨٩، والإصابة ١/ ٤٠١.
(٣) أسد الغابة ٢/ ٨٩.
(٤) أسد الغابة ٢/ ٩٩، والإصابة ١/ ٤٠٧.

خالد بن عُرْفُطة

رضي الله عنه

خالد[1] بن عرفطة بن أبرهة بن سنان القطاعي العذري. صحابيٌّ اشترك في فتوح العراق واستخلفه سعد بن أبي وقاص على القتال يوم القادسية، فنزلها، وهو معدود في أهلها. ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين بعد صلحه مع الحسن خرج عليه عبدالله بن أبي الحوساء بن نُخَيلة فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة العذري في جمع من أهل الكوفة فقتل ابن أبي الحوساء في جُمادى الأولىٰ من السنة. وتوفي بالكوفة سنة ستين وقيل: سنة إحدى وستين عام استشهاد الحسين بن علي، رضي الله عنه.

وخالد من المقلين في الرواية عن النبي ﷺ إذ لم يؤثر عنه سوى أربعة أحاديث مذكورة في المسند الجامع[2]، منها قوله: «قال لي رسول الله ﷺ: يا خالد إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل، فافعل». أخرجه أحمد في مسنده[3].

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٥٥ و٦/ ٢١، وطبقات خليفة ١٢٢ و١٢٦ و١٣٩، وتاريخه ٢٠٣، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ ٤٦٣، وثقات ابن حبان ٣/ ١٠٤ والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٣٧٣، وتاريخ بغداد للخطيب ١/ ٢٠٠، والاستيعاب ١/ ٤١٣، وأسد الغابة ٢/ ١٠٢، وتهذيب الكمال ٨/ ١٢٨، والإصابة ١/ ٤٠٩.

(٢) المسند الجامع، الأحاديث ٣٥٧٦-٣٥٧٩.

(٣) المسند الجامع ٥/ ٢٩٨ حديث (٣٥٧٩).

خَبَّاب بن الأَرَتّ

رضي الله عنه

خباب[1] بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خُزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي، كنيته أبو عبدالله.

صحابي جليل أسلم راغبًا، وهاجر طائعًا، وعاش مجاهدًا، وكان من فقراء المهاجرين ومن السابقين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، وكان أحد مجالسي النبي ﷺ وفيه وفي أصحابه نزلت ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴿٥٢﴾﴾ [الأنعام].

وجاء في حلية الأولياء عن حارثة بن مضرب، قال: «دخلنا على خباب وقد اكتوى، فقال: ما أعلم أحدًا لقي من البلاء ما لقيت، لقد مكثت على عهد رسول الله ﷺ ما أجد درهمًا، وإن في ناحية بيتي هذا أربعين ألفًا - يعني دراهم - ولولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن يتمنى أحد الموت لتمنيته[2].

شهد خباب بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ثم جاهد في سبيل الله على عهد الخلفاء الراشدين ثم نزل الكوفة فمات بها سنة

---

(١) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٤ و٦/ ١٤، وتاريخ البخاري الكبير الترجمة ٣/ ٧٣٠، والمعارف ٣١٧، وتاريخ الطبري ٣/ ٥٨٩، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٨١٧، وحلية الأولياء ١/ ١٤٣، والاستيعاب ١/ ٤٢٣، والكامل لابن الأثير ٢/ ٦٠ و٦٧ و٨٥-٨٦، وأسد الغابة ٢/ ١١٤، وتهذيب الكمال ٨/ ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٣، والإصابة ١/ ٤١٦.

(٢) حلية الأولياء ١/ ١٤٤. وأخرجه أحمد ٥/ ١١٠، وابن ماجة (٤١٦٣)، والترمذي (٢٤٨٣).

سبع وثلاثين للهجرة وصلى عليه الإمام عليٍ ودفنه بظاهرها[1] .

وقد روى خباب الحديث عن النبي ﷺ، وله في المسند الجامع سبعة عشر حديثًا، ثلاثة منها في الصحيحين، وانفرد له البخاري بحديثين، ومسلم بحديث واحد منها قوله: «هاجرنا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله، نبتغي وجه الله. فوجب أجرنا على الله، فمنّا من مضى لم يأكل من أجره شيئًا، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا وضعناها على رأسه، خرجت رجلاه، وإذا وضعناها على رجليه خرج رأسُهُ، فقال رسول الله ﷺ: ضعوها مما يلي رأسه، واجعلوا على رجليه الإذخر ومنَّا من أينعت له ثمرتهُ، فهو يهدُبُها»[2] .

خزيمة بن أوس

رضي الله عنه

خُزَيمة بن أوس بن يَزيد بن أصرم، من بني النجار، وهو أخو مسعود بن أوس الأنصاريّ. صحابيٌّ شهد بدرًا واستشهد في فتوح العراق يوم جسر أبي عبيد[3] .

خزيمة بن ثابت

رضي الله عنه

خُزيمة بن ثابت بن الفَاكه بن ثعلبة بن سَاعِدة بن عامر بن غَيَّان بن

---

(١) تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٠.

(٢) البخاري ٥/ ٧١ و٨/ ١١٩، ومسلم ٣/ ٤٨. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣١٥ حديث (٣٦٠٠).

(٣) الاستيعاب ١/ ٤١٨، وأسد الغابة ٢/ ١٣٢، والتجريد ١/ ١٥٩، والإصابة ١/ ٤٢٥

عامر ابن حطمة الأوسيُّ ثم الخَطْميُّ. صحابيٌّ من الأنصار يُعرف بذي الشهادتين؛ وذلك لأنَّ رسول الله ﷺ جعل شهادته كشهادة رجلين[1] .

كنيته أبو عمارة، وأمه كبشة بنت أوس.

شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد، وكانت راية بني خَطْمة بيده يوم الفَتْح، وعاش إلى زمن الإمام علي (رضي الله عنه) ولم يستل سيفًا في معركة صفين، وقال: لا أقاتل حتى يقتل عمار بن ياسر فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تقتلهُ الفئة الباغية». فلما قُتلَ عمار، قال: قد بانت، ثم اقترب فقاتل حتى قُتِل[2] . وكان قبل ذلك قد شهد الجمل ولم يقاتل فيها.

وروى ابن الأثير[3] أنَّ النبي ﷺ اشترى فرسًا من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء، فشهد خزيمة بن ثابت للنبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرًا؟ قال: صَدَّقتُكَ بما جئت فيه، وعلمت أنك لا تقول إلا حقًا. فقال له رسول الله ﷺ: من شهد له خُزيمة أو عليه فحسبه.

أُخرج لـه في المسند الجامع ثلاثة عشر حديثًا عـن الرسول الكريم ﷺ[4] ، منها:

عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: «من

---

(١) سنن أبي داود (٣٦٠٧)، وهو حديث صحيح.
(٢) الاستيعاب ١/ ٣١٧، والإصابة: ١/ ٤٢٥.
(٣) أسد الغابة: ٢/ ١٣٣.
(٤) المسند الجامع: الأحاديث ٣٦١٨ الى ٣٦٣٠.

أصاب ذَنبًا أُقيمَ عليه حَدُّ ذلك الذَّنبُ، فهو كَفَّارتهُ»[١] .

دُريد بن كَعْب

رضي الله عنه

دريد بن كعب بن شراحيل النَّخعيُّ. صحابيٌّ ذكرهُ سيف بن عمر في «الفتوح» وأنه كان معه لواء النخع في معركة القادسية وقد تَقدَّم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة. وجاء في طبقات ابن سعد: أنَّ لواء النَّخَع كان يوم الفتح مع أرطاة بن كعب بن شراحيل، وشهدالقادسية فقتل فأخذه أخوه دريد فقُتِل[٢] .

زُهْرة بن حَويّة

رضي الله عنه

زُهرة بن حَوية بن عبدالله بن قتادة بن مَرْثدَ بن معاوية بن قَطن بن مالك التميمي السعدي.

وفد على النبي ﷺ من قبل مَلك هَجر من أرض البحرين فأسلم، وشهد معركة القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو الذي قتل الجالينوس كبير الفرس[٣] .

وعاش زهير إلى زمن الحجاج بن يوسف الثقفي وقُتل في وقعة

---

(١) المسند الجامع: ٥/ ٣٣٨ حديث رقم (٣٦٢٦)، وهو عند أحمد في مسنده ٥/ ٢١٤ والدارمي (٢٣٣٦).

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٢، والإصابة ١/ ٤٧٤.

(٣) تاريخ خليفة ١٢٣.

شبيب الخارجي سنة سبع وسبعين للهجرة، فقد ذكر خليفة أن في سنة سبع وسبعين بعث الحجاج عتّاب بن ورقاء الرِّياحي إلى شبيب فلقيه بسواد الكوفة، فقتل عتاب وانهزم أصحابه، ووطئت الخيل يومئذٍ زهرة بن حَوِيّة وهو شيخ كبير فمات[١] .

زيد بن أرقم

رضي الله عنه

زيد[٢] بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج الأنصاريُّ. صحابيٌّ مشهورٌ شهد معركة الخندق وغيرها مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. واستصغر يوم أحد وكان يتيمًا في حَجْر عبدالله بن رواحة وسار معه إلى مؤتة، وهو الذي رفع إلى الرسول ﷺ عن عبدالله بن أُبي بن سلول قوله: «لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل» فكَذَّبه عبدالله بن أُبَيّ، وحلف فأنزل الله تعالى تصديق زيد بن أرقم[٣] .

---

(١) تاريخ خليفة ٢٧٥. وانظر أسد الغابة ٢/ ٢٦٠، والإصابة ١/ ٥٥٢.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٨، وتاريخ خليفة ٢٦٤، وطبقاته ٩٤ و١٣٦، وتاريخ البخاري الكبير ٣/الترجمة ١٢٨٣، والمعجم الكبير للطبراني ٥/الترجمة ٤٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٢٧، والجمهرة لابن حزم ٣٦٥، والاستيعاب ١/ ٥٥٦، وأسد الغابة ٢/ ٢٧٦، وتهذيب الكمال ١٠/ ٩، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥، والإصابة ١/ ٥٦٠.

(٣) صحيح البخاري ٦/ ١٩٠، ومسند أحمد ٤/ ٣٦٨، والجامع الكبير للترمذي (٣٣١٤).

شهد زيد (رضي الله عنه) معركة صفين مع الإمام علي (رضي الله عنه) ثم نزل الكوفة وابتنى بها دارًا، وتوفي فيها سنة ست وثلاثين زمن المختار الثقفي[١] .

وذكر ابن الأثير عن طاووس أنه قال: قدم زيد بن أرقم فقال له ابن عباس يستذكره: كيفَ أخبرتني عن لحم أُهدي لرسول الله ﷺ وهو حَرَام[٢] ؟ قال: نعم أُهدي لهُ عُضْو من لَحمِ صيدٍ فردهُ، فقال: إنّا لا نأكله، إنا حُرُم[٣] .

ولزيد بن ثابت في المسند الجامع اثنان وخمسون حديثًا عن رسول الله ﷺ[٤] .

ومن عيون حديثه عن النبي ﷺ في الدعاء، أنه كان ﷺ يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل، والهَرَم، وعذاب القبر. اللهم آتِ نفسي تقواها، وزكِّها أنت خيرُ من زكَّاها، أنت وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بكَ من علمٍ لا ينفع، ومن قلبٍ لا يَخْشع، ومن نفسٍ لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها». حديث صحيح أخرجه مسلم، والترمذي[٥] .

---

(١) الاستيعاب ١/٥٥٦، والإصابة ١/ ٥٦٠.
(٢) حرام: يعني: محرم.
(٣) أسد الغابة: ٢/ ٢٧٦.
(٤) المسند الجامع، الأحاديث ٣٧٨٩-٣٨٤٠.
(٥) المسند الجامع ٥/ ٤٩٥ حديث (٣٨١٤).

زيد بن خالد الجهني

رضي الله عنه

زيد[١] بن خالد الجُهني، من مشاهير الصحابة، اختلف في كُنيته فقيل: أبو زرعة، وقيل: أبو عبدالرحمن، وقيل أبو طلحة.

وشهد صُلح الحديبية مع رسول الله ﷺ. وكان معه لواء جهينة يوم الفتح. وكما اختُلفَ في كنيته فقد اختلف في وفاته، فقيل: توفي بالمدينة سنة ثمان وستين للهجرة وهو ابن خمس وثمانين سنة وقيل: مات بمصر سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين، وقيل: توفى بالكوفة في آخر خلافة معاوية، ولعله الأصح[٢] .

وقد روى زيد عن النبي ﷺ، وروى عنه جملة من الصحابة منهم: السائب ابن يزيد الكندي والسائب بن خلاد الأنصاري وغيرهما.

وشملت الأحاديث التي رواها أبواب الإيمان، والطهارة، والصلاة، والحج، والمعاملات، واللُّقطةُ، والحدود، والديات، والأقضية والأضاحي والأدب، والجهاد، والمناقب[٣] .

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٤، وطبقات خليفة ١٢٠، وتاريخه ٢٦٥ و٢٧٧، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ١٢٨٢، والمعارف ٢٧٩، والكنى للدولابي ١/ ٧٩، والجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٥٤٠، والمعجم الكبير للطبراني ٥/ الترجمة ٥٠٠، والاستيعاب ١/ ٥٥٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٨٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٣، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ١٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٤١٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٤/ ٣٤٤، وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٤.

(٣) انظر المسند الجامع، الأحاديث ٣٩٠١-٣٩٣٠.

عن عُبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، أنهما أخبراهُ: «أن رَجُلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: اقضِ بيننا بكتاب اللهِ، وقال الآخر، وهو أفْقَهُهُما! أجل يا رسول الله فأقضِ بيننا بكتاب اللهِ واذَن لي أن اتكلم، قال: تكلم، قال إن ابني كان عَسِيفًا على هذا، (قال مَالكُ: والعَسيف: الأجيرُ) فَزنى بامرأته، فأخبروني أنَّ على ابني الرَّجمَ، فَافْتَديتُ مِنهُ بمئةِ شاةٍ وَبجَاريةٍ لي، ثم أني سألتُ أهلَ العلمِ، فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مئةٍ وتَغريبُ عام، وإنما الرَّجمُ على امرأتهِ، فقال رسول الله ﷺ: «أما والذي نفسي بيدهِ لأقضِينَّ بينكما بكتاب اللهِ: أما غَنمكَ وَجاريكَ فَردٌّ عَليكَ، وَجَلدَ ابنه مئةً وَغرَّبهُ عامًا، وَأمرَ أُنيسًا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها. فأعترفت فَرَجَمها»[1] .

زيد بن سراقة

رضي الله عنه

زيد بن سُرَاقة بن كَعب بن عَمرو بن عبدالعزى بن خُزيمة بن عَمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، شهد قتال الفرس في العراق واستشهد في معركة جسر أبي عبيد سنة ثلاث عشرة[2] .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ، والبخاري ومسلم في صحيحهما، وهو في المسند الجامع ٥/ ٥٧١ حديث (٣٩٢١).

(٢) الاستيعاب ١/ ٥٥١، وأسد الغابة ٢/ ٢٨٨، والتجريد ١/ ١٩٩، والإصابة ١/ ٥٦٦.

زيد بن صُوحان

رضي الله عنه

زيد[1] بن صوحان بن حجر بن الحارث بن هجرس بن صَبرة الرَّبَعي العبدي الكوفي، أبو سليمان. وقيل: : أبو سلمان، وقيل: أبو عائشة، أخو صعصَعة بن صوحان، وسيحان بن صُوحان.

أسلم في عهد رسول الله ﷺ، وأدرك النبي ﷺ، وقيل: إنه صَحبه، وسمع من عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وسلمان وغيرهم. وكان من العلماء العبّاد فاضلاً خيرًا، سيدًا في قومه هو وأخوته[2].

استوطن زيد العراق بعد أن شارك في جهاد الفرس في القادسية وجلولاء، فقطعت يده في إحداهما. وكان من أصحاب الإمام علي رضي الله عنه، اشترك معه في معركة الجمل وكانت راية عبدالقيس معه، فأصيب فيها. وذكر ابن سعد[3] عن الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن مخوَّل عن العَيْزار بن حُريث، عن زيد بن صوحان قال: لا تغسلوا عني دمًا، ولا تنزعوا عني ثوبًا، إلا الخفين، وأرمسوني في الأرض رمسًا، فإني مخاصم أحاجُّ يوم القيامة.

وجاء في كتاب «مزاقد المعارف» أن مرقد زيد بن صوحان موجود

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٣، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ ٣٩٧، والمعارف ٤٠٢، وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٤٣٩، والاستيعاب ١/ ٥٥٩، وأسد الغابة ٢/ ٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٥، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢، ومرآة الجنان ١/ ٩٩، والإصابة ١/ ٥٦٨، وشذرات الذهب ١/ ٤٤.

(٢) الاستيعاب ١/ ٥٥٩، وأسد الغابة ٢/ ٢٩١.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ١٢٣.

في البصرة وعليه قبة صغيرة قديمة البناء في قرية كوت الزين ضمن قضاء أبي الخصيب[١] .

زيد بن ملحان

رضي الله عنه

زيد بن ملحان بن خالد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنم بن عدي بن النجار. صحابي شهد أحدًا، وشارك في فتوح العراق على عهد أبي بكر الصديق، فاستشهد في معركة جسر أبي عبيد سنة ثلاث عشرة[٢] .

سُراقة بن عمرو

رضي الله عنه

سراقة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. صحابي شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد واشترك في فتوح العراق فاستشهد يوم القادسية[٣] .

سعد بن الأطول

رضي الله عنه

سعد[٤] بن الأطول بن عبيدالله بن خالد بن واهب الجهني، أبو

(١) مراقد المعارف لمحمد حرز الدين ١/٣١٨.

(٢) أسد الغابة ٢/ ٣٠٠، والتجريد ١/ ٢٠٢، والإصابة ١/ ٥٧٠

(٣) الإصابة ٢/ ١٨.

(٤) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٥٧، وطبقات خليفة: ١٢٠ و١٨٨، والجرح والتعديل: ٤/الترجمة ٣٣٩، وثقات ابن حبان ٣/ ١٥٢، ومشاهير علماء الأمصار ٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٦/الترجمة ٥٤١، ومعجم الصحابة لابن قانع =

مطرف، ويقال: أبو قضاعة. صحابيٌّ نزل البصرة، وكان من أعيان رجالها وقد ذكر ابن سعد[1] إنه لما مات يزيد بن معاوية خاف عبيدالله بن زياد أهل البصرة على نفسه، فأرسل إلى سعد بن الأطول فسأله أن يجيره من أهل البصرة، فاعتذر سعد من إجارته. وذكر ابن حبان[2] أنّ سعدًا مات بالبصرة بعد خروج عبيدالله ابن زياد منها.

وروى الإمام أحمد، وعبد بن حميد في مسنديهما[3]، وابن ماجة في سننه[4] من حديث حماد بن سلمة، قال: حدثنا عبدالملك أبو جعفر، عن أبي نضرة، عن سعد بن الأطول: أنَّ أخاهُ ماتَ وترك ثلاث مئة درهم، وترك عيالاً، فأردتُ أن أُنفِقها على عِيالِهِ، فقال النبي ﷺ: «إنَّ أخاكَ محبوسٌ بدَيْنه، فاقْضِ عنه. فقال: يا رسول الله، قد أدَّيْت عنه إلاّ دينارين ادَّعتهُما امرأةٌ وليس لها بَيِّنة، قال: «فأعطها فإنَّها محقَّةٌ».

سعد بن بحير
رضي الله عنه

سعد بن بحير، وقيل: بُجير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس البجلي، وهو الذي يقال له سعد ابن حَبْته، وهي أمه وهي ابنة مالك بن عمرو ابن عوف، وكان لها صحبة، وجاءت بولدها سعد عند

= ١/ ٢٥٥، والاستيعاب ٢/ ٤٧، وأسد الغابة ٢/ ٣٣٧، وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٠، والإصابة ٢/ ٢٢.

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٥٧.

(٢) الثقات ٣/ ١٥٢، ومشاهير علماء الأنصار ٣٩.

(٣) مسند أحمد ٥/ ٧، والمنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٠٥).

(٤) سنن ابن ماجة (٢٤٣٣). وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٨ حديث (٤٠٠٤).

ولادته إلى النبي ﷺ، فدعا له وبرَّك عليه ومسح رأسه.

وهو ممن استُصغر يوم أحد، وهو جد أبي يوسف قاضي القضاة في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد.

وذكر ابن الأثير عن جابر بن عبدالله، قال: نظر النبي ﷺ إلى سعد بن حبته يوم الخندق، فقاتل قتالاً شديدًا وهو حديث السن فدعاه، فقال: من أنت يافتى، فقال: سعد ابن حَبْته، فقال له النبي ﷺ: «أسعد الله جدَّك، اقترب مني، فاقترب منه فمسح رأسه». وقد توفي سعد في الكوفة[١].

سعد بن الحارث

رضي الله عنه

سعد بن الحارث بن الصحة الأنصاري الخزرجي. صحابي هو وأبوه، عاش إلى خلافة الإمام علي رضي الله عنه، واشترك معه في معركة صفين وقتل بها[٢].

سعد بن خليفة

رضي الله عنه

سَعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خُزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة الساعديُّ الأنصاريُّ. صحابيٌّ شهد أحدًا. وكانت له بنت يقال لها: غزية. عاش إلى زمن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/٥٢، والاستيعاب ٢/٦١، وأسد الغابة ٢/٣٣٩، والإصابة ٢/٢٢.

(٢) الاستيعاب ٢/٤٢، وأسد الغابة ٢/٣٤١، والإصابة ٢/٢٣.

واشترك في معركة القادسية، فاستشهد فيها[١] .

سعد بن عُبيد

رضي الله عنه

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري الأوسي أبو عمير بن سعد.

صحابي شهد بدرًا وأُحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان يؤم في مسجد قباء في زمن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر. ويقال: هو أبو زيد أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن من الأنصار[٢] .

ذكر ابن نمير في تاريخه أنه اشترك في فتوح العراق فاستشهد في موقعة القادسية[٣] ، وذكره الطبري في تاريخه عند كلامه على أحداث معركة القادسية، قال: «وأصيب من المسلمين سعد بن عبيد القارىء وفلان وفلان ورجال من المسلمين لا نعلمهم، الله بهم عالم»[٤] .

وروى البخاري في تاريخه من طريق قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: كان سعد بن عبيد الأنصاري شهد القادسية وقام خطيبا فقال: إنا مستشهدون غدا فلا تكفنونا إلا في ثيابنا التي أصبنا فيها[٥] .

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٣٤٣، والإصابة ٢/ ٢٤.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤١، وأسد الغابة ٢/ ٣٥٩.

(٣) الإصابة ٢/ ٣١.

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٥٨٣.

(٥) تاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ١٩١٩.

سعيد بن حُريث

رضي الله عنه

سعيد[1] بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو عمرو بن حريث.

صحابي ذكر الواقدي[2] أنه شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة. ثم خرج مجاهدًا في سبيل الله في نشر راية الإسلام، فغزا خراسان وغيرها، فقيل: إنه قتل في الحيرة، وقيل: نزل الكوفة ومات بها.

روى له الإمام أحمد وابن ماجة حديثًا واحدًا عن النبي ﷺ[3].

سِلْكان بن سلامة

رضي الله عنه

وسلكان لقب، فقيل: اسمه سعد، وقيل أسعد بن سلامة بن وقش ابن زغبة بن زحوراء بن عبدالأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي، يكنى أبا نائلة، وهو أخو سلمة بن سلامة بن وَقش.

أحد فرسان الصحابة، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد وهو أحد

---

(١) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣، وتاريخ البخاري الكبير ٣/ ١٥١٢، والجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٣٧، والمعجم الكبير للطبراني ٦/ الترجمة ٥٦٧، والاستيعاب ٢/ ١٤، والتبيين في أنساب القرشيين ٣٤٦، وأسد الغابة ٢/ ٣٨٤، والكامل في التاريخ ٢/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٨١، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٤/ ٤٥٤، والإصابة ٢/ ٤٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٣.

(٣) مسند أحمد ٤/ ٣٠٧، وسنن ابن ماجة (٢٤٩٠).

النفر الذين اشتركوا في قتل كعب بن الأشرف اليهودي، وكان كعب أخاه من الرضاعة، تنفيذًا لأمر رسول الله ﷺ.

وقد توجه سِلكان بعد وفاة النبي ﷺ إلى الجهاد في سبيل الله لإخراج العباد من الظلمات إلى النور، فاشترك في فتوح العراق حتى استشهد في موقعة الجسر مع أبي عبيد الثقفي مقبلاً غير مدبر[1].

سلمان الفارسي

رضي الله عنه

هو سلمان الخير[2]، أبو عبدالله ابن الإسلام، أصله من إصبهان، وقيل: من رامهرمز، أسلم بالمدينة المنورة وأول مشاهده الخندق، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفره.

وقد شارك سلمان في الجهاد لنشر الإسلام وإخراج أهل البلدان من عبادة العباد إلى عبادة الله الواحد الأحد. ثم ولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المدائن، فاستقر بها. وكان زاهدًا، قال النعمان بن حميد: دخلت مع خالي على سلمان بالمدائن وهو يعمل الخوص وسمعته يقول: اشتري خوصًا بدرهم فأعمله فأبيعه بثلاثة دراهم، فأعيد درهمًا فيه وأنفق درهمًا على عيالي وأتصدق بدرهم. وقال الحسن البصري: كان عطاء

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٩٥، وأسد الغابة ٢/ ٣٥٣ و٤١٤، والتجريد ١/ ٢٢٩، والإصابة ٢/ ٢٨.

(٢) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ١٦ و٧/ ٣١٨، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٣٥، والمعارف ٢٧٠، ومشاهير علماء الأمصار ٢٧٤، وحلية الأولياء ١/ ١٨٥، وأخبار أصبهان ١/ ٤٨، وتاريخ بغداد ١/ ١٦٣، والاستيعاب ٢/ ٦١، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٥، والإصابة ٢/ ٦٢.

سلمان خمسة آلاف، وكان على ثلاثين ألفًا من الناس يخطب على عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها، وكان إذا خرج عطاءه أمضاه، ويأكل من سفيف يده[١] .

وكان النبي ﷺ قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، فسكن أبو الدرداء الشام، وسكن سلمان الكوفة. قال: فكتب أبو الدرداء إلى سلمان الفارسي: سلام عليك، أما بعد فإنّ الله رزقني بعدك مالاً وولدًا ونزلت الأرض المقدسة. قال: فكتب إليه سلمان: سلام عليك، أما بعد فإنك كتبت أن الله رزقك مالاً وولدًا، ونزلت الأرض المقدسة واعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يعظُم حِلمُك، وأن ينفعك علمُك. وكتبت أنك نزلت الأرض المقدسة، وأن الأرض المقدسة لا تعمل لأحد، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك في الموتى[٢] .

وحين توفي سلمان في المدائن دفن فيها، ومرقده اليوم معروف مشهور عامر عليه قبة قديمة يحيط به رواق ضخم سميك الدعائم، وفي داخله صحن للزائرين يسميه العامة «سلمان بك» بلفظ أعجمي معناه سلمان الطاهر.

وقد روى سلمان عن النبي ﷺ عددًا من الأحاديث في الطهارة، والصلاة، والصوم، والأطعمة والذبائح، والأدب، والذكر والدعاء، والجهاد، والمناقب، والزهد. وله في المسند الجامع تسعة وعشرون حديثًا[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٢.

(٢) أسد الغابة ٢/ ٤٢٠، وتهذيب الكمال ١١/ ٢٥٣.

(٣) المسند الجامع، الأحاديث ٤٨٤٧-٤٨٧٥.

ومن عيون حديثه ما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه والإمام أحمد في مسنده وغيرهما في الجهاد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباط يوم القيامة خيرٌ من صيامِ شهرٍ وقيامهِ، وإنْ ماتَ جرى عليه عَملهُ الذي كان يعمله، وأجري عليه رزقه، وأمنَ الفتَّان»(١) .

سلمة بن أسلم الحارثي

رضي الله عنه

سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي الحارثي، يكنى أبا سعد.

صحابي جليل شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ويقال: إنه هو الذي أسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بدر.

وقد شارك سلمة في فتوح العراق على عهد الصديق أبي بكر، فاستشهد يوم جسر أبي عبيد، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة(٢) .

سَلِيط بن قَيْس الخَزْرجي

رضي الله عنه

سليط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي النجار، الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، والد عبدالله بن سليط.

صحابي جليل وفارس قدير شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد

---

(١) المسند الجامع ٧/ ٦٨ حديث (٤٨٦٢).

(٢) الاستيعاب ٢/ ٨٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٢٢، والإصابة ٢/ ٦٣.

كلها مع رسول الله ﷺ. وخرج على عهد أبي بكرٍ الصديق مجاهدًا حين ندب أبو بكر الناس إلى تحرير العراق، فاستشهد يوم جسر أبي عبيد، رضي الله عنه[1].

سليمان بن صُرَد الخُزاعيُّ

رضي الله عنه

سليمان بن صرد بن الجَوْنَ بن أبي الجَوْن مُنقذ بن ربيعة الخزاعي، كنيته أبو مطرف. صحابي كان اسمه في الجاهلية يسارًا فسماه رسول الله ﷺ سليمان.

كان خيّرًا فاضلاً، له دين وعبادة، سكن الكوفة وابتنى بها دارًا في خزاعة، وكان نزوله بها في أول ما نزلها المسلمون. وكانت له سن عالية وشرف في قومه. وشهد مع الإمام علي صفين وهو الذي قتل حوشبًا الألهاني بصفين مبارزة. وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي يسأله القدوم إلى الكوفة، وخرج بعد ذلك مطالبًا بدمه، فالتقاه ومن معه جيش عبيدالله بن زياد بموضع يقال له عين الوردة فقتل سليمان بن صرد في هذه المعركة بعد أن انكسر أصحابه وذلك بعد سنة خمس وستين للهجرة، وكان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة[2].

---

(١) تاريخ خليفة ١٢٣، والاستيعاب ٢/ ١١٨، وأسد الغابة ٢/ ٤٤١، والإصابة ٢/ ٧٢.

(٢) راجع طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٢ و٦/ ٢٥، وطبقات خليفة ١٠٧ و١٣٦، وتاريخه ١٩٤ و٢٦٢، والمحبر لابن حبيب ٢٩١، وتاريخ الطبري ٥/٥٥٢-٥٦١، والكنى للدولابي ٢/ ١١٧، والجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٥٣٩، والمعجم الكبير للطبراني ٧/ الترجمة ٦٤٥، وتاريخ بغداد ١/ ٢٠٠، والاستيعاب ٢/ ٧٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٤٩، وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥٤، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٤، والوافي =

سَمُرة بن جُنادَةَ

رضي الله عنه

سمرة بن جنادة بن حُجير بن زبَّاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة السوائي، أبو جابر بن سمرة السوائي.

صحابي كان مع سعد بن أبي وقاص بالمدائن وتزوج أخت سعد، ونزل الكوفة، وتوفي بها بعد ذلك[1]، وتوفي ولده جابر بن سمرة في ولاية عبدالملك بن مروان. وقد روى عن النبي ﷺ حديث: «لا يَزالُ هذا الأمْرُ عَزيزًا إلى اثْنَي عشر خَليفة كلهم من قُريش»، أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] في صحيحهما، وأبو داود في سننه[4]، والترمذي في جامعه[5].

سَمُرَة بن جُنْدُب

رضي الله عنه

سمرة[6] بن جندب بن هلال بن حُدَيْج بن مرة بن حزم بن عمرو

= بالوفيات ١٥/ ٣٩٢، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٤/ ٦٠٧، والإصابة ٢/ ٧٥، ومراقد المعارف ١/ ٣٦٩.

(١) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ٢٤٠٢، والمعارف لابن قتيبة ٣٠٥، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٢٩، والإصابة ٢/ ٧٨.

(٢) صحيح البخاري ٩/ ١٠١.

(٣) صحيح مسلم ٦/ ٣.

(٤) سنن أبي داود (٤٢٧٩) و(٤٢٨٠) و(٤٢٨١).

(٥) الجامع الكبير (٢٢٢٣).

(٦) ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٥ و٣٤ و٧/ ٤٩، وتاريخ خليفة ٢١٩، وطبقاته ٤٨ =

بن جابر بن ذي الرياستين الفزاري، أبو سعيد، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو سليمان.

صحابي، شهد أحدًا وهو لما يزل حَدَثًا، ونزل مدينة البصرة، وصار من أعيانها، فكان زياد بن أبيه يستخلفه عليها إذا سار إلى الكوفة. وكان سمرة شديدًا على الخوارج فكانوا يطعنون عليه وينالون منه، وكان الحسن بن أبي الحسن البصري وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه ويحملون العلم عنه[1].

وكانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين للهجرة، وكان قد أصابه كزاز شديد فكان لا يكاد أن يدفأ، فأمر بقدر عظيمة، فملئت ماءً وأوقد تحتها، واتخذ فوقها مجلسًا، فكان يصعد إليه بخارها فيدفئه، فبينا هو كذلك إذ خسف به فسقط في القدر الحارة، فمات[2].

وكان سمرة من الحفاظ المكثرين عن رسول الله ﷺ، وله في «المسند الجامع» خمسة وثمانون حديثًا في أبواب العلم المختلفة[3].

ومن عيون حديثه ما أخرجه البخاري في صحيحه، والإمام أحمد في مسنده، والترمذي في جامعه، وأبو داود وابن ماجة والنسائي في

= و١٨١، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ٢٤٠٠، والمعارف ٣٠٥، والكنى للدولابي ١/ ٨١، والاستيعاب ٢/ ٧٧، وأسد الغابة ٢/ ٤٥٤، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٣٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٣، والعبر ١/ ٦٥، والتجريد ١/ ٢٣٩، والإصابة ٢/ ٧٨، وشذرات الذهب ١/ ٦٣.

(١) تاريخ خليفة ٢٢٢، والاستيعاب ٢/ ٧٧.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤ و٧/ ٥٠، والاستيعاب ٢/ ٧٧، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٣٣.

(٣) المسند الجامع، الأحاديث ٤٩٤٨-٥٠٣٢.

سننهم من حديث الحسن بن أبي الحسن البصري، عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «كل غُلام رهين بعقيقته، تُذبح عنه يوم سابعه، ويُحلق رأسُه، ويُسمى»[1].

سَهْل بن حُنَيْف

رضي الله عنه

سهل[2] بن حنيف بن واهب بن العُكيم الأنصاري الأوسي، أبو ثابت، ويقال: أبو سعيد، ويقال غير ذلك، أخو عثمان بن حنيف، ووالد أبي أمامة ابن سهل بن حنيف.

صحابي أنصاري جليل شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. كان من الذين ثبتوا يوم أحد مع رسول الله ﷺ، وكان بايعه يومئذٍ على الموت، فثبت معه حين انكشف الناس عنه، وجعل ينضح يومئذٍ بالنبل عن رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: نَبِّلوا سهلاً فإنه سَهْل[3].

ثم صحب سهلٌ الإمام عليًا من حين بويع، فاستخلفه الإمام علي على المدينة حين خرج منها إلى البصرة. ثم شهد مع علي صفين، وولاه

---

(١) المسند الجامع ٧/ ١٩٧ حديث (٥٠٠٣).

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧١ و٦/ ١٥، وتاريخ خليفة ١٨١ و١٩٢ و١٩٨ و٢٠١، وتاريخ البخاري الكبير ٤/الترجمة ٢٠٩٠، والمعارف ٢٩١، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٦٦، والاستيعاب ٢/ ٩٢، والكامل في التاريخ ٢/ ١٠٧ و١٢٩ و١٧٤، وأسد الغابة ٢/ ٤٧٠، وتهذيب الكمال ١٢/ ١٨٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ٧١، الإصابة ٢/ ٨٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٤٧١ و٦/ ١٥، والاستيعاب ٢/ ٦٦٢.

على فارس، وأخرجه أهل فارس، فسكن الكوفة، وبها توفي سنة ثمان وثلاثين للهجرة، فصلّى عليه الإمام عليّ وكبر عليه ستًا[١] .

وقد روى الحديث عن رسول الله ﷺ، فله في «المسند الجامع» ثمانية عشر حديثًا في أبواب الصلاة، والجنائز، والزكاة، والمعاملات، والطب، والأدب، والجهاد، والمناقب، والفتن[٢] .

ومن عيون حديثه ما رواه عن النبي ﷺ، قال: «من سألَ اللهَ الشهادة بصدق من قلبه، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه»، أخرجه مسلم في صحيحه[٣] .

سواد بن قارب

رضي الله عنه

سَواد بن قَاربِ الأزديُّ الدَّوسي أو السَّدوسي. كان كاهنًا في الجاهلية، ثم أسلم، وله صُحبة، وهو من الشعراء، عاش إلى خلافة عمر (رضي الله عنه) ومات في البصرة[٤] .

أورد ابن الأثير عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، قال: دخل سواد بن قارب السدوسي على عمر بن الخطاب، فقال له: يا سواد، هل تحسن اليوم من كهانتك شيئًا؟ قال: سبحان الله! والله ما استقبلت أحدًا من جلسائي بمثل الذي استقبلتني فيه. فقال عمر: سبحان الله يا سواد! ما

---

(١) طبقات خليفة ٨٥ و١٣٥، والمعارف ٢٩١.

(٢) المسند الجامع، الأحاديث ٥٠٥١-٥٠٦٨.

(٣) صحيح مسلم ٦/ ٤٨، والمسند الجامع ٧/ ٢٥٤ حديث (٥٠٦٥).

(٤) الاستيعاب ٢/ ١٢٣، والإصابة ٢/ ٩٦.

كنا عليه من شركنا : أعظم مما كنت عليه من كهانتك، والله، يا سواد، قد بلغني عنك حديث، إنه يُعجب، فحدثنيه. قال: كنتُ كاهنًا في الجاهلية، فبينا أنا ذات ليلة نائم أذ أتاني رَئيي، فضربني برجله، وقال لي يا سواد، اسمع ما أقول لك، قلت هات، فقال:

عَجبت للجن وأنجاسها ورحلها العِيسَ بأحلاسها

تهْوِي إلى مكة تبغي الهُدَى ما مؤمنوها مثل أرجاسها

فارحل إلى الصفوة من هاشم واسْمُ بعينيك إلى رأسها

وذكر الحديث، وقال: فعلمت أنَّ الله، عز وجل، قد أراد بي خيرًا، فسرتُ، حتى أتيت النبيَّ ﷺ، فأخبرته[1] .

سُويد بن مُقَرِّن

رضي الله عنه

سويد بن مُقَرِّن بن عائذ المُزَني، أبو عدي، ويقال: أبو عمرو الكوفيُّ أخو النعمان بن مقرن، ووالد معاوية بن سويد بن مقرن[2] .

صحابي نزل الكوفة وتوفي بها، روى عنه ابنه معاوية، قال: لطمت مولى لنا فهربتُ، ثم جئت قُبيل الظهر فصليت خلف أبي، فدعاه ودعاني، ثم قال له: امتثل منه. فعفا. ثم قال أبي: كُنّا بني مُقَرِّن على

---

(١) أسد الغابة ٢/ ٤٨٥.

(٢) طبقات ابن سعد ١٩/٦، وطبقات خليفة ٣٨ و١٢٨، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٥١، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٤٦، والاستيعاب ٢/ ١١٣، وأسد الغابة ٢/ ٤٩٣، والإصابة ٢/ ١٠٠.

عهد رسول الله ﷺ ليس لنا إلا خادم واحدة، فلطمها أحدنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أعتقوها». قالوا: ليس لهم خادم غيرها. قال: «فليستخدموها، فإذا استغنوا عنها، فليخلوا سبيلها». أخرجه مسلم في الصحيح(١) .

سُويد بن النعمان

رضي الله عنه

سوَيد بن النعمان بن مالك بن عائذ بن مَجْدعة بن جُشمَ بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس، الأنصاريُّ الأوسيُّ الحارثيُّ.

صحابي شهد بيعة الرضوان، وقيل: إنه شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع الرسول محمد ﷺ(٢) .

قال ابن عبدالبر «ذكر العسكري أنه استشهد بالقادسية وفيه نظر لأن بشير ابن يسار سمع منه وهو لم يلحق ذلك الزمان»(٣) .

روى البخاري من حديث سويد بن النعمان أنه خرجَ مع رسول الله ﷺ عام خَيبر حتى إذا كانوا بالصَّهباءِ، وهي أدنى خيبرَ، فصلى العصر، ثُمَّ دَعا بالأزوَادِ فلم يُؤتَ إلا بالسَّويقِ، فأمر به، فَثرِّي، فأكلَ رسول الله ﷺ، وأكَلنا ثُم قامَ إلى المَغربِ، فَمَضْمضَ وَمَضْمضنَا، ثُم صلَّى وَلم يَتوَضَّأ(٤) .

---

(١) صحيح مسلم ٥/ ٩٠ و٩١. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٢٩ حديث (٥١٦٠).

(٢) طبقات خليفة ٨٠، وتاريخ البخاري الكبير ٤/ الترجمة ٢٢٥٢، وأسد الغابة ٢/ ٤٩٤، وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٤.

(٣) الاستيعاب ٢/ ١١٤.

(٤) صحيح البخاري ١/ ٦٣ و٦٤ و٤/ ٦٦ و٥/ ١٦٠ و١٦٦. وانظر المسند الجامع =

سيحان بن صوحان

رضي الله عنه

سيحان بن صوحان العبدي، صحابي كان أحد أمراء الأجناد في مقاتلة المرتدين حيث كانوا لا يُأمِّرون إلا الصحابة في هذه الحروب. قتل يوم الجمل، ودفن مع أخيه زيد بن صوحان في قبر واحد، وكان هو الخطيب قبل أخيه صعصعة في يوم الجمل(١) .

شَدَّاد بن الهادِ

رضي الله عنه

هو شداد بن أسامة بن عمرو بن عبدالله الليثيُّ، واشتهر بالهادي، لأنه كان يوقد النار ليلاً لمن سلك الطريق من الأضياف. صحابي، وهو ابن خالة عبدالله بن عباس وخالد بن الوليد رضي الله عنهم(٢) . وقيل: اسمه أسامة بن عَمرو، وشداد لقب له، سكن المدينة ثم تحول إلى الكوفة ومات بها(٣) .

وكان شداد هذا سِلفًا لرسول الله ﷺ ولأبي بكر ولعلي بن أبي طالب رضوان الله عليهم، لأنه كان زوج سلمى بنت عُمَيس أخت أسماء

= ٧/ ٣٣٣ حديث (٥١٦٤).

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٥ و٢٢١، وتاريخ خليفة ١٩٠، والاستيعاب ٢/ ١٩٦، والإصابة ٢/ ١٠٣.

(٢) تاريخ البخاري الكبير ٤/الترجمة ٢٥٩٢، والمعارف ٢٨٢، والجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٤٣٥، وتهذيب الكمال ١٢/ ٤٠٥.

(٣) الاستيعاب ٢/ ١٣٥، والإصابة ٢/ ١٤١.

بنت عميس، وكانت أسماء زوج أبي بكر الصديق أولاً ثم تزوجها علي بعد وفاته، رضي الله عنهم جميعًا، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ[1].

عن عبدالله بن شَدَّادٍ، عن أبيه، قال: «خَرجَ علينا رسول الله ﷺ، في إحدى صَلاتي العِشاءِ، وهو حَاملُ حَسنًا، أو حُسَينًا، فَتقدَّمَ رسولُ الله ﷺ، فَوضَعهُ، ثم كَبَّر للصلاة فَصلَّى، فَسجدَ بَينَ ظَهْرانَي صَلاتهِ سَجْدةً أطَالها. قال أبي: فَرفَعْتُ رَأسي وإذا الصَّبيُّ على ظَهرِ رسولِ اللهِ ﷺ، وهو سَاجدٌ، فَرجَعْتُ إلى سُجُودِي، فَلمَّا قَضى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ قال الناسُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّكَ سَجدتَ بين ظَهرَاني صَلاتكَ سَجدةً أطلتَها حتى ظَنَنَّا أنهُ قد حَدثَ أمْرٌ، أو أنه يوحى إليكَ. قال: كُلُّ ذلكَ لم يَكُن، ولكن ابني ارْتَحلن، فَكرهْتُ أنْ أُعَجِّلهُ حتى يَقضي حاجَتهُ». حديث صحيح أخرجه أحمد والنسائي[2].

وفي «المسند الجامع» ثلاثة أحاديث لشداد بن الهاد عن رسول الله ﷺ[3].

صُحَار بن صَخْر العبدي

رضي الله عنه

صُحَار بن صَخر، ويقال: ابن عَيّاش، وقيل: عباس بن شراحيل

(١) أسد الغابة: ٢/٥٠٩.

(٢) المسند الجامع: ٧/٣٥٧ حديث (١٥٨٧).

(٣) المسند الجامع: الأحاديث ١٥٨٧ إلى ٥١٨٩.

بن منقذ ابن حارثة من بني ظفر بن الديل بن عَمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي الدِّيلي. صحابيٌّ سكن البصرة، ومات بها وهو معدود من أهلها[١] .

قال ابن سعد[٢] : اسمه صُحار بن عباس العبدي من بني ظفر بن الدِّيل، يُكْنى أبا عبدالرحمن، وكان قد وفد على النبي ﷺ مع عبدالقيس. وأخرج من طريق خُلْدة بنت طَلْق، قالت: قال لنا أبي: جلسنا عند رسول الله ﷺ، فجاء صحار بن عبد القيس، فقال: يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه من ثمارنا؟ فأعرض النبيُّ ﷺ، حتى سأله ثلاث مرات، قال: فصلى بنا، فلما قضى الصلاة، قال: من السائل عن المُسْكر؟ تسألني عن المُسْكر، لا تشربه، ولا تسقه أخاك، فوالذي نفس محمد بيده ما شربه رجل قطّ ابتغاء لذّة سُكْر فيسقيه الخمر يوم القيامة.

وفي «المسند الجامع» حديثان للرسول الكريم ﷺ رويت من طريق صحار العبدي[٣] ، وجاء في أحدهما: عن عبدالرحمن بن صُحارٍ العَبديِّ، عن أبيه، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «لا تقوم الساعةُ حتى يُخْسفَ بقَبائلَ. حتّى يُقالَ: من بَقي من بَني فُلانٍ. فَعرَفتُ أنَّهُ يعني العَربَ، لأنَّ العجمَ إنّما تُنسبُ إلى قُراها»[٤] .

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ٢/ ٨، وأسد الغابة ٣/ ٩، والإصابة ٢/ ١٧٦ .
(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٨٧.
(٣) المسند الجامع: ٧/ ٣٧٨ حديث ٥٢١٠-٥٢١١ .
(٤) المسند الجامع ٧/ ٣٧٨ حديث (٥٢١٠).

ضَمْرة بن غَزِية

رضي الله عنه

ضَمْرة بن غَزيَّة بن عَمْرو بن عَطية بن خنساء بن مبذول بن عَمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار، الأنصاريُّ الخزرجيُّ ثم النَّجاري.

صحابيٌّ شهد أحدًا مع أبيه، واشترك في فتوح العراق، فاستشهد يوم جسر أبي عبيد وهو يقاتل الفرس(١).

طيابة بن بَغِيض

رضي الله عنه

طيابة ويقال: طُبابة بن بغيض بن جُشم بن سالم بن غَنْم الأنصاري.

صحابي شهد أحدًا واستشهد في معركة القادسية بالعراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه(٢).

عائِذ بن سَعيد

رضي الله عنه

عائذ بن سعيد بن زيد بن جُنْدُب بن جابر بن زيد بن عبدالحارث بن بَغِيض بن شَكْم المُحاربي الجَسْري، ويقال له: عائذ الله.

شهد الجمل وصِفين مع عليٍّ رضي الله عنه، ومعه راية بني

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٢١٢، وأسد الغابة ٣/ ٦٢، والإصابة ٢/ ٢١٣.

(٢) الإصابة ٢/ ٢٣٦.

محارب، وشهد قبل ذلك وقعة القادسية وجلولاء. وكان مقتله يوم صفين سنة سبع وثلاثين[١] .

روى ابن الأثير عن عائذ بن سعيد أنه كان فيمن وفد على الرسول ﷺ، وإنه كان قد قال: «وفدنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل.

قالت أم البنين بنت شراحيل العبدية، وهي امرأته: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأنَّ وجهه مُدهن، وإن كان ليتجزأ بالتمرات»[٢] .

عائذ بن عَمرو، أبو هُبَيْرة المُزَني

رضي الله عنه

عائذ[٣] بن عَمر بن هلال بن عُبيد بن يزيد بن رَوَاحة بن زبينة بن عَدِي ابن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْبة بن لاطم بن عثمان المُزَني.

صحابي كنيته أبو هبيرة. سكن البصرة، وله بها دار، وفيها توفي زمن إمارة عبيدالله بن زياد في حكم يزيد بن معاوية بعد سنة إحدى وستين للهجرة[٤] . وكان من صالحي الصحابة وممن شهد بيعة الرضوان[٥] .

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٥٢، والإصابة ٢/ ٢٦٢.
(٢) أسد الغابة ٣/ ١٤٧.
(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (٢٦٦)، والمعارف لابن قتيبة ٩٨، وتاريخ واسط ٦٢ و٦٣، والاستيعاب ٣/ ١٥٢، والكامل لابن الأثير ٤/ ١٧٤، وأسد الغابة ٣/ ١٤٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ٩٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ٤/ ١٧٤، والإصابة لابن حجر ٢/ ٢٦٢.
(٤) المعارف ٢٩٨، والاستيعاب ٣/ ١٥٢، والإصابة ٢/ ٢٦٢.
(٥) القاموس الإسلامي ٥/ ٤٤.

وقد روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة. وروى ابن الأثير عن يحيى بن محمود عن عائذ بن عَمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فأعطاه، فلما وضع رجله خارجًا من أُسكفَّة الباب قال: «لو يُعلمَ ما في المسألة ما سأل رجل يَجدُ شيئًا»[١].

وعمرو بن عائذ من المقلين في روايتهم عن رسول الله ﷺ، له في المسند الجامع ستة أحاديث[٢]، منها ما رواه مسلم في صحيحه عنه؛ أنه قال: «إن أبا سفيان أتى على سلمان وصُهيب وبلالٍ في نفرٍ، فقالوا: والله ما أخذت سيوف الله من عُنق عدوٍّ الله مأخذها، قال: فقال أبو بكرٍ: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فأتى النبيَّ ﷺ، فأخبره، فقال: يا أبا بكر، لعلك أغضبتهم، لئن كنتَ أغضبتهم لقد أغضبتَ ربَّكَ». فأتاهم أبو بكر فقال: يا إخوتاه أغضبتكم؟ قالوا: لا. يغفرُ الله لك يا أُخيَّ[٣].

عائذ بن معاذ

رضي الله عنه

عائذ بن معاذ بن أنس، وهو أخو أُبيّ وأُنيس ولدي معاذ.

شهد أحدًا، وشارك في فتوح العراق مجاهدًا في سبيل الله، واستشهد يوم الجسر مع أبي عبيد الثقفي مقبلاً غير مدبرٍ[٤].

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٤٧.

(٢) انظر المسند الجامع، الأحاديث ٥٥٢١-٥٥٢٦.

(٣) المسند الجامع ٨/ ٤٦ حديث (٥٥٢٥).

(٤) الإصابة ٢/ ٢٦٣.

عَبّاد بن قَيْظي

رضي الله عنه

عباد بن قيظي الأنصاري الحارثي. صحابي أخو عبدالله وعُقْبة ابني قيظي. استشهد هو وأخواه في معركة يوم جسر أبي عُبيد الثقفي[1] .

عُبادة بن قُرْط

رضي الله عنه

عبادة[2] بن قُرْط، أو قرص، بن عروة بن بُجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانيُّ الليثيُّ. عداده في أهل البصرة[3] .

وسماه ابن سعد: عُبادة بن قُرص العبسي، ويقال: ليثي، وجعله في الصحابة الذين نزلوا البصرة[4] .

قتل الخوارج عبادة بن قُرط في الأحواز سنة إحدى وأربعين للهجرة[5] .

وكذلك ذكر خليفة في أخبار سنة إحدى وأربعين أن عبادة قتل في

---

(١) الاستيعاب ٢/٤٥٨، وأسد الغابة ٣/٥١، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٣، والإصابة ٢/٢٦٦.

(٢) انظر ترجمته في: تاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة (١٨١١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٩٥، والثقات لابن حبان ٣/٣٠٣، وتعجيل المنفعة لابن حجر ٣٠٩

(٣) مشاهير علماء الأمصار ٤٢، وأسد الغابة ٣/٥٨، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٩٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٨٢.

(٥) الإصابة ٢/٢٦٩.

هذه السنة بناحية جسر البصرة[١] . وجاء عند ابن عبدالبر أنه في سنة إحدى وأربعين خرج سهم بن مالك بن غالب الهجيمي ومعه الخطيم الباهلي، واسم الخطيم زياد بن مالك، بناحية جسر البصرة، فقتلوا عبادة بن قرص الليثي صاحب رسول الله ﷺ[٢] .

ولعبادة بن قُرط في المسند الجامع حديث واحد عن النبي ﷺ، رواه الإمام أحمد في مسنده: أنه قال: «إنكم لتعملون أعمالاً، هي أدقُّ في أعينكم من الشعر، إن كنّا لنعدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات»[٣] .

العباس بن مِرْداس

رضي الله عنه

العباس[٤] بن مِرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عَبْس بن رفاعة ابن الحارث بن بُهثة بن سُليم بن منصور السُّلمي. صحابي كنيته أبو سليم، وقيل: أبو الهيثم، وقيل: أبو الفضل[٥] .

كان شاعرًا وفارسًا، وعاش أكثر عمره في الجاهلية، وقد حرَّم شرب الخمر على نفسه، .وقيل: إنه أول من خرمها قبل الإسلام. وأورد

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٥١.

(٢) نفسه.

(٣) المسند الجامع ٨/ ١٢١ حديث (٥٦١٦).

(٤) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢٧١ و٧/ ٣٣، وتاريخ خليفة بن خياط ٩٠، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (٢)، والاستيعاب ٣/ ١٠١، والكامل في التاريخ ٢/ ٢٦٩، وتهذيب النووي ١/ ٢٥٩، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٤٩.

(٥) الاستيعاب ٣/ ١٠١، وأسد الغابة ٣/ ٦٤، والإصابة ٢/ ٢٧٢.

ابن الأثير أنه قيل لعباس بن مرداس: ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك وجراءَتك؟ قال: لا أصبح سيد قومي وأمسي سفيهها، لا والله لا يدخل جوفي شيءٌ يحول بيني وبين عَقْلي[١] .

كان العباس يعيش في بادية قومه في المدينة وأسلم قبيل فتح مكة.

وقال ابن سعد: إنه وافى رسول الله ﷺ في تسع مئة من قومه على الخيول معهم القنا والدروع الطاهرة ليحضروا معه فتح مكة، وشارك في قتال أهل الطائف. ثم انتقل إلى بادية البصرة، وسكنها. وكانت وفاته في ناحية من نواحي البصرة سنة ثمان عشرة للهجرة[٢] .

ولم يكن عباس بن مرداس مكثرًا في روايته للحديث، وله حديث واحد أخرجه أبو داود وابن ماجة عنه؛ أنه قال: «إنّ النبي ﷺ دعا لأُمته عشية عرفة بالمغفرة. فأجيب: إني قد غفرتُ لهم، ما خلا الظالم. فإني آخذُ للمظلوم منه. قال: أي ربِّ إن شئتَ أعطيتَ المظلومَ من الجنةِ. وغفرتَ للظالمِ، فلم يُجَب عشيتهُ، فلما أصبحَ بالمزدلفة أعادَ الدعاءَ. فأُجيب إلى ما سأل. قال: فضحك رسول الله ﷺ، أو قال: تبسمَ. فقال له أبو بكرٍ أو عمرُ: بأبي أنت وأمي: إن هذه لساعة ما كنتَ تضحكُ فيها، فما الذي أضحكك، أضحكَ اللهُ سنّكَ؟ قال: إن عدوَّ الله إبليس، لما علم أنّ الله عزّ وجلّ، قد استجاب دُعائي، وغفر لأمتي، أخذ التُّرابَ فجعل يحثوهُ على رأسه ويدعو بالويل والثبور فأضحكني ما رأيت من جَزَعهِ»[٣] .

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٦٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣، وكذلك الموسوعة العربية ١١٧٦، والقاموس الإسلامي ٥/ ٧٤.

(٣) المسند الجامع ٨/ ١٣٩ حديث (٥٦٣٨).

عبدالله بن أُبيّ بن خلف

رضي الله عنه

عبدالله بن أُبيّ بن خلف القرشي الجُمَحي[1] . صحابي أسلم يوم الفتح، وعاش إلى زمن الإمام علي رضي الله عنه، وشارك في وقعة الجمل، وقُتِل فيها.

وذكره خليفة بن خياط فيمن قتل من بني جمح في الجمل، وكانت الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة[2] .

عبدالله بن بُديل

رضي الله عنه

عبدالله[3] بن بُديل بن ورقاء بن عبدالعُزى الخُزاعيُّ، صحابي كنيته أبو ربيعة[4] .

كان من الدُّهاة العُظماء الذين انتهت إليهم السيادة في خُزاعة. وأسلم يوم فتح مكة، وقيل: قبل الفتح، وشَهدَ حُنينًا والطائف وتبوك، وعاش إلى زمن الإمام علي رضي الله عنه، فكان من أفاضل أصحابه،

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٢٦٢، وأسد الغابة ٣/ ٦٧، والإصابة ٢/ ٢٧٣.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٦٩.

(٣) انظر ترجمته في: تاريخ خليفة بن خياط ١٦١ و١٩٤، وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (١٢٦)، والاستيعاب ٢/ ٢٦٨، والكامل لابن الأثير ٣/ ٤٤ و٢٩٧، وتهذيب الكمال للمزي ١٤/ ٣٢٦، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ١/ الترجمة (٣١٦٥)، والإصابة لابن حجر ٢/ الترجمة (٤٥٥٩).

(٤) الاستيعاب ٢/ ٢٦٨، والإصابة ٢/ ٢٨٠.

وقاتل معه في صفين وقتل فيها هو وأخوه عبدالرحمن، وقيل: إنه قتل يوم الجمل[١] .

قال ابن الأثير: إن عبدالله بن بُديل كان قد صالح أهل اصبهان مع عبدالله ابن عامر في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين[٢] .

عبدالله بن حكِيم

رضي الله عنه

عبدالله بن حَكيم بن حِزام القُرشيُّ الأسديُّ. صحابيٌّ أسلمَ يوم الفتح هو وأبوه. وإخوته؛ هشام وخالد ويحيى، وأمه زينب بنت العوام.

شارك في معركة الجمل مع عائشة، وكان معه لواء طلحة والزبير رضي الله عنهم، وقُتِل في هذه الوقعة[٣] . وكانت الجمل سنة ست وثلاثين للهجرة.

عبدالله بن خالد

رضي الله عنه

عبدالله[٤] بن خالد بن أسيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شَمْس القُرشيُّ الأمويُّ، وهو ابن أخي عتَّاب بن أسِيد. صحابيّ عاش إلى إمارة

---

(١) تاريخ خليفة ١/ ١٧٧، والاستيعاب ٢/ ٢٦٨، والقاموس الإسلامي ٥/ ١٨٢، والجامع ٢/ ٧٢٣.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٨٠.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٦٨، والاستيعاب ٢/ ٢٨٨، وأسد الغابة ٣/ ١١١، والإصابة ٢/ ٢٩٨.

(٤) ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ١١٧، والإصابة ٢/ ٣٠١.

زياد فولاه ولاية فارس في خلافة معاوية، واستُخلِف بعد ذلك على البصرة. ولما مات زياد أمَّرَهُ معاويةُ عليها ومات بها.

وقال خليفة بن خياط في أخبار سنة ثلاث وخمسين: «وفيها ماتَ زياد ابن أبي سفيان بالكوفة، واستخلف على البصرة سَمُرة بن جُنْدُب، وعلى الكوفة عبدالله بن خالد بن أسيد، فعزل معاوية عبدالله بن خالد، وولّاها الضحاك بن قيس الفِهْري»[١].

عبدالله بن خَبَّاب

رضي الله عنه

عبدالله[٢] بن خَبَاب بن الأرَتّ التميمي. صحابيٌّ ولد في زمن النبي ﷺ، فسماه عبدالله.

روى الطبراني من طريق الحسن البصري: أن الصرم لقي عبدالله بن خباب، وهو متوجه إلى علي رضي الله عنه بالكوفة، ومعه امرأته وولده، فقال: هذا رجل من أصحاب محمد نسأله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا، فانصرفوا إليه، فسألوه فقال: أما فيكم بأعيانكم فلا، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون من بعدي قوم يقرأون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم». ثم قتلوه وقتلوا امرأته وهي حامل[٣].

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٠٦.

(٢) انظر ترجمته في: تاريخ خليفة بن خياط ١٩٧، وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (٢١٢)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ٢٠٥، والاستيعاب ٢/ ٢٩١، والكامل في التاريخ ٣/ ٣٤١، وأسد الغابة ٣/ ١٥٠، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٤٦، والإصابة لابن حجر ٢/ ٣٠٢.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٢٩١، وأسد الغابة ٣/ ١١٨، والإصابة ٢/ ٣٠٢.

وقال خليفة بن خياط: في سنة ثمان وثلاثين قتلت الخوارج عبدالله بن خَبَّاب بن الأرت وعليهم مِسْعَر بن فدكي[1] .

عبدالله بن خلف

رضي الله عنه

عبدالله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن سُبيع بن جُعثُمة بن سعد ابن مُلَيح بن عَمرو بن ربيعة الخُزاعي والد طلحة الطَّلْحات، وأمه حبيبة بنت أبي طلحة العَبْدري.

قال ابن عبدالبر: لا أعلم له صحبة، وفي ذلك نظر[2] .

وقال ابن حجر: قال أبو عمر: لا أعلم له صحبة، وكان كاتبًا لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ديوان البصرة. قلت: ذكره ابن الكلبي وسمى أمه، ولم يذكر لأبويه أسلافًا واستكتاب عمر له يؤذن بأن له صحبة[3] .

شهد عبدالله وقعة الجمل مع عائشة رضي الله عنها فقتل فيها[4] .

عبدالله بن صَعْصَعة

رضي الله عنه

عبدالله بن صَعْصَعة بن وَهْب بن عَديّ بن مالك بن عدي بن عامر

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٨١.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٢٩١، وأسد الغابة ٣/ ١٢٠.

(٣) الإصابة ٢/ ٣٠٣.

(٤) أسد الغابة ٣/ ١٢٠، والإصابة ٢/ ٣٠٣.

بن غَنْم ابن عَدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستشهد يوم جسْر أبي عُبيد وهو يجاهد الفرس[1].

عبدالله بن عُتبة بن مسعود

رضي الله عنه

عبدالله[2] بن عُتبة بن مسعود الهذلي. كنيته أبو عبيدالله.

ذكره ابن عبدالبر فيمن أدرك النبي ﷺ، ولم يثبت عنه رواية.

وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وهو ابن أخي الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود، وكان يؤم الناس بالكوفة. ومات في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين هجرية، وقيل: سنة ثلاث وسبعين[3].

أورد ابن الأثير أن العُقَيْلي ذكره في الصحابة لحديث أبي إسحاق السَّبيعي عن عبدالله بن عتبة بن مسعود قال: «بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحوًا من ثمانين رجلاً، منهم ابن مسعود، وجعفر. فقال جعفر: أنا خطيبكم». ثم يستدرك ابن الأثير فيضيف: إن استعمال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعبدالله بن عتبة يدل على أن له صحبة لأن عمر

---

(١) أسد الغابة ٣/ ١٧٥، والإصابة ٢/ ٣٢٦.

(٢) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٢٠، وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (٤٨٥)، والثقات لابن حبان ٥/ ٨٧، والاستيعاب ٢/ ٣٦٦، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٤/ ٢٢٨، وأسد الغابة ٣/ ٢٠٢، وتهذيب النووي ١/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩، والعبر ١/ ٨٥ و١١٦، والإصابة ٢/ ٣٤٠.

(٣) المعارف ١٤٥، والاستيعاب ٢/ ٣٦٦، والإصابة ٢/ ٣٤٠.

مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشر سنة، فلو لم يكن كبيرًا في حياة الرسول ﷺ لم يستعمله عمر[1] .

وذكر خليفة في أخبار سنة ثلاث وسبعين: فيها تولى عبدالله بن عتبة بن مسعود القضاء على البصرة، فلم يزل فيها قاضيًا حتى قتل مُصعب. ثم يضيف أنه في سنة خمس وسبعين مات عبدالله بن عتبة بن مسعود في ولاية بشر بن مروان على العراق[2] .

عبدالله بن أبي أوْفَى

رضي الله عنه

عبدالله[3] بن عَلْقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عَمرو بن عامر الأسلمي، يُكْنى أبا معاوية، وقيل: أبا إبراهيم، وقيل: أبا محمد. صحابي، يقال له: ابن أبي أوفى.

وهو أحد الذين شهدوا الحديبية وبيعة الرِّضوان وخيبر وما بعدها من المشاهد[4] . ولم يزل بالمدينة حتى قُبض رسول الله ﷺ، ثم تحول إلى

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٢٠٢.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ٢٦٩، ٢٧٣.

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٣٠١ و٦/ ٢١، وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (٤٠)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٤١ و٦٣٨، وتاريخ واسط ٤٨، والاستيعاب ٢/ ٢٦٤، والكامل في التاريخ لابن الأثير ١/ ٢١ و٣/ ١٣٨، وأسد الغابة ٣/ ١٢١، وتهذيب النووي ١/ ٢٦١، وتهذيب الكمال ١٤/ ٣١٧، وسير اعلام النبلاء للذهبي ٣/ ٤٢٨، والإصابة ٢/ ٣٤٦.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٢٦٤، وأسد الغابة ٣/ ٧٨، والإصابة ٢/ ٢٧٩.

الكوفة، وقد كُفَّ بصرُه في أواخر عمره[1] . مات في الكوفة سنة سبع وثمانين هجرية، وهو آخر من بقي فيها من صحابة رسول الله ﷺ[2] .

وقال ابن خياط: إنه مات في سنة ست وثمانين[3]

لم يكن عبدالله بن أبي أوفى مكثرًا من الرواية عن رسول الله ﷺ، فله في المسند الجامع واحد وخمسون حديثًا، نذكر منها: عن أبي النضر، عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبيّ ﷺ، يقال له: عبدالله بن أبي أوفى، فكتب إلى عمر بن عبيدالله، حين سار إلى الحرورية. يخبره:

«أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ في بعضِ أيَّامه التي لقيَ فيها العدوَّ، ينتظرُ حتَّى إذا مالتِ الشَّمسُ قامَ فيهم فقال: يا أيُّها النَّاسُ، لا تَتمنَّوا لقاءَ العَدوِّ، واسألوا الله العافيةَ، فإذا لَقِيتُمُوهم فَاصبروا، واعلموا أنَّ الجنَّةَ تحتَ ظِلالَ السُّيوفِ. ثمَّ قامَ النبيُّ ﷺ وقال: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكتابِ. ومُجري السَّحابِ. وهازِمَ الأحزابِ. اهزمْهُم وانصرنا عليهم»[4] .

عبدالله بن قيس

أبو موسى الأشعريُّ

رضي الله عنه

عبدالله[5] بن قيس بن سُليم بن حَضّار بن حرب بنْ عامر بن عَتر

---

(١) المحبر ٢٩٨، والجامع ٢/ ٧٤٦.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٢٦٤، ونكت الهميان ١٨٢ .

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٩٣.

(٤) المسند الجامع ٨/ ١٨١ حديث (٥٦٨٦).

(٥) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٤٤ و٣/ ٤٩٤ و٤/ ١٠٥ و٦/ ١٦، =

بن بكر ابن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُماهِر بن الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجُب، الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري، وأمه ظبية بنت وَهْب، أسلمت وماتت بالمدينة[1] .

وهو من المسلمين الأوائل الذين هاجروا إلى الحبشة، وكان من الشجعان الفاتحين، والولاة، والحكماء، والقضاة. ولاه الرسول ﷺ مخاليف اليمن وَزبيد وذواتها إلى الساحل. وولاه عمر الفاروق رضي الله عنه البصرة، ثم استعمله عثمان رضي الله عنه على البصرة أيضًا.

وكان حسن الصوت بالقرآن، وفي الصحيح المرفوع: «لقد أوتي مزمارًا من مزامير آل داود[2] ». انتقل أبو موسى الأشعري إلى الكوفة، واعتزل الفتنة يوم الجمل. وقد كان فيها حَكمًا من قبل علي عند التحكيم.

توفي أبو موسى الأشعري في الكوفة سنة اثنتين وخمسين، وقيل اثنتين وأربعين[3] .

وقال خليفة: بل توفي بالكوفة سنة خمسين هجرية[4] .

= وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (٣٥)، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٨٣ و٢٣١، والقضاة لوكيع ١/ ٢٨٣، وحلية الأولياء ١/ ٢٥٦، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٤٦، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٣٨٠، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٣، والإصابة ٢/ ٣٥٩.

(١) المعارف ٢٦٦، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٣.

(٢) حلية الأولياء ١/ ٢٥٦، والإصابة ٢/ ٣٥٩، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٤. وانظر الحديث في المسند الجامع ١١/ ٤٤٥ حديث (٨٩٢٣).

(٣) الاستيعاب ٢/ ٣٧١، وصفة الصفوة ١/ ٥٦٢.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٩٧.

روى أبو موسى الأشعري أحاديث كثيرة عن الرسول الكريم ﷺ فله في «المسند الجامع» مئة وسبعة وسبعون حديثًا في أبواب الإيمان، والطهارة، والصلاة، والجنائز، والزكاة، والحج، والصيام، والنكاح، والطلاق، والعتق، والمعاملايت، والوصايا، والأيمان، والحدود والديات، والأقضية، والأطعمة والأشربة، واللباس والزينة، والطب والمرض، والأدب، والذكر والدعاء، والتوبة، والرؤيا، والقرآن، والعلم، والجهاد، والهجرة، والإمارة، والمناقب، والزهد، والفتن والقيامة والجنة والنار[١]، نذكر منها:

عن أنس بن مالك، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيبٌ وريحُها طيبٌ. والمؤمن الذي لا يقرأُ القرآن، ويعمل به، كالتمرة طعمها طيب ولا ريح نها. وَمَثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مُر. وَمَثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مُر أو خبيث وريحها مُر» أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما[٢].

عبدالله بن قَيْظي

رضي الله عنه

عبدالله بن قَيْظي بن قيس بن لَوذان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدعة بن حارثة الأنصاري. صحابي شهد احدًا، واستشهد يوم جسر أبي عبيد مع

---

(١) المسند الجامع: الأحاديث عنه (٨٧٨٣) إلى (٨٩٥٩).
(٢) المسند الجامع ١١/ ٤١٢ حديث (٨٨٩١).

أخويه عقبة وعباد[١]

عبدالله بن كعب

رضي الله عنه

عبدالله بن كعب المرادي. عاش إلى زمن الإمام علي رضي الله عنه. وكان من أعيان رجاله وأصحابه، وقُتِل يوم صفين، وذلك سنة ثمان وثلاثين هجرية[٢].

عبدالله بن مِرْبَع

رضي الله عنه

عبدالله بن مِرْبَع بن قَيْظي بن عَمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث الأنصاريُّ المازني. صحابي شهد أحدًا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ.

استشهد مع أخيه عبدالرحمن في فتوح العراق يوم جسر أبي عبيد[٣].

وأخرج ابن الأثير عن الواقدي، عن عبدالله بن يزيد الهذلي، عن عبدالرحمن بن محمد، قال: سمعت عبدالله بن مربع بن قيظي الحارثي قال: رأيت النبي ﷺ أتى زمزم فشرب من مائها[٤].

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٣٧٤، وأسد الغابة ٣/ ٢٦٧، والإصابة ٢/ ٣٦١.

(٢) تاريخ خليفة ١/ ١٧٧، والاستيعاب ٢/ ٣١٥، وأسد الغابة ٣/ ٢٧٠، والإصابة ٢/ ٣٦٣.

(٣) الاستيعاب ٢/ ٣٢٩، ٢/ ٣٦٦.

(٤) أسد الغابة ٣/ ٢٧٨.

عبدالله بن المعتِّم

رضي الله عنه

عبدالله[1] بن المُعْتِّم اليَشْكري اللَّخْمي.

ذكر ابن الأثير أن عبدالله بن المعتم كان على إحدى المُجَنبتين يوم القادسية، وسيَّره سعد بن أبي وقاص من العراق إلى تكريت، ومعه عرفجة بن هَرْثَمَة، وربعي بن الأفكَل، وفيها جمع من الروم والعرب، ففتحهما، وأرسل عبدالله بن المعتم، ربعي بن الأفكل إلى نينوى والموصل ففتحها، وجعل عبدالله على الموصل ربعي بن الأفكل، وعلى الخراج عرفجة بن هرثمة.

ذكر ابن الأثير أن عبدالله كان على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن هو وزهرة بن الحويّة[2].

عبدالله بن مُغَفَّل

رضي الله عنه

عبدالله[3] بن مغفل بن عبد غنم، وقيل عبد نهم بن عفيف بن

---

(١) انظر ترجمته في: الاستيعاب ٢/ ٣٣١، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٣، والإصابة ٢/ ٣٧١.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٢٩٣.

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٣-٣٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ الترجمة (٣٦)، والمعارف لابن قتيبة ٢٩٧، وثقات ابن حبان ٣/ ٢٣٦، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٢٣، والاستيعاب ٢/ ٢٦٤، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٢٧٨ و٤/ ٤٤، وأسد الغابة، له ٣/ ٢٩٤، وتهذيب الكمال ١٦/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٣، والإصابة ٢/ ٣٧٢.

أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني. وكنيته أبو سعيد، أو أبو زياد، أو أبو عبدالرحمن[1].

وهو من الصحابة الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة يوم الحديبية، وكان من البكائيين الذين أنزل الله عز وجل فيهم: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ﴾ [التوبة ٩٢].

وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمر الفاروق رضي الله عنه إلى البصرة ليفقهوا الناس، وهو أول من أُدخل من باب مدينة «تُستر» بخوزستان لما فتحها المسلمون.

وقد أخرج ابن الأثير عن ابن بريدة، عن عبدالله بن مُغفل أنه رأى رجلاً يخذف (الخذف وضع الحصاة بين الأصابع ورميها)، فقال: لا تخذف فإن رسول الله ﷺ نهى أو كره الخذف لاأحدثك به[2].

سكن عبدالله بن مغفل المدينة ثم تحول إلى البصرة، وابتنى بها دارًا قرب الجامع، ومات فيها سنة تسع وخمسين هجرية، وقيل: بل ستين أو إحدى وستين أيام إمارة ابن زياد بالبصرة؛ وصلى عليه أبو بَرْزَة الأسلمي[3].

وقد روى عبدالله بن مغفل عن الرسول الكريم ﷺ ستة وعشرين

---

(١) الاستيعاب ٣/ ٣٣٣، والإصابة ٣/ ٣٧٢.
(٢) صفة الصفوة ١/ ٦٨٠، وأسد الغابة ٣/ ٢٩٤.
(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ١٣، والإصابة ٢/ ٣٧٢، والمعارف ٢٩٧.

حديثًا في أبواب الطهارة، والصلاة، والجنائز، والمعاملات، والأشربة، واللباس والزينة، والصيد والذبائح، والأدب، والقرآن، والجهاد، والإمارة، والمناقب، والزهد والرقاق[1]، نذكر منها:

عن معاوية بن قرة، قال: سمعت عبدالله بن مُغفَّل، قال: «رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، على ناقته، يقرأ سورة الفتح يُرَجِّع. قال: فقرأ ابن مغفَّل، ورَجَّع. فقال معاوية: لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي ﷺ»[2].

عبدالله بن يزيد

رضي الله عنه

عبدالله[3] بن يزيد بن زيد بن حِصْن بن عمرو بن الحارث بن خطْمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس الأنصاريُّ الخَطْمي. صحابي كنيته أبو موسى، شهد الحديبية وهو صغير[4]. وكانت ولادته سنة إحدى عشرة قبل الهجرة.

شهد مع الإمام علي رضي الله عنه حرب صفين والنهروان، واستعمله

---

(١) المسند الجامع: الأحاديث من (٩٤٥٦) إلى (٩٤٨١).

(٢) المسند الجامع ١٢/ ٢٦٥ حديث (٩٤٧٥).

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٨، وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (٢١)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥١٢ و٥٥٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١١٣، والثقات لابن حبان ٣/ ٢٧٩، وأخبار أصبهان ١/ ٦٥، والاستيعاب ٢/ ٣٩١، وأسد الغابة لابن الأثير ٣/ ٣١٢، وتهذيب الكمال ١٦/ ٣٠١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٧، وتاريخ الإسلام ٣/ ٤٠، والإصابة ٢/ ٣٨٢.

(٤) الإصابة ٢/ ٣٨٢، والجامع ١/ ٧٦٧.

عبدالله بن الزبير على الكوفة، ثم عزله عنها[١] .

وقال خليفة بن خياط: إن عبدالله بن الزبير كان قد بعثه على صلاة الكوفة، وذلك في شهر رمضان سنة أربع وستين[٢] .

وكان عبدالله بن يزيد قد سكن الكوفة وابتنى بها دارًا ومات فيها في زمن ابن الزبير[٣] .

وأُخرج في «المسند الجامع» لعبدالله بن يزيد أربعة أحاديث رواها عن الرسول الكريم ﷺ. نذكر منها:

عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصاري، عن رسول الله ﷺ، أنه كان يقول في دعائه:

«اللهم ارزقني حُبَّكَ، وحُبَّ من ينفعني حُبُّه عِندكَ، اللهم ما رَزَقْتني ممَّا أُحبُّ فاجْعله قوَّةً لي فيما تُحبُّ، اللَّهمَّ وما زويتَ عنِّي ممَّا أُحِبُّ، فاجْعَلْه فراغًا لِي فيما تُحِبُّ»[٤] .

عبدالرحمن بن بُدَيْل

رضي الله عنه

عبدالرحمن بن بُديل بن ورقاء الخُزاعيُّ. صحابي، وهو أخو الصحابي عبدالله بن بديل الذي تقدمت ترجمته.

---

(١) القاموس الإسلامي ٥/ ١٩٣.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٥٤.
(٣) أسد الغابة ٣/ ٣١٢، والإصابة ٢/ ٣٨٢.
(٤) المسند الجامع ١٢/ ٢٧٧ حديث (٩٤٨٨).

كان هو وأخوه رسل رسول الله ﷺ إلى اليمن. وقد عاش إلى زمن الإمام علي رضي الله عنه، وشهد هو وأخوه معه حرب صفين، فقُتلا فيها[١] .

عبدالرحمن بن حنبل

رضي الله عنه

عبدالرحمن بن حنبل، وهو أخو كَلَدة بن حنبل، وهما أخوا صفوان بن أمية من أمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وَهْب الجمحي.

قال ابن عبدالبر: لاأعلم لعبدالرحمن رواية[٢] . وأصل عبدالرحمن من اليمن، وكان من الصحابة الشعراء. شهد معركة أجنادين بالشام مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فبعثه خالد إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ليبشره بالنصر، وشهد بعد ذلك فتح دمشق، ووقعة الجمل مع الإمام علي رضي الله عنه، ثم صفين وقتل فيها سنة سبع وثلاثين للهجرة[٣] .

عبدالرحمن بن السائب

رضي الله عنه

عبدالرحمن بن السائب بن أبي السائب، أخو عبدالله بن السائب. صحابي ذكر ابن عبدالبر وابن حجر أنه قتل يوم الجَمَل[٤] .

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤١١، وأسد الغابة ٣/ ٣٢٥، والإصابة ٢/ ٢٨٠.

(٢) الاستيعاب ٢/ ٤١٤، والإصابة ٢/ ٣٩٥.

(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٣٥، والإصابة ٢/ ٣٩٥، والقاموس الإسلامي ٥/ ١٢١.

(٤) الاستيعاب ٢/ ٤١٣، وأسد الغابة ٣/ ٣٤٨، والإصابة ٣/ ٣٤٨.

عبدالرحمن[1] بن سَمُرة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف بن قُصي القرشيُّ العبشميُّ، ويُكْنَى أبا سعيد[2].

صحابي أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ. كان اسمه عبدالكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن وسكن البصرة، واستعمله عبدالله بن عامر لما كان أميرًا على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتان سنة ثلاث وثلاثين وصالح صاحب الرّخّج وهي مدينة من نواحي كابُل وأقام بها حتى اضطرب أمر عثمان رضي الله عنه فسار عنها، واستخلف رجلاً من بني يشكر، فأخرجه أهل سجستان.

وفي سنة اثنتين وأربعين استعمله عبدالله بن عامر مرة أخرى على الجيش وسيره إلى سجستان، وكان معه في تلك الغزاة الحسن البصري والمهلب بن أبي صفرة وقطري بن الفُجَاءة ففتح زَرَبخ. وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرَّخّج وزابلستان[3]. وعاد إلى البصرة وسكنها، وإليه تنسب سكة ابن سَمُرَة، ومات بها سنة خمسين هجرية، وقيل سنة إحدى وخمسين.

---

(١) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٥ و٣٦٦، وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (٧٩٦)، والمعارف لابن قتيبة ٣٠٤، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٩٦، وتاريخ واسط ١٧٦، وتاريخ بغداد للخطيب ١/ ١٨١، والاستيعاب ٢/ ٤٠٢، وأنساب القرشيين ١٩٦، والكامل في التاريخ ٣/ ١٠٢، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٢٥٧١ والإصابة ٢/ ٤٠٠.

(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٦، والاستيعاب ٢/ ٤٠٢.

(٣) المعارف ٣٠٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٥١.

وكان متواضعاً، فإذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُسًا وأخذ المِسحاة يكنس الطريق[1] .

وكان رضي الله عنه قليل الرواية، ليس له في «المسند الجامع» سوى سبعة أحاديث.

ومن عيون أحاديثه ما أخرجه الإمام أحمد في مسنده والترمذي في جامعه: عن كثير مولى عبدالرحمن بن سَمُرة، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال: «جاء عثمانُ بنُ عفَّان إلى النبي ﷺ بألفِ دينارٍ في ثوبهِ، حينَ جهَّز النبيُّ ﷺ جيش العُسرةِ، قال: فَصبَّها في حِجْر النبيِّ ﷺ، فجعلَ النبيُّ ﷺ يُقلِّبها بيدهِ. ويقولُ: ما ضرَّ ابن عفَّانَ ما عمِلَ بعد اليومِ، يردِّدها مِرارًا»[2] .

عبدالرحمن بن عائِذ

رضي الله عنه

عبدالرحمن[3] بن عائذ بن مُعاذ بن أنس الأنصاريُّ الأزديُّ. شهد أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[4] ، وهو من رواة الحديث، وعاش إلى زمن الأمويين، وأُسر يوم وقعة ابن الأشعث، فأطلقه الحجاج.

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٤٠٢، وأسد الغابة ٣/ ٣٥١، والإصابة ٢/ ٤٠٠.

(٢) المسند الجامع في كتاب الزهد والرقاق ١٢/ ٣١٥ حديث (٩٥٢٨).

(٣) انظر ترجمته في: طبقات خليفة بن خياط ٣١٠، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣١٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٠، وتهذيب الكمال ١٧/ ١٩٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٤/ ٤٨٧، وتاريخ الإسلام، له ٤/ ٢٦، والإصابة لابن حجر ٢/ ٤٠٥.

(٤) الإصابة ٢/ ٤٠٥.

توفي بدمشق، وقيل بالكوفة[١] . ولكن ابن حجر قال: إنه استشهد في معركة القادسية[٢] ، وأيده في ذلك ابن الأثير يقول: إنه استشهد يوم القادسية[٣] . وكانت القادسية سنة خمس عشرة، وهو الأصح.

عبدالرحمن بن عُبيدالله

رضي الله عنه

عبدالرحمن بن عُبيدالله بن عثمان بن عَمرو بن كعب بن سعد بن تَيم بن مُرَّة القُرشيُّ التَّيمي، أخو طلحة بن عُبيدالله.

قتل عبدالرحمن بن عبيدالله مع أخيه يوم الجمل في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين للهجرة[٤] .

عبدالرحمَن بن عَدِي

رضي الله عنه

عبدالرحمن بن عدي بن مالك بن حَرَام بن خَدِيج بن معاوية بن مالك بن عوف بن عَمرو الأنصاريُّ الأوسيُّ المُعاوي.

استشهد يوم الجَسْر بالعراق[٥] . وكان عبدالرحمن قد شَهِدَ أُحُدًا مع رسول الله ﷺ[٦] .

---

(١) الجامع ٢/ ٦٧٢.
(٢) الإصابة ٢/ ٤٠٥.
(٣) أسد الغابة ٣/ ٣٦٠.
(٤) الاستيعاب ٤/ ٤٠٤، وأسد الغابة ٣/ ٣٦٧، والإصابة ٢/ ٤٠٩.
(٥) الإصابة ٢/ ٤١٠.
(٦) أسد الغابة ٣/ ٣٦٩.

عبدالرحمن بن مِرْبَع

رضي الله عنه

عبدالرحمن بن مِرْبَع بن قيظي الأنصاريُّ. صحابي شهدَ أُحدًا مع رسول الله ﷺ وما بعدها من المشاهد.

وذكره كل من ابن عبدالبر وابن حجر وقالا: استشهد يوم جسْر أبي عُبيد في قتال الفرس بالعراق، وهو أخو الصحابي عبدالله بن مِرْبع[1].

عبدالرحمن بن وائل

رضي الله عنه

عبدالرحمن بن وائل بن عامر بن مالك بن لَوذان.

ذكره ابن حجر وابن الأثير، فقالا: له صحبة، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، واستشهد بالعراق[2].

عُبيدالله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

عبيدالله بن عُمر بن الخطاب بن نُفيل القُرشيُّ العدويُّ، يُكْنَى أبا عيسى، أمه أم كلثوم بنت جَرْوَل الخُزاعية، وهو أخو الصحابي المشهور حارثة بن وهب لأمه[3].

---

(١) الاستيعاب ٢/٤٠٨، وأسد الغابة ٣/٣٨٨، والإصابة ٢/٤٢١.

(٢) أسد الغابة ٣/٣٩٧، والإصابة ٢/٤٢٤.

(٣) الإصابة ٢/٧٥.

ولد في عهد رسول الله ﷺ، وكان من شُجعان قريش وفُرسانهم، وشارك في فتح العراق، وكان شديد البطش، ولما قُتِلَ عمر الفاروق رضي الله عنه على يد أبي لؤلؤة المجوسي جَرَّد عُبيدالله سيفه وقال: لا أدع أعجميًا إلا قتلته وارتحل الى بلاد الشام، ثم شهد مع معاوية حرب صفين، وبها قتل في ربيع الأول سنة ست وثلاثين[1] .

عُتبة بن فَرْقد

رضي الله عنه

عُتبة[2] بن فَرْقد بن يَرْبوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة السُّلمي، صحابي كنيته أبو عبدالله[3] .

شهد غزوة خيبر وقسم له منها سهما. وروت امرأته أم عاصم أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوتين.

روى عُتبة الأحاديث عن الرسول ﷺ، وعاش إلى زمن خلافة عمر رضي الله عنه، فولاه أميرًا على بعض فتوح العراق، ومنها فتح الموصل سنة ثمان عشرة للهجرة. ونزل بعد ذلك الكوفة، ومات بها. وكان له بها عَقِب يقال لهم «الفراقدة»[4] .

---

(١) المعارف ١٠٨، وأسد الغابة ٣/ ٤٢٤، والإصابة ٣/ ٧٦.

(٢) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢٧٥ و٦/ ٤١، وتاريخ خليفة بن خياط ١٣٩، وتاريخ البخاري الكبير ٦/الترجمة (٣١٨٥)، وتاريخ واسط ٨٣، ومعجم الطبراني الكبير ١٧/ ١٢٥، والاستيعاب ٣/ ١١٩، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣١٩، والإصابة ٢/ ٤٥٥

(٣) الإصابة ٢/ ٤٥٥.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١١٩.

قال خليفة بن خياط في ذكر أخبار سنة ثماني عشرة: وفيها أن عُمرَ وجَّه عياضًا، فافتتح الموصل، وخلّف عتبة بن فرقد على أحد الحصنين، وأفتتح الأرض كلها عَنوة غير الحصن فصالحه أهلها[١].

وقال خليفة بن خياط في ذكر أخبار سنة اثنتين وعشرين: فيها فتحت أذربيجان، افتتحها حبيب بن مسلمة الفِهْري بأهل الشام عنوة ومعهم أهل الكوفة في خلافة عمر ومعهم حذيفة بعد قتال شديد، ويقال: افتتحها عتبة بن فرقد[٢].

ولعتبة حديث واحد في «المسند الجامع»:

عن عرفجة: قال عُدنا عتبة بن فرقد، فتذاكرنا شهر رمضان، فقال: ما تذكرون؟ قلنا: شهر رمضان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُفْتحُ فيهِ أبوابُ الجنَّةِ، وتُغلقُ فيهِ أبوابُ النّارِ، وتُغَلُّ فيهِ الشَّياطينُ، ويُنادي منادٍ كُلَّ ليلةٍ: يا باغيَ الخيرِ هلُمَّ، ويا باغيَ الشرِّ أقْصِر»[٣].

عثمان بن حُنَيْف

رضي الله عنه

عثمان[٤] بن حُنيف بن واهب بن العُكَيم بن ثعلبة بن الحارث بن

---

(١) تاريخ خليفة ١٣٩.

(٢) نفسه ١٥١.

(٣) انظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠٥ حديث (٩٦٢٦).

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ خليفة بن خياط ١٤٩، وتاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة (٢١٩٢)، والمعرفة للفسوي ١/ ٢٧٣، وتاريخ واسط ٣٩، ومعجم الطبراني الكبير ٩/ ٧٦٥، وتاريخ بغداد للخطيب ١/ ١٧٩، والاستيعاب ٣/ ٨٩، وأسد الغابة ٣/ ٣٧١، وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢/ ٣٢٠.

مَجدعة الأنصاريُّ من بني عَمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، أخو سَهْل بن حنيف. صحابي يُكْنَى أبا عمر، وقيل: أبا عبدالله.

شهد معركة أحد وما بعدها[١]. وحينما أراد عمر رضي الله عنه تولية سواد العراق استشار الصحابة رضوان الله عليهم في ذلك، فأشاروا عليه بعثمان ابن حنيف، وقالوا: إن له بصرًا وعَقْلاً ومعرفة وتجربة. فولاه عمر مساحة سواد العراق، وكانت جبايته مئة ألف ألف ونَيِّفًا. وعاش إلى زمن الإمام علي رضي الله عنه، فاعتزل وقعة الجمل، ثم سكن الكوفة وتوفي في خلافة معاوية[٢].

ولعثمان بن حنيف في «المسند الجامع» ثلاثة أحاديث رواها عن الرسول الكريم ﷺ، نذكر منها:

عن هانِىءِ بن معاويةَ الصَّدفيِّ، قال: حججتُ زمانَ عثمانَ بن عفَّانَ، فجلستُ في مسجدِ النبيِّ ﷺ، فإذا رجُلٌ يحدِّثُهُم. قال: «كنا عند رسول الله ﷺ يومًا، فأقبل رجل فصلَّى في هذا العمود، فعجَّل قبل أنْ يُتِمَّ صلاتهُ، ثمَّ خرجَ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هذا لو ماتَ لماتَ ولَيسَ من الدِّينِ على شيءٍ، إنَّ الرَّجلَ لَيُخفِّفُ صلاتهُ ويُتِمُّها».

قال: فسألتُ عن الرَّجُلِ مَن هُو؟ فقيلَ: عُثمانُ بن حُنيفٍ الأنصاريُّ[٣].

---

(١) الاستيعاب ٣/ ٨٩.
(٢) الاستيعاب ٣/ ٨٩، والإصابة ٢/ ٤٥٩، والقاموس الإسلامي ٥/ ٢٥٧.
(٣) انظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠٨ حديث (٩٦٣٠).

عثمان بن أبي العاص

رضي الله عنه

عثمان[1] بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دُهمان بن عبدالله بن هَمَّام ابن أبان بن سَيّار بن مالك بن ثقيف الثَّقفيُّ.

صحابي أسلم في وفد ثقيف فاستعمله النبي ﷺ على الطائف، وأقره أبو بكر ثم عمر، ثم استعمله عمر. بعد ذلك على عمان والبحرين سنة خمس عشرة للهجرة[2].

وكان له دورٌ في حروب الردة، وكانَ سببًا في إمساك ثقيف على إسلامها وعدم ارتدادها وهو القائل لهم حين همّوا بالردة: «يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلامًا، فلا تكونوا أول الناس ردة»[3]: سكن البصرة ومات بها في سنة خمسين للهجرة، وقيل إحدى وخمسين[4].

ذكر ابن الأثير أن في سنة خمس عشرة استعمله عمر رضي الله عنه على عُمان والبحرين، فسار إلى عمان، ووجه أخاه الحكم إلى البحرين، وسار هو إلى توج في فارس، فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها «شهرك»

---

(١) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٨ و٧/ ٤٠، وتاريخ خليفة بن خياط (٩٧)، وتاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة (٢١٩٥)، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٨، ومعجم الطبراني الكبير ٩/٧٦٨، والاستيعاب ٣/ ٩١، وأنساب القرشيين ١٩٢، وأسد الغابة ٣/ ٤٧٦، وتهذيب الكمال ١٩/٤٠٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢/ ٣٧٤، والعبر ١/ ٢٨،.والإصابة ٢/ ٤٦٠.

(٢) الإصابة ٢/ ٤٦٠.

(٣) القاموس الإسلامي.

(٤) الاستيعاب ٣/ ٩١، والإصابة ٢/ ٤٦٠.

سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان، ثم سكن البصرة[1] .

روى عثمان بن أبي العاص عن الرسول الكريم ﷺ عشرين حديثًا، منها .

عن أبي العلاء، عن عُثْمانَ بن أبي العاصِ، وامرأةٍ من قيسٍ، أنَّهما سمعا النبيَّ ﷺ، قال أحدهما: سمعتُهُ يقولُ: «اللهمَّ اغفر لي ذَنبي وخَطَئي وعَمْدي، اللهمَّ إني أستهدِيك: لأرشَدِ أمري، وأعوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسِي»[2] .

عَدِي بن حاتِم الطائي

رضي الله عنه

عدي[3] بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرىء القيس بن عَدِي الطائي، كنيته أبو طريف، ووالده الجواد المشهور حاتم الطائي.

وكان طويلاً، إذا ركب الفرس كادت رجلاه تخط في الأرض. وفد

---

(١) أسد الغابة ٣/ ٤٧٦.

(٢) انظر المسند الجامع ١٢/ ٤٢٣، حديث (٩٦٤٩).

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٢، وتاريخ خليفة بن خياط ٩٣، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (١٨٩)، والمعارف لابن قتيبة (٣١٣)، ومعجم الطبراني الكبير ١٧/ ٦٨، وتاريخ بغداد للخطيب ١/ ١٨٩، والاستيعاب ٣/ ١٤١، وأسد الغابة ٣/ ٥٠٦، وتهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٥، والإصابة ٢/ ٤٦٨، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢.

على النبي ﷺ، وأسلم على يديه في قصة ذكرها المؤرخون[1] . وكانت وفادته سنة تسع أو عشر للهجرة، فأسلم، وكان نصرانيًا.

وقيل: إنه لما بَعثَ النبيُّ ﷺ سريةً إلى طيء أخذ عَدِي أهله، وانتقل إلى الجزيرة، وقيل إلى الشام، وترك أخته سفانة بنت حاتم فأخذها المسلمون، فأسلمت وعادت إليه، فأخبرته ودعته إلى رسول الله ﷺ، فحضر معها عنده، فأسلم وحسن إسلامه.

وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة، ولما توفي رسول الله ﷺ قدم على أبي بكر الصديق رضي الله عنه في وقت الردة ومعه صدقات قومه، وثبت على الإسلام ولم يرتد، وثبت قومه معه. وروي عنه أنه قال: «ما دخل عليّ وقت صلاة إلا وأنا مشتاق إليها»[2] .

شهد عدي بن حاتم فتوح العراق، يوم جسر أبي عبيد والقادسية وغيرهما، ثم سكن الكوفة، وشهد مع الإمام علي رضي الله عنه وقعة الجمل ووقعة صفين، وفقئت عينه في الجمل.

ومات بالكوفة سنة سبع وستين هجرية في أيام المختار[3] . وقيل: سنة ثمان أو تسع وستين، وله من العمر مئة وعشرون سنة، وقبره بالقرية بظهر الكوفة[4] .

ولعدي بن حاتم في «المسند الجامع» واحد وعشرون حديثًا، عن

---

(١) المعارف ٣١٣، والإصابة ٢/ ٤٦٨، والدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ٣٥٢.

(٢) أسد الغابة ٣/ ٥٠٦.

(٣) المعارف ٣١٣، والاستيعاب ٣/ ١٤١.

(٤) مراقد المعارف ٢/ ٦٤.

النبي ﷺ في أبواب الإيمان، والصلاة، والزكاة، والصيام، والأطعمة، والصيد والذبائح، والأدب[1] ، منها:

عن عبدالله بن عَمرو مولى الحسن بن علي، عن عَدِي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن حلَف على يمينٍ، فرأى غيرَها خيرًا مِنْها فليأتِ الذي هُو خيرٌ وليُكفِّر عن يمينه»[2] .

عدي بن عَمِيرة

رضي الله عنه

عَدِي[3] بن عَميرة بن فَرْوة بن زُرارة بن الأرقم بن النعمان بن عَمرو بن وَهْب بن ربيعة بن معاوية الكِنْدي. ويُكْنَى: أبا زُرارة. صحابي روى عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث[4] .

وفي وفاته قال ابن أبي خيثمة: بلغني أنه مات بالجزيرة. وقال أبو عروبة الحراني: كان عدي بن عميرة قد نزل الكوفة، ثم خرج بعد مقتل عثمان رضي الله عنه إلى الجزيرة، فمات بها. وقال الواقدي: مات بالكوفة سنة أربعين. وأما ابن الأثير، فقال: إنه مات بالرُّها[5] .

وجاء في المسند الجامع أن لعدي بن عميرة خمسة أحاديث

---

(١) انظر المسند الجامع الأحاديث من (٩٧٤٩) إلى (٩٧٦٩).

(٢) المسند الجامع ١٢/ ٥١٠ حديث (٩٧٦٢).

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٥٥ و٧/ ٤٧٦، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (١٩٠)، ومعجم الطبراني الكبير ١٧/ ١٠٠، وأسد الغابة ٣/ ٥١١، وتهذيب الكمال ١٧/ ٥٣٦، والإصابة لابن حجر ٢/ ٤٧٠.

(٤) الإصابة ٢/ ٤٧٠، والجامع ٢/ ٢٨.

(٥) الإصابة ٢/ ٤٧٠.

رواها عن رسول الله ﷺ[1] ، منها:

عن مولىً لمجاهدٍ، أنّه سَمع عَديًّا يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لا يُعذِّب العامَّة بِعملِ الخاصَّة، حتَّى يَروا المُنْكَرَ بين ظَهرانيهِمْ، وهُم قادِرونَ على أنْ يُنكِرُوهُ، فَلا يُنكِرُوهُ، فَإذا فَعلُوا ذَلكَ عَذَّبَ اللهُ الخَاصَّةَ والعَامَّةَ»[2] .

عروة بن زيد الخيل

رضي الله عنه

عروة بن زيد الخيل الطائي. ذكر ابن حجر أنه شهد مع أبيه بعض الحروب في الجاهلية، فالظاهر أنه اجتمع مع النبي ﷺ[3] . وهذا يعني أن لعروة صحبة.

وذكره البلاذري في معركة قس الناطف، وهي معركة يوم الجسر فقال: وقاتل عروة بن زيد الخيل يومئذٍ قتالاً عدل بقتاله جماعة وأتى المثنى أُلَّيس فنزلها، وكتب إلى عمر بن الخطاب بالخبر مع عروة بن زيد[4] .

وقيل: إن عروة عاش إلى خلافة الإمام علي رضي الله عنه، وشهد معركة صفين[5] .

---

(١) المسند الجامع، والأحاديث ٩٧٧١-٩٧٧٥.

(٢) المسند الجامع ١٢/ ٥٢٥ حديث (٩٧٧٥).

(٣) الإصابة ٢/ ٤٧٦.

(٤) فتوح البلدان ٢٥٢.

(٥) الإصابة ٢/ ٤٧٦.

عقبة بن عَمرو

رضي الله عنه

عقبة بن عَمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن جِدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. كنيته أبو مسعود البدري، لأنه كان يسكن بدرًا.

صحابي شهد العقبة وأحدًا، وما بعدها من المشاهد، ثم نزل الكوفة، وكان من أصحاب الإمام علي رضي الله عنه، فاستخلفه عليها.

قال خليفة بن خياط: مات عقبة قبل سنة أربعين للهجرة، وكذلك ذكر المدائني. والصحيح مات بعدها فقد ثبت أنه أدرك إمارة المغيرة على الكوفة، وذلك بعد سنة أربعين قطعًا، وقيل: مات بالكوفة، وقيل بل مات بالمدينة[١] .

وفي المسند الجامع أن عقبة بن عَمرو قد روى ستة وثلاثين حديثًا عن رسول الله ﷺ[٢] في أبواب الصلاة، والزكاة، والنكاح، والعتق، والمعاملات، والأقضية، والأشربة، والأدب، والقرآن، والإمارة، والمناقب، والزهد، والفتن، منها:

عن ربعيٍّ بن حِراش، عن أبي مسعود، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/١٦، وتاريخ خليفة بن خياط ٢٠٢، وتاريخ البخاري الكبير ٦/الترجمة (٢٨٨٤)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣/٥٥٤، وتهذيب الكمال ٢٠/٢١٥، وسير أعلام النبلاء ٢/٤٩٣، والإصابة ٢/٤٩٠.

(٢) المسند الجامع الأحاديث من (٩٩٢٦) إلى (٩٩٦١).

مما أدركَ النَّاسُ من كلامِ النُّبوَّةِ: إذا لم تَسْتَحِ فَاصنعْ ما شِئْتَ»[1] .

عقُبة بن أبي قَيْس

رضي الله عنه

عقبة بن أبي قيس، صيفي بن الأسلت. صحابيٌّ أسلم يوم الفتح مع شقيقه وَحْوَح، وسكنَ مكةَ، ثم شاركَ في معركة القادسية، فاستشهد بها[2] .

أما ابن الأثير فقال عنه: صيفي بن الأسلت الأنصاري، أبو قيس، هرب إلى مكة، فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقال عنه أنه لم يُسلم على حد رواية الزبير بن بكار وابن الكلبي. ثم أضاف ابن الأثير أنه سُمع عند الموت يوحد الله تعالى[3] . ثم استدرك وقال: وذكر في ترجمة أخيه وَحْوَح أن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبي ﷺ، فقال له عبدالله بن أُبيّ بن سلول رأس المنافقين: خِفتَ والله سيوف الخزرج. فقال: والله لا أسلم العام. فمات في الحول[4] .

وعن عدي بن ثابت: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه، فانطلقت إلى النبي ﷺ، فقالت: إن أبا قيس قد هلك، وإن ابنه من خيار الحي قد خطبني إلى نفسي، فقلت: ما أنا بالذي أسبق رسول الله ﷺ، فسكت النبي ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ مَا نَكَحَ

---

(١) المسند الجامع ١٢/١٠٦ حديث (٩٩٤٨).

(٢) الاستيعاب ٢/١٩٣، والإصابة ٢/٤٩١.

(٣) أسد الغابة ٥/٢٥٦.

(٤) أسد الغابة ٤/٦٦٤.

ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴿٢٢﴾، [النساء] فامرأته أول امرأة حرمت على ابن زوجها[١] .

عُقْبة بن قَيْظي

رضي الله عنه

عُقبة بن قيظي بن قيس بن لَوذان بن ثَعْلبة بن عَدي بن مَجْدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي.

شهد مع أبيه ومع أخيه عبدالله أحدًا، وشارك مع أخيه عبدالله بن قيظي في فتوح العراق، واستشهد يوم جسر أبي عبيد[٢] .

عَلْقمة بن خالد

رضي الله عنه

علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوَازن بن أسْلم، أبو أوفى الخُزاعيُّ الأسلميُّ.

صحابيٌّ مشهور بكنيته، وهو والد عبدالله وزيد ابني أبي أوفى. سكن الكوفة، وبها توفي عن عمر جاوز المئة. وهو آخر من بقي بها من الصحابة[٣] .

وقال ابن الأثير نقلاً عن الواقدي: إن علقمة هو الذي أتى النبي

---

(١) النساء ٤/ ٢٢.
(٢) الاستيعاب ٣/ ١٠٦، وأسد الغابة ٣/ ٥٥٤، والإصابة ٢/ ٤٩١.
(٣) الاستيعاب ٤/ ١٥، والإصابة ٢/ ٥٠١.

محمد ﷺ بصدقته، فقال: «اللهم بارك على آل أبي أوفى»[١] .

عمار بن ياسر

رضي الله عنه

عمار[٢] بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين بن الوديم، من بني ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عيسى بن مالك العنسي.

صحابي جليل كنيته أبو اليقظان، وأمه سُمَيّة[٣] . أسلم قديمًا، وكان من المستضعفين الذين يعذبون بمكة ليرجعوا عن دينهم. وعذبه المشركون بالنار. وشهد أحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ونعته بالطيب المطيب[٤] .

وشهد عمار وقعة صفين مع الإمام علي رضي الله عنه فقتل هناك، وصلى عليه الإمام علي رضي الله عنه ودفنه ولم يغسله وذلك سنة سبع وثلاثين للهجرة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة[٥] .

وذكر ابن الأثير أن عمارًا كان أول من بنى مسجدًا في الإسلام،

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٢٤.

(٢) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٤٦ و٦/ ١٤، وفضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٨٥٧، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٦، وتاريخ بغداد للخطيب ١/ ١٥٠، والاستيعاب ٢/ ٤٧٦، وأنساب القرشيين ١٥٧، وتهذيب الكمال ٢١/ ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦، والعبر له ١/ ٢٥، والإصابة لابن حجر ٢/ ٥١٢.

(٣) فضائل الصحابة ٨٦٠، وصفة الصفوة ١/ ٤٤٢، والإصابة ٢/ ٥١٢.

(٤) فضائل الصحابة ٨٦٠.

(٥) المعارف ١٤٧، والاستيعاب ٢/ ٤٧٦.

واستعمله عمر الفاروق رضي الله عنه على الكوفة، وكتب إلى أهلها: «أما بعد، فإني قد بعثتُ إليكم عمارًا أميرًا، وعبدالله بن مسعود وزيرًا ومعلمًا، وهما من نجباء أصحاب محمد، فاقتدوا بهما. ولما عزله عمر رضي الله عنه قال له: أساءك العزل قال: والله لقد ساءتني الولاية، ثم إنه صحب عليًا بعد ذلك، وشهد معه الجمل وصفين فأبلى فيهما بلاءً حسنًا[1].

وجاء في مراقد المعارف: «إن مرقد عمار بن ياسر في صفين، ولرسم قبره دكة تظلها فيه في الصحراء قريب من منازل السكن في قرية الرقة[2].

وروى عمار بن ياسر عن رسول الله ﷺ أربعة وثلاثين حديثًا[3] في أبواب الطهارة، والصلاة، والصيام، والأدب، والقرآن، والجهاد، والمناقب، والفتن، منها:

عن نُعيم بن حنظلة، عن عمارٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهانِ في الدُّنيا كَانَ لَهُ يومَ القيامةِ لِسانانِ مِنْ نارٍ»[4].

عِمْران بن حُصَيْن

رضي الله عنه

عمران[5] بن حُصين بن عبيد بن خلف بن عبد نُهْم بن حذيفة بن

---

(١) أسد الغابة ٤/ ١٣٤.

(٢) مراقد المعارف ٢/ ١٠٠.

(٣) المسند الجامع الأحاديث من (١٠٤٠٢) إلى (١٠٤٣٥).

(٤) المسند الجامع ١٣/ ٤١٩ حديث (١٠٤٢٢).

(٥) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٩ و٤/ ٢٨٧، وتاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة (٢٨٤)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٥٥، ومعجم الطبراني الكبير =

جَهْمة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو[1] .

صحابي أسلم قديمًا هو وأبوه وأخته، وغزا مع رسول الله ﷺ الغزوات. كان يكنى أبا نُجيد. عاش في المدينة إلى أن قبض رسول الله ﷺ، فانتقل إلى البصرة.

قال محمد بن سيرين: أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ عمران بن حصين، وأبو بكرة[2] . توفي في البصرة في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة اثنتين وخمسين للهجرة[3] .

وذكر ابن الأثير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه إلى البصرة ليفقه أهلها، وكان من فضلاء الصحابة، واستقضاه عبدالله بن عامر على البصرة، فأقام قاضيًا يسيرًا، ثم استعفى فأعفاه. وكان مجاب الدعوة ولم يشهد الفتنة[4] .

روى عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ ثمانية وتسعين حديثًا[5] في أبواب الإيمان، والصلاة، والجنائز، والزكاة، والحج، والصيام، والنكاح، والطلاق، والعتق، والمعاملات، والفرائض، والأيمان

= ١٨/ ١٠٢، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٥٤١، وأسد الغابة ٤/ ٢٨١ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٠٨، والعبر ١/ ٥٧.

(١) الاستيعاب ٣/ ١٢.

(٢) الاستيعاب ٣/ ٢٢، وشذرات الذهب ١/ ٥٨، وصفة الصفوة ١/ ٦٨١، والقاموس الإسلامي ٥/ ٥٣٧.

(٣) تاريخ خليفة ١/ ٢٠٦، وفضائل الصحابة ١٢، والمعارف ١٧٤، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٨.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٢٨١.

(٥) المسند الجامع الأحاديث من (١٠٨٢٨) إلى (١٠٩٢٥).

والنذور، والحدود والديات، واللباس والزينة، والطب والمرض، والأدب، والذكر والدعاء، والقرآن، والسنة، والعلم، والجهاد، والإمارة، والمناقب، والزهد والرقاق، والفتن، والقيامة والجنة والنار، منها:

عن الحكم بن الأعرج، عن عمران بن حصين، أنّ رسول الله ﷺ قال: «يَدْخُلُ الجنَّةَ من أُمَّتي سبعُونَ ألفًا بغيرِ حسابٍ. قالُوا: مَن هُمْ يا رسولَ الله؟ قال: هُمُ الَّذينَ لا يسترقُونَ، ولا يَتَطيَّرونَ، ولا يكتَوُون، وعلى ربِّهم يتوكَّلونَ»[١] .

عَمرو بن أراكة

رضي الله عنه

عَمرو بن أراكة الثقفيُّ، وقيل ابن أبي أراكة.

ذكره ابن عبدالبر، وقال: يعد في البصريين[٢] . ولم يذكر سنة وفاته، أو مكانها.

وأخرج ابن الأثير من رواية الحسن البصري أن عَمرو بن أراكة كان جالسًا مع زياد على سريره، فأتى بشاهد - أُراه مال بشهادته - فقال له زياد: والله لأقطعن لسانك. فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثلة ويأمر بالصَّدقة[٣] .

---

(١) المسند الجامع ١٤/ ٢٧٣ حديث (١٠٩١٢).
(٢) الاستيعاب ٢/ ٥٣٩، والإصابة ٢/ ٥٢٢.
(٣) أسد الغابة ٣/ ٦٨٨.

عَمرو بن أوس بن عَتِيك

رضي الله عنه

عَمرو بن أوس بن عتيك بن عَمرو بن عبدالأعلى بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريُّ الأوسيُّ.

شهد أحدًا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ، واستشهد يوم جسر أبي عُبيد سنة ثلاث عشرة للهجرة[١].

عَمرو بن حُريث

رضي الله عنه

عمرو[٢] بن حريث بن عَمرو بن عثمان بن عبدالله بن عَمرو بن مَخْزوم القُرشيُّ المخزوميُّ، ويُكْنَى أبا سعيد. من الصحابة الأجواد الشُّجعان.

روى أحاديث عن رسول الله ﷺ[٣]. تولى إمارة الكوفة في ولاية زياد ابن أبي سفيان وولاية ولده عبيدالله. وهو أول من ابتنى دارًا في

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٥٠٣٠، وأسد الغابة ٣/ ٦٩٢، والأصابة ٢/ ٥٢٥.

(٢) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٣، وتاريخ البخاري الكبير ٦/ الترجمة (٢٤٧٩)، والمعارف لابن قتيبة ٢٩٣، وتاريخ واسط ١٠٩، والاستيعاب ٢/ ٥١٥، وأنساب القرشيين ٣٤٦، وأسد الغابة ٤/ ٢١٣ والكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٧، والعبر ١/ ١٠٠، والإصابة ٢/ ٥١٣.

(٣) المعارف ٢٩٣، والاستيعاب ٢/ ٥١٥.

الكوفة فأولد بها عقبًا. وتوفي فيها سنة خمس وثمانين هجرية، وقيل مات سنة ثمان وتسعين[١].

وأخرج ابن الأثير عن عمرو بن حريث أن عمره كان لما توفي النبي ﷺ اثنتي عشرة سنة. وقيل: حملت أمه به عام بدر، ومسح النبي ﷺ رأسه، ودعا له بالبركة في صفقته وبيعه، فكسب مالاً عظيمًا، وكان من أغنى أهل الكوفة، وولي لبني أمية بالكوفة، وكانوا يميلون إليه ويثقون به[٢].

وفي المسند الجامع أن عمرو بن حريث روى عشرة أحاديث عن رسول الله ﷺ[٣]، منها:

عن حميد بن هانىء قال: أخبرني عمرو بن حُريث، أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما خَفَّفتَ عن خَادِمكَ من عَملِهِ كانَ لَكَ أجرًا في موازِينِكَ»[٤]

عمرو بن الحَمِق

رضي الله عنه

عَمرو بن الحَمِق بن كاهل ويقال الكاهن بن حبيب بن عَمرو بن القَيْن ابن رِزَاح بن عَمرو بن سعد بن كعب بن عَمرو الخزاعيُّ الكعبيُّ[٥].

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٥١٥، والإصابة ٢/ ٥٣١.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٢١٣.

(٣) المسند الجامع الأحاديث من (١٠٧٢٠) إلى (١٠٧٢٩).

(٤) المسند الجامع ١٤/ ١١٧ حديث (١٠٧٢٧).

(٥) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٥، وتاريخ الطبري الكبير ٦/ الترجمة (٢٤٩٩)، والمعارف لابن قتيبة ٢٩١ و٢٩٢، والاستيعاب ٢/ ٥٢٣، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ١٧، وأسد الغابة ٣/ ٧١٦، وتهذيب الكمال =

صحابيٌّ بايع الرسول ﷺ في حجة الوداع[1] ، وصحب الإمام عليًا، رضي الله عنه، وشهد معه مشاهده في الجمل والنهروان وغيرهما. وكان معه في صفين ثم رحل إلى مصر، وعاد إلى الموصل، ودخل غارًا فنهشته حية فمات، فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله إلى زياد بن أبي سفيان، فبعث به زياد إلى معاوية، فكان أول رأس حمل في الإسلام، وكان ذلك سنة خمسين للهجرة[2] . وقيل: إن عبدالرحمن بن عبدالله الثقفي عامل الموصل زمن معاوية هو الذي قتله سنة خمسين[3] .

قال ابن الأثير: إن قبر عَمرو بن الحمق مشهور بظاهر الموصل يُزار، وعليه مشهد كبير ابتدأ بعمارته أبو عبدالله سعيد بن حمدان، وهو ابن عم سيف الدولة وناصر الدولة ابني حمدان، في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلاث مئة[4] .

وفي «مراقد المعارف» أن عمرو بن الحمق الصحابي الجليل استشهد شمال العراق بالموصل سنة ٥١ هجرية ومرقده بظاهر مدينة الموصل عند أعلى نهر دجلة بالقرب منها، ويتصل بمشهده، مسجد بناهما «آل حمدان» وعليه قبة بارزة وله حرم، واشتهرت اليوم مقبرته عند سواد الموصليين بمقبرة النقيب ولا تعرف مقبرة الخزاعي، إلا عند

= ٢١/ ٥٩٦، والإصابة لابن حجر ٢/ ٥٣٢.

(١) المعارف: ٢٩١.

(٢) المعارف: ٢٩٢، الإصابة: ٢/ ٥٣٢، الجامع ١٣٢.

(٣) الدرجات الرفيعة: ٤٣٧، الجامع ١٣٢.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٢١٧.

الخواص والعارفين وشيوخ أهل المصر[١] .

وعن جبير بن نفير، عن عمرو بن الحمق الخزاعي، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا أراد اللهُ بَعبْدٍ خيرًا استَعْملهُ. قيل: وما استَعْملهُ؟ قال: يُفتحُ له عملٌ صالح بين يَدَي موته حتى يرضى عنه من حَولهُ»[٢] .

عمرو بن عبدالله

رضي الله عنه

عمرو بن عبدالله بن أبي قيس العامري، من بني عامر بن لؤي. قتل يوم الجمل عام ست وثلاثين[٣] .

عمرو بن عثمان

رضي الله عنه

عمرو بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القُرشيُّ التميميُّ. صحابي هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية[٤] . شارك مع سعد بن أبي وقاص في معركة القادسية، وقتل فيها شهيدًا في خلافة عمر، رضي الله عنه ولم يعقب[٥] .

---

(١) مراقد المعارف ٢/ ١٢٢ .

(٢) المسند الجامع ١٤/ ١٢٧ حديث (١٠٧٣٧).

(٣) ترجمته في: تاريخ خليفة بن خياط ١/ ١٧٠، والاستيعاب ٢/ ٥١٦، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٠، والإصابة ٣/ ٤ .

(٤) ترجمته في: الطبقات الكبرى ٤/ ١٢٨، والاستيعاب ٢/ ٤٩٨، والإصابة ٣/ ٧ .

(٥) نسب قريش ٢٩٤، والاستيعاب ٢/ ٤٩٨، وأسد الغابة ٤/ ٢٥٣ .

عَمرو بن قيس بن زائدة

رضي الله عنه

عَمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم - وأسم الأصم جُندُب - بن هَرِم ابن رواحة بن حجر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي القرشيُّ العامريُّ، وهو ابن أم مكتوم الأعمى المؤذن وأمه أم مكتوم، اسمها: عاتكة بنت عبدالله بن عنكَثَة ابن عامر بن مخزوم، وهو ابن خال خديجة بنت خُويلد.

هاجر إلى المدينة بعد مصعب بن عمير وقيل قدمها بعد بدر بيسير واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته[1]. وكان مؤذنًا للرسول ﷺ مع بلال، رضي الله عنه.

قال الاصفهاني: «قال أنس، رضي الله عنه: رأيت ابن أم مكتوم ومعه لواء المسلمين في بعض مشاهدهم، قال أهل التاريخ: قتل بالقادسية»[2]. وذكر كل من ابن عبدالبر وابن حجر والذهبي: إنه استشهد بالقادسية في شوال سنة ست عشرة للهجرة[3]. وذكر غيرهم: إنه رجع بعد القادسية إلى المدينة فمات بها[4].

وفي المسند الجامع، أنه روى عن الرسول ﷺ ثلاثة أحاديث[5]،

---

(١) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٢٠٥، وتاريخ البخاري الكبير ٥/ الترجمة (١٢)، والاستيعاب ٢/٥٠١، وأسد الغابة ٤/٢٦٣، وتهذيب الكمال ٢١/٢٦، وسير أعلام النبلاء ١/٣٦٠، والعبر ١/١٩.

(٢) سيرة السلف ومناقبهم ٩٠.

(٣) الاستيعاب ٢/٥٠١، والعبر ١/١٩، والإصابة ٢/٥٢٣.

(٤) المعارف ٢٩٠، والاستيعاب ٢/٥٠١.

(٥) المسند الجامع، الأحاديث (١٠٧٠١) - (١٠٧٠٣).

منها: عن أبي رَزين، عن ابن أمِّ مكتوم، قال: «قلت للنبي ﷺ: إني كَبير، ضَرير، شاسعُ الدار، ولَيْس لي قائد يُلاومُني، فهل تجدُ من رُخصةٍ؟ قال: هَلْ تَسمع النِّداءَ؟ قلتُ: نعم، قال: ما أجدُ لكَ رُخصة»[١] .

عمرو بن مَعْد يكَربْ

رضي الله عنه

عَمْرو بن مَعْد يكرب بن عبدالله بن عَمرو بن عاصم بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن شيبة الزبيدي المذْحجي، ويكنى أبا ثور[٢] .

صحابي أقام بالمدينة مدة وشهد الفتوح في العراق مع أبي عبيد بن مسعود الثقفي وسعد بن أبي وقاص[٣] . كان إسلامه مع وفد قدم إلى النبي ﷺ سنة تسع للهجرة، فشارك في معارك المسلمين ضد الروم كمعركة اليرموك[٤] . واشتهر بقوته البدنية الأسطورية وبشعره الحماسي في الحروب، ومن شعره الجيد قصيدته التي يقول فيها:

إذا لم تَسْتَطع شيئًا فَدعْه ... وجاوِزْهُ إلى ما تَستطيعُ[٥]

مات في خلافة عثمان، رضي الله عنه، بمرض الفالج، وقد جاوز عمره المئة والعشرين سنة أو المئة والخمسية سنة. وقيل: مات يوم القادسية مستشهدًا في المعركة. وقيل: بل مات بها عطشًا في قرية من

(١) المسند الجامع ١٤/ ٩٤ حديث (١٠٧٠١).
(٢) الإصابة ٣/ ١٨.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٥٢٠، والقاموس الإسلامي ٥/ ٥٤١.
(٤) الجامع ١٤٢.
(٥) الشعر والشعراء ٨٢، والموسوعة العربية الميسرة ١٢٣٨.

قرى نهاوند اسمها «رُوذَة» وذلك سنة إحدى وعشرين للهجرة[١]

عمير بن أبي التَّيسير

رضي الله عنه

قال فيه ابن حجر: «ذكره العدوي فقال: له صحبة، وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد»[٢].

عُمير بن رِئَاب

رضي الله عنه

عُمير بن رئاب بن حذيفة بن مِهْشَم بن سُعيْد بن سَهْم القرشيُّ السهميُّ. ذكره ابن عبدالبر وابن حجر فقالا: إنه استشهد بعين التمر في فتوح العراق تحت راية خالد بن الوليد، رضي الله عنه في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنه[٣]. وكذلك قال ابن الأثير وأضاف: إنه كان من السابقين إلى الإسلام ومن المهاجرين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة، ثم استشهد بعين التمر، ولا عَقِب له[٤].

قَرظةُ بن كَعب

رضي الله عنه

قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عَمرو بن كعب بن الأطنابة الأنصاري

---

(١) الاستيعاب ٢/ ٥٢٠، وأسد الغابة ٤/ ٢٧٣، والوفيات ٥٠، والإصابة ٣/ ١٨.
(٢) الإصابة ٣/ ٣٧.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٨٦، والإصابة ٣/ ٣١.
(٤) أسد الغابة ٤/ ٢٩١.

الخزرجي، ويقال: قرظة بن عَمرو بن عائذ بن زيد مناة بن مالك بن ثع
بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، ويُكْنَى أبا عمر. و
جُندبة بنت ثابت بن سنان، وأخوه لأمه عبدالله بن أُنيس[1] ، وهو
فضلاء الصحابة وشهد أحدًا وشهد فتح الري في زمن خلافة عمر رة
الله عنه سنة ثلاث وعشرين للهجرة[2] . وهو أحد العشرة الذين وجه
عمر، رضي الله عنه. إلى الكوفة ليفقهوا أهلها في الدين، وشهد
الإمام علي، رضي الله عنه وقعة صفين، ثم ابتنى في الكوفة دارًا وتو
بها في خلافة الإمام علي، رضي الله عنه. وقيل: بل مات بالكوفة
ولاية المغيرة بن شعبة عليها[3] .

جاء في المسند الجامع: عن عامر بن سعد، قال: «دَخلتُ ع
أبي مسعود وقرظة بن كَعْب، وأبي مسعود الأنصاري في عُرسٍ، ا
جَوارٍ يُغَنِّين. فقلتُ: أنتُما صاحبا رسول الله ﷺ، ومن أهلِ بدرٍ، يُ
هذا عِندكُم؟! قالا: اجلس إن شئت فاسمع معنا، وإن شئت اذهب،
رُخِّص لنا في اللَّهو عند العُرسِ»[4] .

---

(١) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧/٦، وتاريخ البخاري ا
/٧ الترجمة (٨٥٨)، ومعجم الطبراني الكبير ٣٩/١٩، والكامل في التاريخ
الأثير ٣/ ٣٣، والاستيعاب ٣/ ٢٦٥، وأسد الغابة ٣٩٩/٤، وتهذيب الكَ
٢٣/ ٥٦٣، والإصابة ٣/ ٢٣١.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤.

(٣) الاستيعاب ٣/ ٢٦٥، والإصابة ٣/ ٢٣١.

(٤) المسند الجامع ١٤/ ٥٠٦.

قيس بن السَّكن

رضي الله عنه

قيس بن السكن بن قيس بن زَعُوراء بن حَرَام بن جُندب بن عامر بن غَنْم ابن عدي بن النجار، أبو زيد الأنصاري، مشهور بكنيته.

صحابي شهد بدرًا وقيل: إن اسمه سعد بن عمير، وقيل: ثابت.

وهو أحد من جمع القرآن الكريم على عهد رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام من الأنصار، وروى عنه الحديث.

استشهد في يوم جَسْر أبي عُبيد، وهو يجاهد الفرس[1].

قيس بن عاصم

رضي الله عنه

قيس[2] بن عاصم بن سنان بن مِنْقَر بن عبيد بن مُقاعِس، واسم مقاعس: الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي. ويكنى أبا علي، وقيل: أبا طلحة. وإنما سُميَّ مقاعسًا لتقاعسه عن حِلف بني سعد بن زيد مناة. كان من سادات الصحابة. توفي بالبصرة بعد ما نزل بها، وله بها عقب.

---

(١) الاستيعاب ٣/٢٢٣، وأسد الغابة ٤/٤٢٧، وتجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠، والإصابة ٣/٢٥٠.

(٢) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ الترجمة (٦٣٥)، والمعارف لابن قتيبة ٣٠١، وتاريخ واسط ١٣١، ومعجم الطبراني الكبير ١٨/٣٣٦، والاستيعاب ٢/٢٣٢، والكامل في التاريخ لابن الأثير ١/٦١٠، وتهذيب الكمال ٢٤/٥٨، والإصابة لابن حجر ٢/٢٥٢.

قال ابن الأثير: إن قيس بن عاصم وفد على الرسول ﷺ في وفد تميم وأسلم سنة تسع هجرية ولما رآه النبي ﷺ، قال: «هذا سيد أهل الوبر». وكان عاقلاً حليمًا مشهورًا بالحلم، وقيل: للأحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم، فقال: من قيس بن عاصم، رأيته يومًا قاعدًا بفناء داره محتبيًا بحمائل سيفه، يحدث قومه، إذ أُتي برجل مكتوف وآخر مقتول، فقيل: هذا ابن أخيك قتل ابنك، قال: فوالله ما حل حَبوَته، ولا قطع كلامه. فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه، فقال: يا ابن أخي، بئسما فعلت، أثِمْت بربك، وقطعت رَحِمَك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقَلَّلت عددك. ثم قال لابن له آخر: قم يابني إلى ابن عمك، فحل كتافه، ووار أخاك، وسق إلى أمك مئة من الإبل دية ابنها فإنها عربية[1].

روى قيس بن عاصم أربعة أحاديث عن الرسول ﷺ[2]. وعن خليفة بن حُصَين، عن جدِّه قيس بن عاصم؛ «أنه أسلم، فأمر النبي ﷺ أن يَغتسِلَ بماءٍ وَسِدرٍ»[3].

قيس بن عائذ

رضي الله عنه

قيس[4] بن عائذ أبو كاهل الأحمسي مشهور بكنيته، وقد اختلف

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٣٣.

(٢) المسند الجامع، الأحاديث (١١٢١٥)-(١١٢١٨).

(٣) المسند الجامع: ١٤/ ٥٣٤ حديث (١١٢١٥).

(٤) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٦٢، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٥، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٢١١، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٢، والإصابة لابن حجر ٣/ ٢٥٤.

في اسمه فقيل أيضًا: عبدالله بن مالك.

صحابيٌ له رواية، يُعد في الكوفيين، ومات في الكوفة زمن الحجاج. كان إمام الحي، هكذا ذكر ابن الأثير وأضاف أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطبُ الناس على ناقة، وحَبَشي مُمسِك بخطامها[١] وهو في المسند الجامع[٢].

قيس بن أبي غرزة

رضي الله عنه

قيس[٣] بن أبي غَرزَة بن عُمير بن وهب الغفاري، وقيل: الجهني أو البجلي.

صحابي روى عن النبي ﷺ حديثه، عندما دخل السوق، وقال لهم: يا مَعْشَر التجار إن بيعكم هذا يحضره الحلف فشوبوه بالصدقة، وكذلك قوله ﷺ: «إن التجار الفجار إلا من برَّ وتصدق». سكن قيس الكوفة ومات بها.

وأخرج في المسند الجامع عن أبي وائل، عن قيس بن أبي غرزة، قال: «كُنَّا نبيع بالبقيع، فأتانا رسول الله ﷺ، وكُنَّا نُسَمَّى السَّماسرة، فقال: يا مَعْشر التجار، فَسَمَّانا باسمٍ هو خيرٌ من اسمنا، ثم قال: إنَّ هذا

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٣٥.

(٢) المسند الجامع ١٦/ ٣٩٩ حديث (١٢٥٧٤).

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٥٥، وطبقات خليفة ٣٣، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة ٦٤٣، والاستيعاب ٣/ ٢٣٧، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٧٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٣٩، والإصابة لابن حجر ٣/ ٢٥٦.

البَيْع تَحضُرُه الحلفُ والكذب، فشوبوه[1] بالصَّدقة»[2] ، وليس له فيه غيره.

قيس بن كعب

رضي الله عنه

قيس بن كعب بن شَراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخع بن عمرو بن عُلة بن جلدْ بن مالك بن أُدَد النخعي.

قال ابن حجر: إنه استشهد في معركة القادسية[3] ، وكان أخوه أرطاة قد وفد على النبي ﷺ فعقد له لواءً شهد به القادسية فقتل، فأخذه أخوه زيد بن كعب فقُتل، ثم أخذه قيس بن كعب فقُتل[4] ، رضي الله عنهم أجمعين.

قيس بن المَكشُوح

رضي الله عنه

قيس[5] بن المكشوح المرادي، أبو شداد، والمكشوح لقب لأبيه،

---

(١) فشوبوه: اخلطوه.

(٢) المسند الجامع ١٤/ ٥٤٠ حديث (١١٢٢٠).

(٣) أسد الغابة ١/ ٧٣، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤.

(٤) أسد الغابة ٤/ ٤٤١ و١/ ٧٣.

(٥) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٢٥، والاستيعاب ٣/ ٢٤٤، وأسد الغابة ٤/ ٤٤٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٠، والإصابة ٣/ ٢٦٠ و٢٧٤، وشذرات الذهب ١/ ٤٦.

واختلف في اسم أبيه فقيل: عبديغوث، وقيل: هبيرة.

قال ابن الأثير: «قيل: له صحبة، وقيل: لاصحبة له باللقاء والرؤية، وقيل لم يسلم إلا في أيام أبي بكر وقيل: في أيام عمر». وهو الشاعر المشهور وابن أخت الفارس عمرو بن معدِ يكرب وكان يناقضه في الجاهلية.

شهد معارك الفتوح في القادسية على مقدمة سعد بن أبي وقاص، وشهد مع النعمان بن مُقَرِّن نهاوند، وكذلك وقعة صِفّين مع الإمام عليٍ، رضي الله عنه، وكان يومئذٍ صاحب راية بَجيلة، وقتل في هذه الوقعة سنة سبع وثلاثين للهجرة[1]

لبيد بن ربيعة

رضي الله عنه

لبيد بن رَبيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي الجَعْفَري، مشهور بكنيته أبو عقيل[2]. الصحابي المشهور، وأحد فحول الشعراء والمشهور بمعلقته التي مطلعها:

عفت الديار كلها فمقامها ... بمنى تأبد غولها ورجامها

أدرك الجاهلية ووفد في الإسلام على رسول الله ﷺ في وفد بني جعفر بن كلاب، فأسلم وحسن إسلامه، ولم يقل شعرًا منذ أسلم[3].

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٤٤٧.

(٢) الشعر والشعراء/ ٥٠، والإصابة ٣/ ٣٢٦.

(٣) المعارف ٣٣٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٨.

فقد قال له عمر بن الخطاب يومًا: أنشدني شيئًا من شعرك. فقال: ما كنت لأقول شعرًا بعد أن عَلّمني اللهُ «البقرة» و«آل عمران»[١].

وأورد ابن الأثير أن أبا هريرة قال: قال النبي ﷺ: «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطِلُ»[٢].

نزل لبيد بن ربيعة الكوفة، ومات فيها أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان رضي الله عنه، ودفن في صحراء بني جعفر بن كلاب.

قال مالك بن أنس: بلغني أن ربيعة مات وهو ابن مئة وأربعين سنة. وقيل مات في أول خلافة معاوية سنة إحدى وأربعين للهجرة[٣]

مالك بن التَّيِّهان

رضي الله عنه

مالك[٤] بن التيِّهان بن مالك بن عُبيد بن عَمرو بن عبدالأعلم بن عامر ابن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، وقيل: البَلَوي أبو الهيثم، وهو مشهور بكنيته[٥].

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٥١٤.

(٢) أسد الغابة ٤/ ٥١٤.

(٣) الاستيعاب ٣/ ٣٢٧، وخزانة الأدب ٢/ ٢٤٦.

(٤) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٤٧، وتاريخ خليفة ١٤٩، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٣٣، والاستيعاب ٣/ ٣٦٨، وأسد الغابة ٥/ ١٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ١٨٩، والإصابة ٣/ ٣٤١، وشذرات الذهب ١/ ٣١.

(٥) الاستيعاب ٣/ ٣٦٨، والإصابة ٣/ ٣٤١.

وهو أحد الفقهاء الاثني عشر، وأحد الستة الذين لقوا رسول الله ﷺ أول ما لقيه الأنصار، وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أول من بايع ليلة العقبة. وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[١] .

اختُلفَ في وفاته، فقيل عن الأصمعي، قال: سألت قوم أبي الهيثم فقالوا: مات في حياة النبي ﷺ. وقيل مات في خلافة عمر رضي الله عنه بالمدينة سنة عشرين للهجرة أو إحدى وعشرين. وقيل شهد وقعة صفين مع الإمام علي رضي الله عنه، وقتل فيها في سنة سبع وثلاثين للهجرة، وهذا الرأي أكثر صحة. وقيل: إنه شهد وقعة صفين، ومات بعدها بيسير[٢] .

روى ابن الأثير عن أبي هريرة، انه قال: خرج رسول الله ﷺ في ساعة ولم يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد، فأتاه أبو بكر فقال: ما جاء بك يا أبا بكر؟ قال: خرجت للقاءِ رسول الله ﷺ والنظر في وجهه، والسلام عليه. فلم يلبث أن جاء عمر فقال: ماجاء بك يا عمر؟ قال: الجوع يا رسول الله. قال النبي ﷺ: قد وجدت بعض ذلك. فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيِّهان الأنصاري، وكان رجلاً كثير النخل والشاءِ، ولم يكن له خادمًا، فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت: انطلق ليستعذب[٣] الماء. فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعَبها[٤] ، فوضعها، ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه. ثم انطلق بهم إلى

---

(١) الأسد ٤/ ٢٣٨، والجامع ٣/ ٢٥٥.

(٢) الاستيعاب ٣/ ٣٦٨، والإصابة ٣/ ٩٤١.

(٣) ليستعذب: يجلب.

(٤) يزعبها: يتدافع بها ويحملها لثقلها.

حديقة، فبسط لهم بساطـًا، ثم انطلق إلى نخلة فجاءَ بقنوٍ[1] فوضعه، فقال رسـول الله ﷺ: أفلا تنقيت لنا من رُطَبه وبُسره؟ فقال: يارسول الله، إني أردت أن تختاروا من رطبه وبسره. فأكلوا وشربوا من ذلك الماءِ. فقال النبي ﷺ: هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة: ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد[2] . . . وذكر الحديث.

مالك بن الحويرث

رضي الله عنه

مالك[3] بن الحويرث بن أشيم بن زياد بن حَسيس بن عبدياليل بن ناشب ابن غِيَرَة بن سعد بن ثابت الليثي، يكنى أبا سليمان.

صحابي روى الأحاديث، وحديثه في الصحيحين والسنن.

سكن البصرة ومات فيها سنة أربع وسبعين للهجرة، وقيل: أربع وتسعين[4].

قال ابنَ الأثير: إن مالك بن الحويرث قدم على النبي ﷺ في

---

(١) القِنو: العِذق بما فيه من الرطب.

(٢) أسد الغابة ٥/ ١٥، وانظر تفصيل تخريجه في «المسند الجامع» ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧).

(٣) انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٤، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (١٢٨٤)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٣٣ و٦٨٥، ومعجم الصحابة لابن قانع ٣/ ٤٥، والاستيعاب ٣/ ٣٧٤، وأسد الغابة ٥/ ٢٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٣٢-١٣٣، والإصابة ٣/ ٣٤٢.

(٤) الاستيعاب ٣/ ٣٧٤، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٣، والإصابة ٣/ ٣٤٢.

شَبَبَة[١] من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمرهم بتعليم قومهم إذا بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم[٢] .

وأخرج له في المسند الجامع ستة أحاديث عن رسول الله ﷺ[٣] .

ومن عيون حديثه ما رواه بديل بن مَيْسرة العُقيلي، عن أبي عطية، رجل منهم، قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا في مُصلَّانا يتحدث، فحضرت الصلاة يومًا، فقلنا له: تقدَّمْ، فقال: ليتقدم بَعضُكُم حتى أُحَدِّثَكُم لِمَ لا أَتَقدَّمُ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من زار قومًا، فَلا يَؤُمَّهُمْ، وليؤُمَّهُم رَجُلٌ منهم»[٤] .

المثنى بن حارثة الشيباني

رضي الله عنه

المثنى بن حارثة بن سَلَمة بن ضمضم بن سعد بن مرَّة بن ذُهْل بن شيبان الرَّبَعي الشيباني، صحابي، من القواد المشهورين في الحروب.

وفد على النبي ﷺ سنة تسع للهجرة، وبعث أخاه مسعود إلى الخليفة أبي بكر رضي الله عنه يسأله المدد، فأمده بخالد بن الوليد رضي الله عنه، فكان ذلك ابتداء فتوح العراق[٥] . أفاض المؤرخون في ذكر اخباره عندما قاد الجيوش الإسلامية في فتوح العراق والتي استشهد فيها.

---

(١) الشبَبَة: الشبان.

(٢) أسد الغابة ٥/ ٢٠.

(٣) المسند الجامع الأحاديث من (١١٣٠٠) إلى (١١٣٠٥).

(٤) المسند الجامع ١٥/ ٣٠ حديث (١١٣٠٥).

(٥) الاستيعاب ٣/ ٥٢٢، والإصابة ٣/ ٣٦١.

قال المسعودي: «وكان المثنى قد أصيب بجراحات كثيرة في بدنه»[١].

وقال ابن كثير في أخبار سنة ثلاث عشرة للهجرة: «وفيها توفي المثنى ابن حارثة في قول ابن إسحاق، وقد كان نائبًا على العراق استخلفه خالد بن الوليد حين سار إلى الشام»[٢].

وقد ذكر ابن الأثير أن سعد بن أبي وقاص تزوج امرأة المثنى بن حارثة وهي سلمى بنت جعفر، وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جَولة: وامثَنياه، ولا مثنى للمسلمين اليوم! فلطمها سعد، فقالت: أغيرة وجبنًا؟! فذهبت مثلاً[٣].

مُجاشِع بن مسعود

رضي الله عنه

مجاشع[٤] بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع بن سِماك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي[٥].

---

(١) مروج الذهب ٢/ ٣١١.

(٢) البداية والنهاية ٧/ ٣١.

(٣) أسد الغابة ٥/ ٦٠.

(٤) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠، وتاريخ خليفة ١٢٧ و١٢٩ و١٤٢ و١٥٤ و١٦٤ و١٨١ و١٨٣، وتاريخ البخاري ٨/ الترجمة (٢٠٣٣)، والكامل في التاريخ ٢/ ٤٨٨ و٥٥٣ و٣/ ١٠ و٣٩ و١١٩ و١٢٤ و١٢٧، وأسد الغابة ٥/ ٦٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢١٤ (٥٧٧٨)، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ الترجمة (٥٦٢).

(٥) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠، والإصابة ٣/ ٣٦٢.

صحابي، وهو أخو مجالد بن مسعود، روى عنه الحديث جماعة. وكان يقاتل إلى جنب عائشة رضي الله عنها يوم الجمل فقتل قبل القتال الأكبر[1].

وكان مجاشع أيام عمر رضي الله عنه على جيش يحاصر مدينة توَّج ففتحها. وأورد ابن الأثير عن مجاشع بن مسعود أنه أتى النبي ﷺ بابن أخ له ليبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا، بل نبايع على الإسلام، فإنه لا هجرة بعد الفتح، ويكون من التابعين بإحسان»[2].

وأُخرج في المسند الجامع ثلاثة أحاديث لمجاشع عن رسول الله ﷺ[3]، منها:

عن كليب، قال: كنا مع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ. يقال له: مجاشع، من بني سليم، فعزت الغنم، فأمر مناديًا. فنادى: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إنَّ الجَذَعَ يُوفي مِمَّا تُوفي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ»[4].

مجالد بن مسعود

رضي الله عنه

مجالد[5] بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع

---

(١) المعارف ٣٣١.

(٢) مسند أحمد ٣/ ٥٦٨، أسد الغابة ٥/ ٦١.

(٣) المسند الجامع الأحاديث (١١٣٣٤) إلى (١١٣٣٦).

(٤) المسند الجامع ١٥/ ٦٣ حديث (١١٣٣٦).

(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠، وطبقات خليفة ٤٩ و١٨١، وتاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة (١٩٤٧)، والاستيعاب ٤/ ١٤٥٩، والكامل في التاريخ ٣/ ٦١ و٢٦٣، وأسد الغابة ٥/ ٦٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٧ (٥٧٨٢)، وتجريد =

بن منصور السُلمي، ويكنى أبا مفيد[1].

صحابي، وهو أخو الصحابي مجاشع بن مسعود. أسلم مجالد يوم الفتح، وقد جاء به أخوه إلى رسول الله ﷺ ليبايعه على الهجرة، ونزل البصرة في العراق واشترك في وقعة الجمل، وفيها قُتل.

قال ابن عبدالبر عنه وعن أخيه مجاشع: خبراهما في البصرة معروفان.

وله حديث واحد في المسند الجامع وهو حديث أخيه مجاشع:

عَن أَبي عُثمان، قالَ حَدَّثني مُجَاشِعٌ، قالَ: «أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ بِأَخي بَعْدَ الفَتح. قُلتُ: يا رسولَ الله، جِئْتُكَ بأخي لِتُبايعَهُ على الهِجْرةِ، قال: ذَهبَ أَهْلُ الهجرةِ بما فيها. فَقُلتُ: عَلى أَيِّ شَيءٍ تُبايعُه؟ قالَ: أُبايعُهُ على الإسلامِ والإيمانِ والجهادِ». فَلقَيتُ أَبا مَعْبَدٍ بَعد، وكانَ أَكبَرهُما، فَسَألتُهُ فقالَ: صَدَقَ مجاشِعٌ[2].

مُحرِز بن حارثة

رضي الله عنه

مُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبدالعزى بن عبدشمس بن عبدمناف العبشمي. صحابي استخلفه عَتّاب بن أَسِيد على مكة في سفرة سافرها. ثم ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكة في أول ولايته، ثم عزله وولى

= أسماء الصحابة ٢/ الترجمة (٥٦٧)، والإصابة ٣/ الترجمة (٧٧٢٤).

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠، والاستيعاب ٣/ ٥٢١، وأسد الغابة ٥/ ٦٣ وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٢ حديث (١١٣٣٤).

(٢) المسند الجامع ١٥/ ٦٢ حديث (١١٣٣٤).

قنفذ ابن عمير التيمي. وكان على الكوفة أيام ابن الزبير، وولده فيها عند سكة يقال لها سكة بني محرز. شارك في وقعة الجمل، وقُتِل فيها(١) .

محصن بن وَخْوَح

رضي الله عنه

مِخْصَن بن وَخْوَح بن الأسلت بن جُشم بن وائل بن زيد الأنصاري الأوسي. قال ابن الأثير والذهبي وابن حجر، أنه قتل هو وأخوه حُصين في وقعة القادسية(٢) .

محمد بن طلحة

رضي الله عنه

محمد(٣) بن طلحة بن عُبيدالله القُرشي التَّيْمي. حمله أبوه إلى رسول الله ﷺ، فمسح رأسه، وسماه محمدًا، ونحله كنيته، فكان يكنى أبا القاسم. وقيل: أبو سليمان. أمه حَمْنَة بنت جَحْش، أخت زينب بنت جَحش، زوج رسول الله ﷺ. وكان يلقب بالسجَّاد، لكثرة صلاته وشدة اجتهاده في العبادة، وقتل يوم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين هجرية(٤) .

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٧١، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٢، والإصابة ٣/ ٣٦٨.

(٢) أسد الغابة ٥/ ٧٦، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٤، والإصابة ٣/ ٣٦٩.

(٣) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٥٢، ونسب قريش ٢٨١، وطبقات خليفة ١٩٩٤، والاستيعاب ٣/ ٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٩٨، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٨، والعقد الثمين ٢/ ٣٦، والإصابة ٣/ ٣٧٦، وشذرات الذهب ١/ ٤٣.

(٤) الاستيعاب ٣/ ٣٤٩، وأسد الغابة ٥/ ٩٨، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥٩.

له حديث واحد في «المسند الجامع»، وهو:

عن عبدالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، قال: نَظر عُمَرُ إلى أبي عبدالحميدِ، وكان اسمُهُ مُحمَّدًا، ورجُلٌ يقولُ لهُ: يا مُحمَّد، فَعَلَ الله بِكَ. وفَعَل. قال: وجَعَل يَسُبُّهُ. قال: فقالَ أميرُ المُؤمنينَ عند ذلكَ: يا ابن زيدٍ، ادنُ منِّي. قال: ألا أرى مُحَمَّدًا يُسَبُّ بك لا واللهِ، لا تُدْعَى محمدًا ما دمتَ حيًّا، فَسمَّاهُ عَبْدَالرحمنِ، ثُمَّ أَرسَلَ إلى بني طَلْحَة، لِيُغَيِّرَ أهلُهُمْ أسماءَهُمْ، وهُمْ يومئذٍ سَبْعَةٌ، وسَيِّدُهُمْ وأكبَرُهُم مُحَمَّدٌ. قال: فقالَ محمَّد بن طلحةَ: أَنْشُدُكَ الله يا أميرَ المُؤمنينَ، فَوَاللهِ، إن سَمَّانِي مُحَمَّدًا، يَعْني إلا مُحمَّدٌ ﷺ. فَقَال عُمَرُ: قوموا: لا سَبيلَ لي إلى شيءٍ سَمَّاه مُحَمَّدٌ[1].

مِخْنَف بن سُلَيْم

رضي الله عنه

مِخنَف[2] بن سُلَيم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذُهْل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة الأزدي الغَامِدي. ويقال: العبدي. يُعد في الكوفيين. وكان نقيب الأزد في الكوفة، وعده بعضهم في البصريين[3].

أسلم وصحب النبي ﷺ، وروى عنه الحديث. استعمله علي رضي

---

(١) المسند الجامع ١٥/ ٨٦ حديث (١١٣٥٦).

(٢) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥، وطبقات خليفة ١٣٨، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (٢١٢٢)، والاستيعاب ٤/ ١٤٦٧، والكامل في التاريخ ٣/ ٢٣٢ و٢٥١ و٣٧٥، وأسد الغابة ٥/ ١٢٨، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٣٤٧ (٥٨٤٥)، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ الترجمة (٧١٣)، والإصابة ٣/ الترجمة (٧٨٤٨).

(٣) الاستيعاب ٣/ ٥٠٣، والإصابة ٣/ ٣٩٢.

الله عنه على مدينة أصفهان، وشارك في وقعة صفين، لنصرة الإمام علي رضي الله عنه حاملاً راية الأرد[1] .

وله في المسند الجامع حديث واحد، هو:

عن أبي رملة، عن مِخْنَفِ بن سُلَيم، قالَ: «كُنَّا وُقُوفًا عند النَّبيِّ ﷺ بعَرَفَةَ. فقال: يا أيّها النَّاسُ، إنَّ على كل أهلِ بيتٍ في كلِّ عام، أُضحيَّةً وعَتِيرَةً»[2] . أتدرونَ ما العتيرَةُ؟ هي التي يُسميها النَّاسُ الرَّجَبيّةَ[3] .

مَذْعور بن عدي

رضي الله عنه

مَذْعور بن عَدي العِجْلي، قال ابن حجر: شهد اليرموك وفتوح العراق[4] .

وقال ابن الأثير: إنه من أهل العراق، وشهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفُرس[5] .

مطيع بن الأسود

رضي الله عنه

مُطِيع[6] بن الأسود بن حارثة بن نَضلة بن عوف بن عبيد بن عَويج

---

(١) أسد الغابة ٥/١٢٨.

(٢) العتيرة: شاة تذبح في رجب.

(٣) المسند الجامع ١٥/١١٨ حديث (١١٣٩٤).

(٤) الطبقات الكبرى ٧/ ١١٠، والإصابة ٣/٣٩٦.

(٥) أسد الغابة ٥/١٣٣.

(٦) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٠، وطبقات خليفة ٢٣/٢٧٨، وتاريخ =

بن عدي بن كعب القرشيُّ العَدَوي، وهو خال مصعب بن الزبير. وكان اسمه العاصِ، فسماه رسول الله ﷺ مُطيعًا[1].

ذكر الزمخشري أنه مات في خلافة عثمان رضي الله عنه.

وحكى البرقي عن بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل، وكذلك قال ابن حجر[2].

وله حديث واحد في المسند الجامع، وهو:

عن عبدِالله بن مُطيعِ بن الأسودِ، أخي بَني عديٍّ بن كعبٍ، عن أبيه مُطيعٍ، وكان اسمُهُ العاصِ، فَسمَّاه رسولُ الله ﷺ مُطِيعًا، قال: «سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، حينَ أمرَ بقتل هؤلاءِ الرَّهْطِ بِمَكَّةَ يقولُ: لا تُغْزَى مكَّةُ بعدَ هذا العامِ أبدًا، ولا يُقتَلُ قرشيٌّ بعدَ هذا العامِ صبرًا أبَدًا»[3].

معقل بن يَسار

رضي الله عنه

مَعقل[4] بن يسار بن عبدالله بن مُعَبّر بن حُرّاق بن لأي بن كعب بن

= البخاري الكبير ٨/ الترجمة (٢١٠١)، والاستيعاب ٤/ ١٤٧٦، وأسد الغابة ٥/ ١٩١، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٩١، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ الترجمة (٨٩٣)، والإصابة ٣/ الترجمة (٨٠٣١).

(١) أسد الغابة ٥/ ١٩١.

(٢) ربيع الأبرار ٣/ ٦٣٥، والإصابة ٣/ ٤٢٥.

(٣) المسند الجامع ١٥/ ١٧٣ حديث (١١٤٤٠).

(٤) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ١٤، وتاريخ خليفة ٢٥١، وطبقاته ٣٧ و١٧٦، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (١٧٠٥)، والمعارف لابن قتيبة ٢٩٧ و٢٩٨، والاستيعاب ٣/ ١٤٣٢، وأسد الغابة ٥/ ٢٣٢، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٧٩ (٦٠٩٥)، =

عبد ثور بن هُذمَة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ بن الياس بن مُضَر المُزني. يكنى أبا عبدالله، وقيل أبو يسار وأبو علي. صحابي شهد بيعة الحديبية، وروى الأحاديث.

سكن البصرة وابتنى بها دارًا وإليه ينسب نهرالمعقل الذي حضره.

توفي في البصرة في آخر خلافة معاوية. وقيل عاش إلى إمارة يزيد بن معاوية.

وقد ذكره البخاري في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين[١].

وجاء المسند الجامع أن معقل بن يسار المزني روى سبعة وعشرين حديثًا عن رسول الله ﷺ[٢]، منها:

عن نافع بن أبي نافعٍ، عن معقلِ بن يسارٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «من قالَ حينَ يُصبحُ، ثلاث مرات: أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشرِ، وكَّلَ اللهُ بهِ سبعينَ ألفَ مَلكٍ، يُصلُّونَ عليهِ حتَّى يُمسيَ، وإن ماتَ في ذلك اليومِ ماتَ شهيدًا، ومن قالها حينَ كانَ بِتلكَ المَنزلةِ»[٣].

= وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٦، والإصابة ٣/ الترجمة (٨١٤٢).

(١) الاستيعاب ٣/ ٤٠٩، وأسد الغابة ٥/ ٢٣، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٨، والإصابة ٣/ ٤٤٦.

(٢) المسند الجامع الأحاديث من (١١٦٨٧) إلى (١١٧١٣).

(٣) المسند الجامع ١٥/ ٣٦١ حديث (١١٧٠٢).

المُغيرة بن شُعبة

رضي الله عنه

المغيرة[١] بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب ابن عَمرو بن سعد بن عوف بن قيس الثقفي.

صحابي جليل كنيته أبو عيسى، أو أبو محمد، أو أبو عبدالله. أسلم عام الخندق وشهد بيعة الرضوان[٢] والحديبية، وروى الحديث، وشارك في حروب المسلمين ضد المشركين والروم، فشهد معركة اليمامة ومعركة اليرموك ففقد فيها إحدى عينيه، وكذلك فتوح العراق.

ولي البصرة على عهد عمر رضي الله عنه، ثم ولي الكوفة واعتزل صفين.

مات مطعونًا بالكوفة وهو أميرها سنة خمسين للهجرة[٣] . وكان موصوفًا بالدهاء، وهو من أعاظم العرب كرمًا وفضلاً. وروى عنه الكثير من الصحابة والتابعين[٤] .

---

(١) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٨٤ و٦/ ٢٠، وتاريخ البخاري الكبير ٧/ الترجمة (١٣٤٧)، والمعارف لابن قتيبة ٢٩٤ و٢٩٥، وتاريخ الطبري (انظر الفهرس)، وتاريخ الخطيب ١/ ١٩١، والاستيعاب ٤/ ١٤٤٥، وأنساب القرشيين ٧٥ و١٤١ و٣٦١، وأسد الغابة ٥/ ٢٤٧، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٦٩ (٦١٣٢)، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢١، والإصابة ٣/ الترجمة (٨١٧٩).

(٢) الإصابة ٣/ ٤٥٢.

(٣) المحبر ١٨٤، والمعارف ٢٩٥، والاستيعاب ٢/ ٣٨٨.

(٤) أسد الغابة ٥/ ٢٤٨-٢٤٩.

وله في المسند الجامع ثمانية وخمسين حديثًا في أبواب الطهارة، والصلاة، والجنائز، والنكاح، والمعاملات، والفرائض، والحدود والديات، واللباس والزينة، والصيد والذبائح، والطب والمرض، والأدب، والقرآن، والعلم، والجهاد، والزهدوالرقاق والفتن والقيامة والجنة[1] . منها:

عن ورَّادٍ مولى المغيرة بن شُعبة، عن رسول الله ﷺ قالَ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حرَّمِ عليكُم عُقوقَ الأُمَّهاتِ، وَوَأْدَ البَنَاتِ، ومَنعًا وهاتِ. وكره لكم ثلاثًا: قيلَ وقال، وكثرةَ السُّؤالِ، وإضاعةَ المَال»[2] .

نضلة بن عبدالله

رضي الله عنه

نضلة[3] بن عبدالله، وقيل: نضلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي. كنيته أبو برزة. صحابي سكن المدينة ثم نزل البصرة، وغزا خرسان، وشهد مع الإمام علي رضي الله عنه قتال الخوارج، ويقال: إنه شهد صفين والنهروان[4] . وكان نضلة من أوائل المسلمين، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة، وشهد حنين، وسكن البصرة، وولده بها، وغزا

---

(١) المسند الجامع، الأحاديث ١١٧٢٣-١١٧٨٠.

(٢) المسند الجامع ١٥/ ٤١٥ حديث (١١٧٦٦).

(٣) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٤/ ٢٩٨ و٧/ ٩ و٣٦٦، وتاريخ البخاري ٨/ الترجمة (٢٤١٤)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٧٧ و٦٤٤، وتاريخ واسط ٥٩، وحلية الأولياء ٢/ ٣٢، وتاريخ الخطيب ١/ ١٨٢، والاستيعاب ٤/ ١٤٩٥، وأسد الغابة ٥/ ٣٢١، وتهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٧.

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٤٩٥.

خراسان[1] .

مات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد، وقيل: بعد موت معاوية سنة ستين للهجرة أو سنة أربع وستين. وقيل: مات بمفازة بين سجستان وهراة عندما غزا خراسان. وقيل: إنه مات بمرو[2] .

روى نضلة عن رسول الله ﷺ أربعة وعشرين حديثًا في أبواب الصلاة، والجنائز، والمعاملات، والحدود، والأدب، والذكر والدعاء، والإمارة، والمناقب، والزهد، والفتن[3] ، منها:

عن سعيد بن عبدالله بن جريج، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: « لاتزُولُ قَدَمَا عَبدٍ يَوْمَ القيامةِ، حتَّى يُسْئَلَ: عن عُمُرهِ فيمَا أفناهُ، وعن علمِهِ فيما فَعَل، وعن مَالِهِ من أينَ اكتسبهُ وفيمَا أنفقهُ، وعن جِسمِهِ فيمَ أبلاهُ»[4] .

نُفَيْع، أبو بكْرة

رضي الله عنه

هو نفيع[5] بن الحارث، ويقال: ابن مسروح بن كَلَدة، أبو بكرة،

---

(١) أسد الغابة ٥/ ٣٢٢، والاستيعاب ٤/ ١٤٩٥.
(٢) الاستيعاب ٤/ ١٤٩٥، أسد الغابة ٥/ ٣٢٢.
(٣) المسند الجامع، الأحاديث ١١٨٤٠-١١٨٦٣.
(٤) المسند الجامع ١٥/ ٤٩٦ حديث (١١٨٦٠).
(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/ ١٥، وتاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة (٢٣٨٨)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٧٧، والاستيعاب ٤/ ١٥٣٠، وأسد الغابة ٥/ ٣٥٤، والكامل في التاريخ ٣/ ٤٤٣ و٤٨٩، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٥ (٦٤٦٥)، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥.

وهو مشهور بكنيته. وهو ممن نزل يوم الطائف إلى النبي ﷺ، فأسلم وروى عنه أحاديث كثيرة.

وكان كثير العبادة حتى مات، وكان أولاده أشرافًا في البصرة بكثرة المال والعلم والولايات. وهو من الصحابة الذين سكنوا البصرة، ولم يكن فيها أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أفضل منه ومن عِمْران بن حُصين، وكانت له هناك وجاهة وسؤدد. اعتزل نفيع يوم الجمل ولم يقاتل مع أحد الفريقين. ومات بالبصرة سنة إحدى وخمسين للهجرة في خلافة معاوية عندما كان زياد واليًا على البصرة[١].

وكان نفيع عبدًا بالطائف، وأعتقه الرسول ﷺ حينما حاصر أهل الطائف، فقال: أي عبد ينزل إلينا فهو حر، فنزل أبو بكرة، إذ تدلى في بكرة، فكنوه أبا بكرة[٢].

وله في المسند الجامع سبعين حديثًا[٣]، منها:

عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: «كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: أَلا أُنَبِّئُكُم بأكبرِ الكبائِرِ -ثلاثًا-: الإشراكُ باللهِ، وعقُوقُ الوالدَينِ، وشهادةُ الزُّورِ، أو قول الزُّور، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ مُتَكئًا، فجلَسَ، فما زالَ يكرِّرها حتَّى قلنا لَيتَهُ سكتَ»[٤].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ١٦، والاستيعاب ٣/ ٥٦٧، والإصابة ٣/ ٥٧١.

(٢) موسومة تاريخ البصرة: ٥٢.

(٣) المسند الجامع، الأحاديث ١١٩٢٠-١١٩٨٩.

(٤) المسند الجامع ١٥/ ٥٥٣ حديث (١١٩٢٠).

هاشم بن عامر

رضي الله عنه

هاشم[١] بن عامر بن أُمية بن زيد الخَشْخَاش بن مالك بن عَمرو بن غَنْم ابن عَدِي بن النجار الأنصاري. كان اسمه في الجاهلية شهابًا، فغيره الرسول الكريم ﷺ، فسماه هشامًا، واستشهد أبوه يوم أحد. نزل البصرة، وتوفي فيها في ولاية ياد بن أبي سفيان عليها وليس له عقب[٢].

له في المسند الجامع خمسة أحاديث[٣]، منها:

عن حُمَيد بن هلالٍ، عن هِشامِ بن عامرٍ قال: «شكونا إلى رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ. فقلنا: يا رسول الله، الحفرُ علينا لِكُلِّ إنسانٍ شديدٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: احفِرُوا واعمِقُوا وأَحْسِنُوا، وادفِنُوا الاثْنَينِ والثَّلَاثَةَ في قبرٍ واحدٍ. قالوا: فمن نُقَدِّم يا رسُولَ اللهِ؟ قال: قدِّموا أكثرهُم قُرْآنًا، قال: فكان أبي ثالث ثَلاثةٍ في قبر واحد»[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٧/٢٦، وطبقات خليفة ٩٢ و١٨٧، وتاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة (٢٦٦٣)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٥٥، والإستيعاب ٤/١٥٤١، وأسد الغابة ٥/٤٠٣، وتهذيب الكمال ٣٠/٢١٢ (٦٥٨٠)، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ الترجمة (١٣٦٧)، والإصابة ٣/ الترجمة (٨٩٦٨).

(٢) الطبقات الكبرى ٣/٥١٢، والاستيعاب ٣/٥٩٦، والإصابة ٣/٦٠٥.

(٣) المسند الجامع، الأحاديث من (١٢٠٢٠) إلى (١٢٠٢٤).

(٤) المسند الجامع ١٥/٦٤٠ حديث (١٢٠٢٠).

هاشم بن عُتبة

رضي الله عنه

هاشم[١] بن عُتبة بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص مالك بن أُهيب بن زهرة بن عبدمناف القرشي الزهري. صحابي أسلم يوم الفتح ويعرف بالمِرْقال، وهو ابن أخي الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. وكان من الشجعان المشاركين في حروب المسلمين، حيث اشترك في حرب اليرموك ففقئت فيها عينه، وأبلى بلاءً حسنًا في معركة القادسية، وكان سبب الفتح على المسلمين في وقعة جلولاء المسماة فتح الفتوح[٢].

عاش إلى زمن خلافة الإمام علي رضي الله عنه، واشترك في وقعة صفين، فقتل فيها هو وعمار بن ياسر رضي الله عنهما في يوم واحد[٣].

روى أحاديث كثيرة عن رسول الله ﷺ، ويذكر ابن الأثير أن هاشم بن عتبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال»[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: الاستيعاب ٤/ ١٥٤٦، وتاريخ بغداد ١/ ١٩٦، وأسد الغابة ٥/ ٣٧٧، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٦، والعبر ١/ ٣٩، ومرآة الجنان ١/ ١٠١، والعقد الثمين ٧/ ٣٥٩، والإصابة ٣/ ٥٩٣، وشذرات الذهب ١/ ٤٦.

(٢) الاستيعاب ٣/ ٦١٦، والإصابة ٣/ ٥٩٣.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٩٦، والإصابة ٣/ ٥٩٣.

(٤) أسد الغابة ٥/ ٣٧٧.

هاني بن فراس

رضي الله عنه

هاني بن فراس الأسلمي، وقيل الأشجعي. صحابي ممن بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة في بيعة الرضوان. وكان في ركبته أذى، فإذا سجد للصلاة جعل تحتها وسادة. نزل الكوفة، ومات فيها في خلافة معاوية رضي الله عنه عندما كان المغيرة واليًا عليها[١].

وائل بن حُجْر

رضي الله عنه

وائل[٢] بن حُجْر بن ربيعة بن وائل بن يَعمر، ويقال: ابن حُجْر بن سعد ابن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حميد بن زيد الحضرمي[٣]. صحابي كنيته أبو هنيدة، وكان أبوه من أقيال اليمن. وفد وائل على النبي ﷺ، فأسلم، وروى الأحاديث، وأقطعه النبي ﷺ أرضاً وكتب له عهدًا، وقال: هذا وائل سيد الأقيال. ثم نزل الكوفة وفيها

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٦، والاستيعاب ٣/ ٥٩٩، وأسد الغابة ٥/ ٣٨١ وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ١١٦، والإصابة ٣/ ٥٩٦.

(٢) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٦، وطبقات خليفة ٣/ ١ و١٣٣، وتاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة (٢٦٠٧، وتاريخ بغداد ١/ ١٩٧، والاستيعاب ٤/ ١٥٦٢، وأسد الغابة ٥/ ٤٣٥، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٤١٩ (٧٧٦٤)، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٢.

(٣) الإصابة ٣/ ٦٢٨.

توفي، وله بها عقب[1] . وكان قد شهد مع علي صفين، وكان على راية حضرموت يومئذٍ.

وذكر ابن الأثير أنه روى أحاديث كثيرة، عن رسول الله ﷺ وروى عنه ابناه علقمة وعبدالجبار، وروى عنه كليب بن شهاب الجرمي وغيرهم[2] .

له في المسند الجامع ثلاثة وثلاثين حديثًا[3] ، منها:

عن عبدِالجبَّار بن وائلٍ، عن أبيهِ. قالَ: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ أُتيَ بدلوٍ، فمَضمَضَ منهُ، فمجَّ فيه مِسكًا أو أطيبَ من المِسْكِ. واستنثر خارجًا من الدَّلوِ»[4] .

وَهْب بن عبدالله

رضي الله عنه

وَهْب[5] بن عبدالله من مسلم بن جُنادة بن جُندُب بن حبيب بن سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة السُّوائي. صحابي معروف باسم وَهْب الخير، ويقال: أبو جُحَيفة السوائي، وكان عمره خمس عشرة سنة عندما توفي النبي ﷺ.

---

(١) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٦، والإصابة ٣/ ٦٢٨.

(٢) أسد الغابة ٥/ ٤٣٥.

(٣) المسند الجامع، الأحاديث من (١٢٠٦٥) إلى (١٢٠٩٧).

(٤) المسند الجامع ١٥/ ٦٩٩ حديث (١٢٠٩٧).

(٥) انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد ٦/ ٦٣ و٣١٩، وطبقات خليفة ٥٧ و١٣٢، وتاريخ بغداد ١/ ١٩٩، والاستيعاب ٤/ ١٥٦١ و١٦١٩، وأسد الغابة ٥/ ٤٦٠ وتهذيب الكمال ٣١/ ١٣٢، وسير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٢، والإصابة ٣/ الترجمة (٩١٦٦).

سكن الكوفة وتولى بيت المال والشرطة للإمام علي رضي الله عنه[١] . وكان قد شهد معه معركة النهروان وورد المدائن في خلافته[٢] .

قال الواقدي: مات بالكوفة في ولاية بشر بن مروان عليها سنة أربع وستين للهجرة، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة[٣] .

له في «المسند الجامع» سبع عشر حديثًا[٤] ، منها:

عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن أبي جُحيفَة رضي الله عنه قال: «رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ وكان الحسنُ يشبِهُهُ»[٥] .

يزيد بن نُوَيْرة

رضي الله عنه

يزيد بن نويرة بن الحارث بن عَدِي بن جُشَم بن مَجْدَعة بن الحارثة بن الحارث الأنصاري الجارثي. صحابي شهد أُحدًا[٦] . ورد مع الإمام علي رضي الله عنه المدائن، وشهد معه معركة النهروان.

وذكر الخطيب البغدادي أن أول قتيل من أصحاب علي رضي الله عنه رجل من الأنصار يقال له: يزيد بن نويرة، شهد الرسول ﷺ لهِ بالجنة مرتين[٧] .

---

(١) الإصابة ٣/ ٦٤٢، والجامع ٣/ ٦٢٣.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٩٩.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ١٩٩، والإصابة ٣/ ٦٤٢، والجامع ٣/ ٦٢٣.

(٤) المسند الجامع الأحاديث من (١٢١٠٤) إلى (١٢١٢٠).

(٥) المسند الجامع ١٥/ ٧١٨ حديث (١٢١١٨).

(٦) الاستيعاب ٣/ ٦٥٥، والإصابة ٣/ ٦٦٤.

(٧) تاريخ بغداد ١/ ٢٠٤، وأسد الغابة ٥/ ٥١٢.

يَعْلى بن أمَيَّة

رضي الله عنه

يَعْلَى[١] بن أُمَيَّة بن أبي عُبيدة بن هَمَّام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الحنظلي، صحابي كنيته أبو صفوان أو أبو خالد[٢] . أسلم يوم الفتح، وشهد حنين والطائف وتبوك.

أستعمله أبو بكر رضي الله عنه على بلاد جُلْوان في أيام الرِّدة، وولاه عمر رضي الله عنه على بعض اليمن، واستعمله عثمان على صنعاء، وشارك في معركة الجمل، وكذلك وقعة صفين مع الإمام علي رضي الله عنه، فقتل فيها سنة ثمان وثلاثين للهجرة، وقيل: إنه مات سنة سبع وأربعين[٣] .

له في المسند الجامع ثلاثة عشر حديثًا[٤] . منها:

عن عبدالرحمن بن أُمَيَّةَ، أنَ يَعْلى بن أميَّةَ. قال: «جِئْتُ رسولَ الله ﷺ بأبي أُمَيَّة يوم الفتح. فقلتُ: يا رسول اللهِ، بَايعْ أبي على الهجرةِ. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «أبايعُهُ على الجهادِ، وقدِ انقطعَت الهِجرة»[٥] .

---

(١) انظر ترجمته في: نسب قريش ٢٢٩، وطبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٦، وتاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة (٣٥٣٥)، والاستيعاب ٤/ ١٥٨٥، وتهذيب الكمال ٣٢/ ٣٧٨ (٧١١٠)، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٠، والإصابة ٣/ ٦٦٨.

(٢) أسد الغابة ٥/ ٥٢٣، والإصابة ٣/ ٦٦٨.

(٣) الاستيعاب ٣/ ٦٦١، والإصابة ٣/ ٦٦٨.

(٤) المسند الجامع الأحاديث من (١٢١٣٧) إلى (١٢١٤٩).

(٥) المسند الجامع ١٥/ ٧٤٨ حديث (١٢١٤٨).

أبو سُفيان بن حويطب

رضي الله عنه

أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشي العامري قال: أبو عمر: أسلم مع أبيه يوم الفتح، وقيل يوم الجمل[1] . وكان أبوه من أسن الصحابة[2] .

أبو عُبيد بن مَسْعود الثقفي

رضي الله عنه

أبو عبيد بن مسعود بن عَمرو بن عمير بن عوف بن عبدة بن غِيَرَة بن ثقيف الثقفيُّ. وهو والد المختار بن أبي عبيد الذي استولى على الكوفة في خلافة عبدالله بن الزبير، ووالد صفية امراة عبدالله بن عمر[3] .

وأبو عُبيد هو القائد الذي ولاه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الجيش الذي فتح العراق بعد عزل خالد بن الوليد، وذلك سنة ثلاث عشرة هجرية لطرد الفرس، فالتقى بقائدهم جامان، وقتل أصحابه وأسره، ففدى جامان نفسه منه، ثم أوقع الهزيمة مرة أخرى بجالينوس القائد الفارسي الذي أرسله رُسْتُم لقتال العرب.

ثم جمع يزدجرد ملك الفرس جموعًا كبيرة، ووجههم نحو أبي عبيد في العراق، وسار أبو عُبيد إلى موضع الحيرة فكانت الموقعة

---

(١) الاستيعاب ٤/ ٨٨، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٤، والإصابة ٤/ ٩١.

(٢) الاستيعاب ٤/ ٨٨.

(٣) الإصابة ٤/ ١٣٠.

الحاسمة بين الحيرة والقادسية عند موضع يعرف بقُس الناطف فعبر المسلمون الجسر الواقع آنذاك على نهر الفُرات الذي كان يفصلهم عن جموع الفرس، ودارت معركة رهيبة بين الجيشين، واستشهد فيها أبو عُبيد تحت أرجل فيل من الفيلة التي اقتادها الفرس معهم في القتال، وكان أبو عبيد قد ضرب مِشْفر الفيل، وضرب أبو محجن الثقفي عرقوبه لأجل قتله ودفع شره، لكن قدر الشهادة كان أقوى فوطِىء الفيل أبا عبيد، ومات شهيدًا في تلك المعركة التي عُرفت باسم معركة الجسر حيث قطع المسلمون فيها ذلك الجسر، واستشهد من المسلمين عدد غير قليل منهم الحكم بن مسعود الثقفي أخو أبي عبيد وكان قتلى الفرس ستة آلاف. وكان استشهاد أبي عبيد ومن معه تلبية لداعي الجهاد الذي عقد عليه العزم هذا الصحابي الشجاع حيث أشار عليه بعضهم بعدم عبور الجسر، فأجاب: لايكونوا -أي الفرس- أجرأ على الموت منا[١] .

أبو فضالة الأنصاري

رضي الله عنه

أبو فضالة الأنصاري، صحابيٌ بَدْريٌّ، شهد بدر مع النبي ﷺ، وعاش إلى خلافة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه صفين، فقتل بها سنة سبع وثلاثين.

وأخرج ابن أبي خيثمة عن عارم، عن محمد بن راشد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة، عن أبيه أن عليًا قال:

---

(١) الاستيعاب ٤/ ١٢٤، وأسد الغابة ٦/ ٢٠٥، والقاموس الإسلامي ٥/ ٢٣٨.

أخبرني النبي ﷺ أني لا أموت حتى أؤمَّر ثم تخضب هذه من هذه[١] .

أبو ليلى الأنصاري

رضي الله عنه

أبو ليلى[٢] الأنصاري والد عبدالرحمن بن أبي ليلى، وقيل: اسمه بلال، وقيل: بليل، وقيل: داود بن بليل: وقيل: أوس، وقيل: سيار، وقيل: أيسر.

قال الكلبي: أبو ليلى بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحَريش ابن كلفة بن عَوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس، وقيل: إنه قتل بصفين[٣] .

ذكر ابن عبدالبر أنه صحب النبي ﷺ وشهد معه أحدًا وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جهينة ويلقب بالأيسر[٤] .

وقد روى أبو ليلى الأحاديث عن النبي ﷺ، وله في المسند الجامع اثنا عشر حديثًا[٥] ، ومن ذلك عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه: صليت إلى جنب النبيّ ﷺ في صلاة تطوع فسمعته يقول: أعوذ بالله من

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢٤٧، والإصابة ٤/ ١٥٥ .

(٢) أنظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٣٨ .

(٣) أسد الغابة ٦/ ٢٦٩، والإصابة ٤/ ١٦٩ .

(٤) الاستيعاب ٤/ ١٧٠ .

(٥) المسند الجامع، الأحاديث ١٢٥٨٢-١٢٥٩٣ .

النار . . . الحديثَ[1] .

وذكر أنه شهد فتح خيبر وانهزم المشركون، فوقع المسلمون في رجالهم[2] . ومن أحاديثه أيضًا التي رواها عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها: «إنا نسألك بعهد نوح عليه السلام وبعهد سليمان بن داود عليه السلام لا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها»[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٣٤٧، وأبو داود (٨٨١) وابن ماجة (١٣٥٢).

(٢) الإصابة ٤/١٦٩.

(٣) أخرجه ابو داود (٥٢٦٠)، والترمذي (١٤٨٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٨). وانظر المسند الجامع ١٦/٤١٢ حديث (١٢٥٩١).

المصادر والمراجع

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بلبان، ١٨ مجلد (بيروت ١٩٩١).

٢- أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ليدن ١٩٣١).

٣- أخبار القضاة، لوكيع بن الجراح (بيروت، عالم الكتب).

٤- الإرشاد، للشيخ المفيد (النجف).

٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبدالبرّ النمري (بهامش الإصابة).

٦- أسد الغابة، لابن الأثير، ٧ مجلدات (القاهرة ١٩٧٠).

٧- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، ٤ مجلدات (القاهرة ١٣٢٨ هـ).

٨-إكمال تهذيب الكمال، للحافظ علاءالدين مغلطاي، النسخة الخطية المصورة عند الدكتور بشار عواد معروف.

٩- أوائل العرب عبر العصور والحقب، لطاهر جليل الحبوش، ٤ مجلدات (بغداد).

١٠- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكرالله نعمةالله القوجاني (دمشق ١٩٨٠).

١١- تاريخ الإسلام، للذهبي ١-٦ تحقيق حسام الدين القدسي (القاهرة).

١٢- تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، ١١ مجلد (القاهرة ١٩٦٧).

١٣- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ١٤ مجلد (القاهرة ١٩٣١).

١٤- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق العمري (النجف ١٩٦٧).

١٥- تاريخ دمشق، لابن عساكر، عدة مجلدات، لعدة محققين (دمشق).

١٦- تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل (بغداد ١٩٦٧).

١٧- تاريخ اليعقوبي، ٣ مجلدات (النجف ١٣٥٨ هـ).

١٨- التبيين في أنساب القرشيين، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي (بغداد ١٩٨٢).

١٩- تجريد أسماء الصحابة، للذهبي (بيروت، دار المعرفة).

٢٠- تذهيب التهذيب، للذهبي (نسخة خطية عند الدكتور بشار عواد معروف).

٢١- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي (القاهرة).

٢٢- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ١٢ مجلد (حيدر أباد ١٣٢٥- ١٣٢٧ هـ).

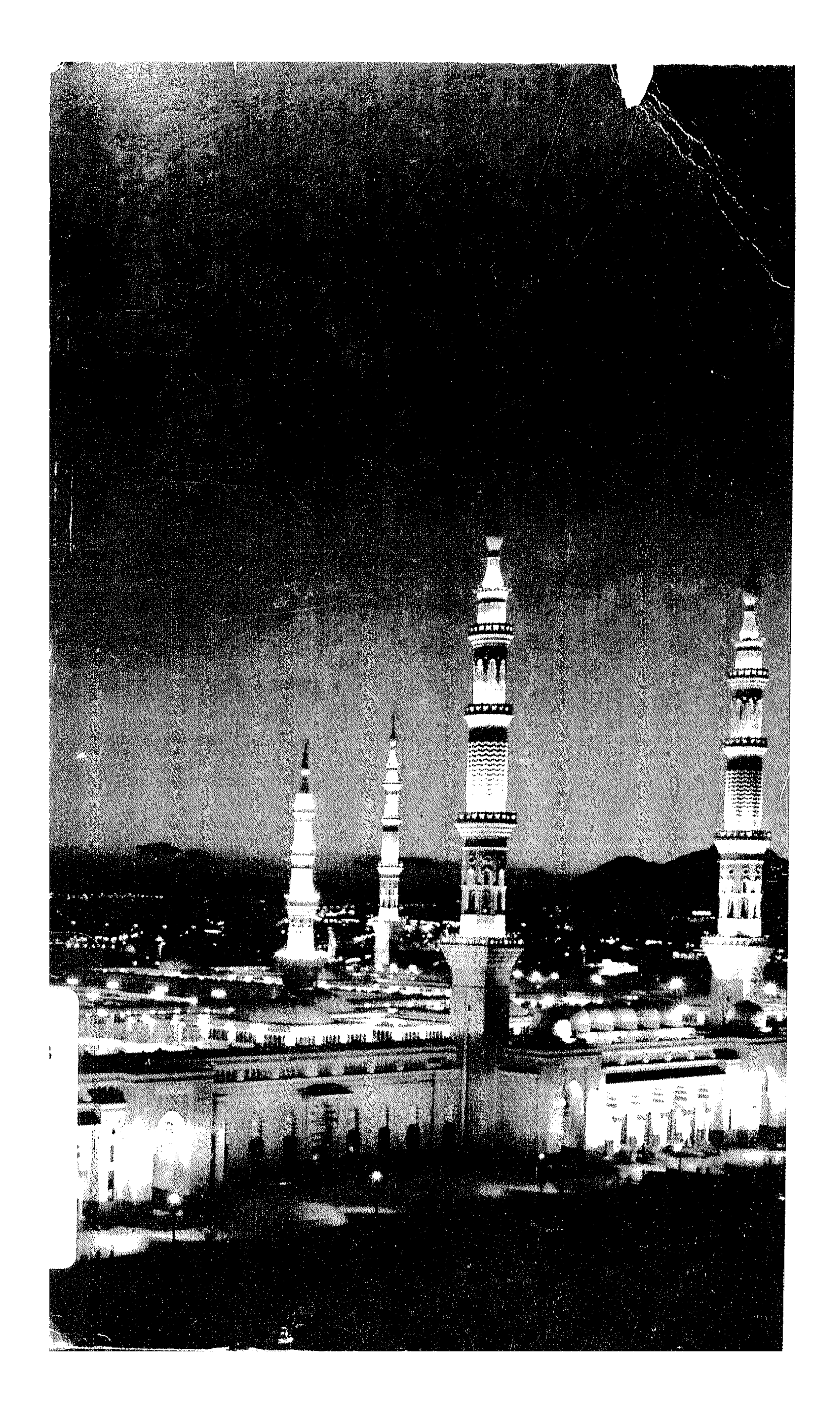
٢٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، ٣٥ مجلد (بيروت ١٩٩٢).
٢٤- تعجيل المنفعة، لابن حجر العسقلاني (بيروت، دار الكتاب العربي).
٢٥- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (القاهرة ١٣٨٠ هـ).
٢٦- الثقات، لابن حبان البستي، ٩ مجلدات (حيدر آباد ١٩٧٣-١٩٨٣).
٢٧- الجامع الكبير، للترمذي، ٦ مجلدات، تحقيق د. بشار عواد معروف (بيروت ١٩٩٧).
٢٨- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، ٩ مجلدات (حيدر آباد ١٩٧٣).
٢٩- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم (القاهرة ١٩٦٢).
٣٠- حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني (القاهرة ١٩٣٨).
٣١- خزانة الأداب، للبغدادي (القاهرة ١٣٩٩ هـ).
٣٢- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي (القاهرة ١٣٢٣ هـ).
٣٣- الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، لصدر الدين علي خان (النجف ١٩٦٢).
٣٤- ربيع الأبرار، للزمخشري، ٤ مجلدات (بغداد، وزارة الأوقاف).
٣٥- السنن، لابن ماجة القزويني، ٦ مجلدات، تحقيق د. بشار عواد معرف. (بيروت ١٩٩٧).
٣٦- السنن لأبي داود السجستاني، ٤ مجلدات تحقيق محيي الدين عبدالحميد (القاهرة).
٣٧- سير أعلام النبلاء، للذهبي، ٢٥ مجلد (بيروت ١٩٨١).
٣٨- سير أعلام النبلاء، للذهبي (الخلفاء الراشدون) تحقيق د. بشار عواد معروف (بيروت ١٩٩٦).
٣٩- السيرة النبوية، لابن هشام (القاهرة ١٩٥٥).
٤٠- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي (القاهرة ١٣٥٠ هـ).
٤١- الشعر والشعراء، لابن قتيبة الدينوري (القاهرة ١٩٦٦).
٤٢- صحيح ابن خزيمة، تحقيق مصطفى الأعظمي (بيروت، المكتب الإسلامي).
٤٣- صحيح البخاري، ٩ أجزاء (الطبعة الأميرية بالقاهرة).
٤٤- صحيح مسلم (استانبول ١٣٢٧ هـ).
٤٥- صفة الصفوة، لابن الجوزي (بيروت ١٩٧٩).
٤٦- الطبقات، لخليفة بن خياط، تحقيق العمري (بغداد ١٩٦٧).
٤٧- الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٩ مجلدات (بيروت).
٤٨- العبر في خبر من غبر (الكويت ١٩٦٩).

٤٩- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي (القاهرة ١٩٦٩).
٥٠- علي والخلفاء، للدكتور بشار عواد معروف (بغداد ١٩٨٨).
٥١- عمل اليوم والليلة، للنسائي (بيروت ١٤٠٦ هـ).
٥٢- فتوح البلدان، للبلاذري (القاهرة).
٥٣- فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل (بيروت ١٩٨٣).
٥٤- القاموس الإسلامي، لأحمد عطيةالله (القاهرة ١٩٧٩).
٥٥- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، ١٢ مجلد (القاهرة ١٢٩٠ هـ).
٥٦- الكنى والأسماء، لأبي بشر الدولابي (حيدر آباد ١٣٢٣ هـ).
٥٧- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي (بيروت ١٩٩٣).
٥٨- المحبر، لابن حبيب البغدادي (بيروت، المكتب التجاري).
٥٩- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي (حيدر آباد ١٣٣٩ هـ).
٦٠- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي (حيدر آباد ١٩٥١).
٦١- مراقد المعارف، لمحمد حرزالدين.
٦٢- مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي (القاهرة).
٦٣- المستدرك على الصحيحين، للحاكم، ٤ مجلدات (طبعة الهند).
٦٤- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، ٦ مجلدات (القاهرة ١٨٩٦).
٦٥- المسند الجامع، للدكتور بشار عواد معروف، ٢٢ مجلد (بيروت ١٩٩٢).
٦٦- مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (القاهرة ١٩٥٩).
٦٧- المعارف، لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة (القاهرة الطبعة الثانية).
٦٨- معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق المصراتي (مكة المكرمة ١٩٩٧).
٦٩- المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، ٢٥ مجلد (بغداد، وزارة الأوقاف).
٧٠- معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني (المدينة المنورة ١٩٨٨).
٧١- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان، تحقيق العمري (بغداد، وزارة الأوقاف).
٧٢- المغازي، للواقدي، ٣ مجلدات، تحقيق مارسدن جونس (بيروت).
٧٣- مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصبهاني الأموي (بيروت ١٩٦١).
٧٤- المنتخب من مسند عبد بن حميد (بيروت).
٧٥- موسوعة تاريخ البصرة.
٧٦- الموسوعة العربية الميسرة، لمحمد شفيق غربال (القاهرة ١٩٦٥).
٧٧- الموسوعة العسكرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت).
٧٨- نسب قريش، مصعب الزبيري، تحقيق ليفي بروفنسال (القاهرة ١٩٥١).
٧٩- الوافي بالوفيات، للصفدي، عدة مجلدات لعدة محققين (بيروت).
٨٠- وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس (بيروت ١٩٧٨).

المحتويات

الراية للتصميم والطباعة هـ : ٧٧٦٥٦٣٧

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٨) لسنة ١٩٩٨



Thanks to
assayyad@maktoob.com

To: www.al-mostafa.com